مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

سوء السلوك الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والإنفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعداد

د/ أسماء السيد عبد الغني جعفر
مدرس علم النفس
كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة–جامعة الأزهر
asmaagaafar.el20@azhar.edu.eg

المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين سوء السلوك الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي والإنفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وكذلك الكشف عن الفروق بين عينة البحث في سوء السلوك الأكاديمي باختلاف متغير النوع والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي،تكونت عينة البحث من (٤٨٠) مشارك من طلاب جامعة الأزهر بالقاهرة ، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١) عاماً بمتوسط عمري ١٩,٧٧ وانحراف معياري (١,٢٩)، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي،كما طبق على المشاركين مقياس سوء السلوك الأكاديمي(إعداد الباحثة)، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي إعداد(2014)Matovu (تعريب الباحثة)، ومقياس الإنفصال الأخلاقي إعداد (2008). Detert et al (تعريب الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سوء السلوك الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي عند مستوى دلالة(٠,٠١)، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً سوء السلوك الأكاديمي والإنفصال الأخلاقي عند مستوى دلالة(٠,٠١)،كما توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً لدى أفراد العينة في سوء السلوك الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور،و متغير المستوى الدراسي لصالح الفرقة الثالثة-الرابعة، بينما لاتوجد فروق دالة إحصائياً في سوء السلوك الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، كما أمكن التنبؤ بسوء السلوك الأكاديمي من خلال مفهوم الذات الأكاديمي و الإنفصال الأخلاقي، وفي ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث تم صياغة بعض من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: سوء السلوك الأكاديمي، مفهوم الذات الأكاديمي، الإنفصال الأخلاقي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

Academic misconduct and its relationship to academic self-concept and moral Disengagement among university students in light of some demographic variables

Dr.Asmaa Gaafar
Psychology Lecturer
Faculty of Humanities in Cairo -Al-Azhar University
asmaagaafar.el20@azhar.edu.eg

Abstract:

The aim of the current research is to identify the relationship between academic misconduct, academic self-concept, and moral Disengagement among university students in light of some demographic variables, as well as to reveal the differences between the research sample in academic misconduct depending on the variables of gender, academic major, and academic level, The research sample consisted of (480) participants from students at Al-Azhar University in Cairo, aged between (18-21) years with an average age of 19.77 and a standard deviation of (1.29), The descriptive correlational approach was used, and the academic misconduct scale was applied to the participants (prepared by the researcher), The academic self-concept scale was prepared by Matovu (2014) (translated by the researcher), and the moral Disengagement scale was prepared by. Detert et al (2008) (translated of the researcher). The results of the study found that there is a positive statistically significant correlation between academic misconduct and academic self-concept at a significance level of (0.01), and there is a statistically significant negative correlation between academic misconduct and moral Disengagement at a significance level of (0.01), The results of the research also found that there are statistically significant differences among sample members in academic misconduct according to the gender variable in favor of males, and the academic level variable in favor of the third-fourth year, while there are no statistically significant differences in academic misconduct according to the academic specialization variable, It was also possible to predict academic misconduct through academic self-concept and moral

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

Disengagement. In light of the research results, some recommendations and proposals were formulated.

Keywords: Academic Misconduct, Academic Self-Concept, Moral Disengagement.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المقدمة :

تسعى الجامعات لتوفير بيئة تعليمية تشجع على تطوير المعرفة والمهارات لدى الطلاب وتنمية التفكير النقدي والقدرة على البحث والتحليل، بالإضافة إلى تأهيل الطلاب لسوق العمل وتزويدهم بالمهارات الأكاديمية العملية والقدرة على التواصل والتعاون مع الآخرين والمعرفة التي تساعدهم على النجاح في حياتهم المهنية، ويمكن اعتبار الجامعات بوابة للتعلم والتطور الشخصي، وتعد أحد الأسس الرئيسية لتقدم المجتمع والتطور البشري.

وتعد النزاهة الأكاديمية قضية ضرورية تشغل ذهن المعنيين في القطاع التعليمي لتحقيق الجودة، لا سيما ونحن في عصر الثورة المعرفية من حيث توافر المعلومات في شبكات الإنترنت والحصول عليها مجاناً من غير عناء، وأمام هذا السيل المعرفي الجارف يجب صيانة الصرح التعليمي من الكذب والغش والسرقة الفكرية، و لا يتحقق هذا إلا بتنمية المهارات الدراسية لدى الطلبة يقوم بالاستفادة من المعلومات والمعارف على نحو أخلاقي لا يتعارض مع القيم المجتمعية والأصول الإنسانية (فضلون،٢٠١٧،ص.١٢٠).

ويعزز مفهوم النزاهة الأكاديمية ثقافة الثقة والصدق والإنصاف في الأوساط الأكاديمية، ويؤكد على أهمية التصرف بشكل أخلاقي، واحترام المساهمات الفكرية للآخرين، والتمسك بمبادئ الصدق والنزاهة في جميع المساعي الأكاديمية، ومن ناحية أخرى، يعكس سوء السلوك الأكاديمي انتهاكًا لهذه المبادئ ويمكن أن يكون له عواقب وخيمة على الأفراد المعنيين، بما في ذلك العقوبات الأكاديمية، والإضرار بسمعة المؤسسة فضلاً التداعيات القانونية.

يشير سوء السلوك الأكاديمي إلى مجموعة من السلوكيات المتعمدة وغير المقبولة التي تنتهك قواعد النزاهة الأكاديمية يستخدمها طلاب الجامعة للحصول على امتيازات غير مطابقة للواقع في الاختبارات والتكليفات الأكاديمية والبحثية، وهناك العديد من أشكال سوء السلوك الأكاديمي مثل خيانة الأمانة والغش في الامتحان والانتحال والاحتيال والتعاون غير المصرح به والمساعدة الخارجية والتزوير والكذب وغيرها وينظر إلى هذه الانتهاكات على أنها سلوكيات غير أخلاقية لها عواقب سلبية على كل من الفرد والمجتمع والمؤسسة التعليمية (زكي وسالم، ٢٠٢٢، ص. ٤٥٨)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

حيث يمثل سوء السلوك الأكاديمي انتهاكاً للمعايير الأخلاقية والقيم الأخلاقية التي يجب أن تحكم سلوك الأفراد في المجتمع و يضر بالسمعة المؤسسية، ونوعية وشرعية البرامج الأكاديمية والتطور الأخلاقي للطلاب(parnther,2020,p.26) .

وتقع على المؤسسات التعليمية مسؤولية قمع سوء السلوك الأكاديمي، بصرف النظر عن كونها مقدمة للخدمات التعليمية، فإنها تتحمل أيضا مسؤولية أخلاقية في تشكيل شخصية الطلاب وحمايتهم من سوء السلوك الأكاديمي (Hamdani et al.,2022, p.10)، حيث تشكل العوامل الأخلاقية والاجتماعية و الأكاديمية التي تدعم النزاهة الأكاديمية هي حواجز مهمة أمام سوء السلوك الأكاديمي.

وفي هذا السياق يشير الحربي(٢٠١٧) إلى دور منظومة الذات بشكل عام في الالتزام بمبادئ النزاهة الأكاديمية؛ حيث أن مفهوم الذات يلعب دورا أساسياً في توجيه سلوك الفرد ومن هنا فهي تمارس تأثيراً قوياً على كل ما نفعله بشكل مباشر أو غير مباشر فهي الفلتر الذي من خلاله يمر كل ما نسمعه أو نراه فإنها تمارس تأثيراً انتقائياً على خبراتنا حتى أننا نميل إلى أن ندرك الأشياء ونحكم عليها ونتصرف بالطريقة التي تتفق مع مفهومنا عن ذاتنا.

ويعكس مفهوم الذات الأكاديمي الإيجابي تقييم الفرد لنفسه ومدى ثقته بها وشعوره بالرضا عنها من الناحية الأكاديمية (بلال وآخرون،٢٠٢٠، ص.٦٠)

وعلى الجانب الآخر يشير Cornelieus-Ukpepi et al. (2012) إلى أن انخفاض مفهوم الذات يرتبط بضعف الأداء الأكاديمي، والذي يؤدي بدوره إلى سوء السلوك الأكاديمي .

ويعتبر سلوك الغش وهو أكثر أنماط سوء السلوك الأكاديمي انتشاراً سلوك لا أخلاقي وغير تربوي وينم عن شخصية غير سوية أو غير ناضجة تتصف بالخوف والقلق وبالعجز و السلبية والتواكل وضعف الثقة بالنفس وتدني مفهوم الذات (الحمدان و السفاسفة ،٢٠١٦،ص.٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ويشير Wu & Cheung (2012) إلى أن الطلاب الذين لديهم مفهوم ذاتي أكاديمي منخفض ليس لديهم ثقة في الحصول على درجات جيدة، ويعد الغش وسيلة لزيادة احتمال الحصول على درجات مرتفعة.

كما تعد الأخلاق من أهم الخصائص الشخصية التي ترتبط ارتباطاً سلبياً بسوء السلوك الأكاديمي Jensen et al. (2002) ، و قد ذكر Lapsley & Narvaez (2004) أن عدم النزاهة الأكاديمية مؤشر على وجود مشكلة في الأداء الأخلاقي للفرد، وأشارت أيضاً نتائج Martin et al. (2009) إلى أن مرتكبي عدم النزاهة الأكاديمية كانوا أكثر عرضة للانفصال الأخلاقي عن تجاوزاتهم من خلال ترشيد أفعالهم باعتبارها شائعة ومبررة، حيث يمثل الإنفصال الأخلاقي آليات معرفية تجعل الأفراد يتجاهلون معاييرهم الأخلاقية ويتصرفون بشكل غير أخلاقي دون ندم (Alganami & El Keshky, 2022, p.353).

والمستقريء لما سبق يتضح له من خلال معالجة المفهوم الذاتي الأكاديمي السلبي وتعزيز الثقافة الأكاديمية الإيجابية، يمكن للمؤسسات التعليمية مساعدة الطلاب على تطوير شعور قوي بالكفاءة الذاتية، والالتزام الأخلاقي بالنزاهة، وبالتالي تقليل احتمالية سوء السلوك الأكاديمي.

لذا يسعى البحث الحالي إلى دراسة سوء السلوك الأكاديمي و علاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والانفصال الأخلاقي وكذلك الكشف عن إسهام متغيرات البحث في التنبؤ بسوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

مشكلة البحث:

يعد سوء السلوك الأكاديمي ظاهرة ذات خطورة بالغة على الفرد والمجتمع والمؤسسات التعليمية، حيث تضرب أداء الطالب المجتهد ومبدأ تكافؤ الفرص وسمعة المؤسسة كما تضر المجتمع بتخريج طلاب يتوجهون نحو ممارسة هذه السلوكيات في الحياة العملية (هناء وسالم ،٢٠٢٢،ص.٤٥٢)، حيث أن تصورات الطلاب لما مقبول وغير مقبول فيما يتعلق بالممارسات غير الأخلاقية خلال دراستهم قد تسهم في التنبؤ بسلوكهم في مكان العمل مستقبلاً(Bayaa Martin Saana et al. , 2016,p.2).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وفي هذا السياق تشير دراسة Nonis & Swift (2001) أن الطلاب الذين انخرطوا في ممارسات سوء السلوك الأكاديمي في الكلية أكثر ميلاً للمشاركة في السلوكيات غير الشريفة في مكان العمل،وفي دراسة Lawson (2004) كان الطلاب الذين مارسوا سوء السلوك الأكاديمي في الكلية أكثر عرضة للكذب في طلبات التوظيف، وكانوا أكثر قابلية للتنازلات الأخلاقية في مكان العمل بهدف الحصول على مكافآت شخصية أو تقدم وظيفي .

ويعد سوء السلوك الأكاديمي في عدد من المؤسسات التعليمية في الشرق الأوسط مشكلة متأصلة و بشكل خاص بين طلاب الجامعات (Tayan, 2017,p.158)، وعلى الصعيد العالمي يعترف مابين(٦٠٪ إلى أكثر من ٩٠٪) من طلاب ما بعد المرحلة الثانوية بأنهم ارتكبوا نوعاً من سوء السلوك الأكاديمي، بما في ذلك الانتحال والغش في الاختبارات والغش في المهام (Locquiao & Ives, 2020,p.33)، و في دراسة Lim & See (2001) وجد أن (١٠٠٪) من أصل ٥١٨ طالبا سنغافورياً اعترفوا بارتكاب أعمال غير شريفة مرة واحدة على الأقل خلال سنوات دراستهم الجامعية.

وقد ساعد على انتشار سوء السلوك الأكاديمي توافر الإنترنت وزيادة نمو الهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة الإلكترونية المحمولة باليد، مما يمكن الطلاب من الوصول إلى المحتوى ونقله ونشره بوسائل أكثر بساطة وتكرارا ولكنها بطرق غير شريفة، فقد نقلت شعبية التكنولوجيا الانتحال والغش إلى مستوى جديد مما جعل الحوادث التي تنطوي على الغش في الامتحانات أو الانتحال من كل من الأدبيات المطبوعة التقليدية والمصادر الإلكترونية عبر الإنترنت أكثر تكراراً (Tayan,2017,p.158).

ومع تداعيات جائحة فيروس كورونا وما فرضته على الجامعات من ضرورة التحول إلى التعليم الإلكتروني كبديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظل ظروف التباعد الجسدي و إنشاء منصات للتعليم الذكي واختبارات إلكترونية عن بعد، مما أنتج تغييراً جذرياً في وسائل الغش، حيث ابتكر الطلاب أساليب جديدة للغش، فسهولة التعامل مع تكنولوجيا وبرمجيات وتطبيقات إدارة المعلومات، وتوافر شبكة المعلومات الدولية التي أصبحت جزءاً لا يتجزء من حياة الطالب الجامعي، فضلاً عن وجود عدد من الأفراد والمؤسسات على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

صفحات الإنترنت يقدمون المساعدة للطالب نظير مقابل مادي مما أفرز أنماطاً سلوكية و أفكاراً معرفية تؤمن بمشروعية الحصول على المعلومات بأي وسيلة، وأحدث صعوبة في ضبط الواجبات والاختبارات الإلكترونية عن بُعد(محمد،٢٠٢٢، ص.٢)

هذه الانتقال السريع والمفاجيء لم يكن الكثيرون من المؤسسات التعليمية مستعدين للقيام بها سواء على صعيد الإمكانات البشرية أو حتى البنية التحتية التكنولوجية، وإذا أضفنا الذكاء الاصطناعي (AI) إلى هذا التطور السريع، فمما لاشك فيه تواجه الأوساط الأكاديمية تحديًا جديدً مستقبلاً، حيث سيتمكن الطلاب من تسخير قوة أدوات الذكاء الإصطناعي لكتابة أوراق وأبحاث علمية عالية الجودة نيابة عنهم.

وأكد Abdelaal et al.(2019) أن الذكاء الاصطناعي يوفر منصة جديدة لأنواع جديدة من سوء السلوك الأكاديمي الذي لا يمكن اكتشافه بسهولة وحتى لو تم اكتشافه، فقد يكون من الصعب جداً إثباته.

وهذا مايفرض على الباحثين الإجابة على مايتبادر للذهن عن العوامل التي قد تدفع بعض الطلاب إلى عدم الإعتماد على قدراته الشخصية والمعرفية لإنتاج أعمال أصلية و نزيهة، وإنما يعتمدون على وسائل غير أخلاقية ويمارسون سوء السلوك الأكاديمي للحصول على النتائج المطلوبة.

أشار Hughes & McCabe (2006,p.53) إلى أنه يمكن تفسير سوء السلوك الأكاديمي في ضوء عدد من العوامل الشخصية والأكاديمية المرتبطة به، والتي توفر تفسيرات محتملة لهذا السلوك، ويمكن دراسة هذه العوامل من أجل وضع تدخلات فاعلة للحد من سوء السلوك الأكاديمي وتشجيع النزاهة الأكاديمية.

وأوضح الهوارنة (٢٠١٥،ص.٦٠) أن الذين يعانون من مفهوم ذات سلبي يشعرون بأن لا قيمة لهم وإنهم ينظرون للأشياء نظرة تشاؤمية ويفتقرون إلى الثقة بالنفس كما نهم ليسوا متفائلين بالنسبة لنتائج جهودهم إذ يشعرون بعدم القدرة.وفي هذا الصدد أوضحت دراسة Onwuhanze & Francis(2020)أن الطلاب المتورطين في سوء السلوك في الامتحان قد يجدون صعوبة في أخذ دراساتهم على محمل الجد، حيث أن لديهم وسائل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

أسهل لاجتياز الامتحان، وقد يعتقدون أيضًا أن الدراسة هي إضاعة الوقت ويسعون في ابتكار طرق جديدة من سوء السلوك الأكاديمي حتى يحققوا النجاح.

كما يشير الحربي(٢٠١٧) إلى أن الاتجاه السلبي نحو القيم الأخلاقية والتربوية يعد من العوامل المساهمة في تفشي ظاهرة مخالفة معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية، وتوصلت دراسة Rifani et al. (2021) ،و دراسة Hamdani et al. (2022) إلى أن سوء السلوك الأكاديمي والانفصال الأخلاقي يترابطان بشكل وثيق، وأن الطلاب الذين لديهم انفصال أخلاقي عالي قد يكون لديهم فرصة كبيرة للانخراط في سوء السلوك الأكاديمي، وذكرت دراسة Fanese et al. (2011) أن الإنفصال الأخلاقي كان أحد المؤشرات الهامة على سلوك الغش، في حين توصلت دراسة(2015) Natalia et al. إلى أن الانتحال يرتبط بشكل إيجابي بالإنفصال الأخلاقي.

وعليه يمكن القول أنه نظراً لما يمثله سوء السلوك الأكاديمي من مشكلة خطيرة وهامة بصفة خاصة لدى طلاب الجامعة، وتأثير هذا السلوك على كفاءة و ثقة الطلاب الأكاديمية ومدى التزامهم بالقيم الأخلاقية، وما يترتب على هذا السلوك من ضرر، فقد تحددت مشكلة البحث الحالي في محاولة التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين سوء السلوك الأكاديمي وكل من مفهوم الذات الأكاديمي والإنفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة، كما أنه في حدود علم الباحثة وما أتيح لها الإطلاع عليه من دراسات سابقة يمكن القول أنه لاتوجد دراسة قد جمعت بين هذه المتغيرات معاً بالبحث والدراسة، وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات التالية:

هل توجد علاقة بين سوء السلوك الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة؟

هل توجد علاقة بين سوء السلوك الأكاديمي والإنفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة؟

هل توجد فروق في سوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع (ذكور – إناث)، التخصص الدراسي(علمي– نظري)، المستوى الدراسي(الفرقة الأولى، الثانية –الفرقة الثالثة، الرابعة)؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

هل يمكن التنبؤ بسوء السلوك الأكاديمي من خلال متغيرات الدراسة (مفهوم الذات الأكاديمي- الإنفصال الأخلاقي) ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

الكشف عن العلاقة بين سوء السلوك الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

الكشف عن العلاقة بين سوء السلوك الأكاديمي والإنفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

الكشف عن الفروق في سوء السلوك الأكاديمي لدى عينة البحث باختلاف متغيرات النوع (ذكور- إناث)، التخصص الدراسي(علمي- نظري)، المستوى الدراسي (الأولى ،الثانية - الثالثة ،الرابعة).

التنبؤ بسوء السلوك الأكاديمي من خلال متغيرات البحث(الانفصال الأخلاقي- مفهوم الذات الأكاديمي).

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي على الجانبين النظري والتطبيقي:

أولاً: الأهمية النظرية:

جدة وحداثة المتغيرات التي يتناولها البحث وإفادتها في العملية التعليمية، وهي سوء السلوك الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي والإنفصال الأخلاقي، مما يساهم في مساعدة المؤسسات التعليمية على تبني رؤى سليمة عند وضع سياساتها .

الكشف عن طبيعة سوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة والوقوف على الأسباب وراء هذا السلوك.

الفئة التي يتناولها البحث وهم طلاب الجامعة أحد الركائز الأساسية في نجاح المنظومة التعليمية وشريحة هامة من المجتمع.

إثراء المكتبة النفسية والمجال النفسي العربي حيث لم توجد دراسة تناولت سوء السلوك الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والإنفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية وذلك في حدود علم الباحثة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

المساهمة بتزويد المكتبة والمجال النفسي العربي بمقاييس(سوء السلوك الأكاديمي، مفهوم الذات الأكاديمي،الإنفصال الأخلاقي) لدى طلاب الجامعة.

قد تفيد نتائج البحث في المجال التربوي والنفسي، وذلك من خلال توجيه أنظار المسؤولين في المؤسسات التعليمية الجامعية للحد من سوء السلوك الأكاديمي وتنمية وتعزيز النزاهة الأكاديمية لدى الطلاب.

قد يستفيد من نتائج البحث وتوصياته في الاتجاه نحو إعداد برامج ارشادية وتربوية للحد من آثار ومخاطر سوء السلوك الأكاديمي.

يمكن أن تسهم نتائج البحث في تطوير استراتيجيات الوقاية الفعالة وتوجيه الطلاب حول البحث الأخلاقي، وتنفيذ التدابير التأديبية المناسبة نحو سوء السلوك الأكاديمي.

محددات البحث:

المحددات المنهجية: يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي.

المحددات البشرية: تكونت عينة البحث الأساسية من (٤٨٠) مشارك من طلاب جامعة الأزهر بالقاهرة ، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١) عاماً بمتوسط عمري (١٩,٧٧) وانحراف معياري (١,٢٩)، موزعين على المتغيرات التصنيفية للبحث وهي: النوع(٢٢٥) ذكور و (٢٥٥)إناث، والتخصص الدراسي(٢٢١)علمي و (٢٥٩) نظري، والمستوي الدراسي(٢٨٤) الفرقة الأولي- الثانية و (١٩٦) الفرقة الثالثة-الرابعة.

الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات البحث على عينة من طلاب جامعة الأزهر بالقاهرة فرعي البنين والبنات من كليات(الدراسات الإنسانية - العلوم بنات- العلوم بنين - التربية بنين).

الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

سوء السلوك الأكاديمي: Academic Misconduct

وتعرف الباحثة سوء السلوك الأكاديمي بأنه " ممارسات تنتهك مبادئ النزاهة الأكاديمية، أو تهدد عدالة العملية الأكاديمية، أو تقوض مصداقية وصلاحية العمل الأكاديمي"،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس سوء السلوك الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية.

مفهوم الذات الأكاديمي: Academic Self-Concept

في البحث الحالي تتبنى الباحثة تعريف Matovu (2014,p.185) بأنه "تصورات الطلاب حول مستويات كفاءاتهم في المجال الأكاديمي"، ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية.

الإنفصال الأخلاقي: Moral Disengagement

في البحث الحالي تتبنى الباحثة تعريف Detert et al. (2008,p.374) بأنه " مجموعة من الآليات المعرفية التي تعمل على تعطيل عمليات التنظيم الذاتي الأخلاقية، وبالتالي تساعد في تفسير سبب اتخاذ الأفراد في كثير من الأحيان قرارات غير أخلاقية دون الشعور بالذنب الواضح أو اللوم الذاتي"، ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الانفصال الأخلاقي المستخدم في الدراسة الحالية.

المفاهيم النظرية للبحث:

المبحث الأول: سوء السلوك الأكاديمي Academic Misconduct

تمهيد

يشير سوء السلوك الأكاديمي إلى أي شكل من أشكال السلوك غير النزيه أو غير الأخلاقي الذي ينتهك مبادئ النزاهة الأكاديمية ويقوض عدالة ومصداقية وصلاحية العملية الأكاديمية. أنها تنطوي على أفعال أو ممارسات تخدع أو تغش أو تحريف عمل الفرد أو عمل الآخرين، ويمكن أن يحدث سوء السلوك الأكاديمي في مستويات مختلفة من التعليم، بما في ذلك المدارس والكليات والجامعات والمؤسسات البحثية.

مفهوم سوء السلوك الأكاديمي:

يتم استخدام مصطلحي سوء السلوك الأكاديمي أو عدم النزاهة الأكاديمية- خيانة الأمانة الأكاديمية- بالتبادل وينظر إليهما عموماً على أنهما نقيض النزاهة الأكاديمية (زكي و

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

سالم،٢٠٢٢،ص.٤٤٩)، والتي تعرف بأنها "الالتزام حتى في مواجهة الشدائد بخمس قيم أساسية: الصدق والثقة والإنصاف والإحترام والمسؤولية".(Eaton ,2017,p.272)

وسوء السلوك الأكاديمي و عدم النزاهة الأكاديمية هما مصطلحان مرتبطان يشيران إلى السلوكيات غير الأخلاقية في البيئة الأكاديمية، ولذلك يتضح استخدام البعض مفهوم سوء السلوك الأكاديمي كبديل سلوكيات عدم النزاهة الأكاديمية لتماثله في أشكاله وممارساته (محمد،٢٠١٨، ص.٣٣١).

وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من التشابه بين المصطلحات واستخدامهم بالتبادل في كثير من الدراسات لوصف أي من السلوكيات المضادة للنزاهة الأكاديمية، إلا أن سوء السلوك الأكاديمي يعد المصطلح الأوسع والذي يشمل جميع السلوكيات غير الأخلاقية في الأوساط الأكاديمية، و يغطي مجموعة واسعة من الإجراءات التي تعتبر غير شريفة أو غير أخلاقية في سياق أكاديمي، في حين أن عدم الأمانة أو النزاهة الأكاديمية هي مجموعة فرعية من سوء السلوك الأكاديمي ولكنها تركز بشكل خاص على السلوكيات التي تنطوي على الانتحال العلمي أو الاحتيال، وعليه فقد اعتمد البحث الحالي على مفهوم سوء السلوك الأكاديمي.

عرف Hughes & McCabe (2006,p.51) سوء السلوك الأكاديمي بأنه : مجموعة من السلوكيات غير الأخلاقية التي يشارك فيها بعض الطلاب أثناء إكمال عملهم الأكاديمي، وقد يشمل سوء السلوك الأكاديمي أيضا تزوير أو تغيير وثائق الجامعة (درجات التقييم)، وكتابة بحث لطالب آخر، وإخفاء موارد المكتبة أو إتلافها .

كما عرفه Khalid (2015,p.258) بأنه :إجراء قد يؤدي إلى خلق سلوك غير عادل والحصول على ميزة أكاديمية لنفسه أو لأي شخص آخر, يتضمن هذا مجموعة متنوعة من السلوكيات مثل الغش والانتحال وتغيير المستندات الأكاديمية أو النصوص، وأيضاً مساعدة زميل على اكتساب ميزة أكاديمية غير عادلة.

وفقاً لجامعة كامبريدج فإن سوء السلوك الأكاديمي بشكل عام هو أي إجراء يكسب الآخرين أو أو يساعد الآخرين في محاولة اكتساب ميزة أكاديمية غير عادلة، ويشمل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

السرقة الأدبية والتواطؤ والغش وتلفيق البيانات وكذلك حيازة مواد غير مصرح بها أثناء الاختبار (The University of Cambridge, 2016).

عرفت محمد (٢٠١٨، ص.٣٣٠) سوء السلوك الأكاديمي بأنه أفعال غير مقبولة أخلاقيا تصدر عن المتعلم بقصد وتعمد خلال الموقف الإمتحاني، أو للوفاء بمتطلبات المهام الأكاديمية بغرض تحقيق مكاسب أكاديمية غير مستحقة، وتخل بمبدأ تكافؤ الفرص وتمثل انتهاك لحقوق الآخرين ومواثيق الشرف الأخلاقية المعمول بها بالمؤسسات الجامعية.

تستخدم جامعة ورسستر (The University of Worcester,2020) مصطلح سوء السلوك الأكاديمي لوصف السلوك الذي يخالف فيه الطلاب القواعد المتعلقة بالنزاهة الأكاديمية، والنزاهة الأكاديمية هو المصطلح الذي تستخدمه العديد من الجامعات لوصف أهمية تصرف الطلاب بأمانة وصدق عند إكمال المهام أو الاختبارات.

وتشير الوثيقة الأخلاقية لجامعة تورنتو إلى سوء السلوك الأكاديمي على أنه أي سلوك يقوض قدرة الجامعة على تقييم الإنجازات الأكاديمية للطلاب بشكل عادل، أو أي سلوك يعرفه الطالب يمكن أن يكسبه ميزة أو فائدة أكاديمية غير مستحقة (Toronto Metropolitan Policy 60, 2020).

كما تعرف مدونة قواعد سلوك الطلاب بجامعة بيركلي كاليفورنيا سوء السلوك الأكاديمي بأنه أي إجراء أو محاولة من الطالب قد تؤدي إلى خلق ميزة أكاديمية غير عادلة لنفسه أو ميزة أكاديمية غير عادلة لأي عضو آخر في المجتمع الأكاديمي GSI Teaching & Resource Center,2021,p.3).

وعرفه Martodiryo et al.(2022,p.281) بأنه السلوكيات الأكاديمية الخاطئة وتشمل الغش في الواجبات أو المشاريع أو الامتحانات وتزوير المعلومات وبيع المهام، وتؤثر الأعمال غير النزيهة سلبًا على الجودة التعليمية للمؤسسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وعرف Hamdani et al. (2022,p.10) إلى سوء السلوك الأكاديمي بأنه سلوك مشوه وينتهك الأخلاق، و يهدد النزاهة الأكاديمية.

ويرى Abayon et al., (2022,p.69) أن سوء السلوك الأكاديمي هو أي سلوك يقوم به الفرد لتمثيل العمل العلمي على أنه أصلي ويمكن أن يتخذ أشكالا عديدة، بما في ذلك الخداع واستخدام الموارد غير المصرح بها والسرقة الأدبية والغش.

وتعرفه زكي وسالم (٢٠٢٢، ص. ٤٥٨) بأنه مجموعة من السلوكيات المتعمدة وغير المقبولة التي تنتهك قواعد النزاهة الأكاديمية يستخدمها طلاب الجامعة للحصول على امتيازات غير مطابقة للواقع في الاختبارات والتكليفات الأكاديمية والبحثية وهناك العديد من أشكال سوء السلوك الأكاديمي مثل خيانة الأمانة والغش في الامتحان والانتحال والاحتيال والتعاون غير المصرح به والمساعدة الخارجية والتزوير والكذب وغيرها وينظر إلى هذه الانتهاكات على أنها سلوكيات غير أخلاقية لها عواقب سلبية على كل من الفرد والمجتمع والمؤسسة التعليمية.

وفي ضوء ماسبق يمكن تحديد سوء السلوك الأكاديمي بأنه نمط غير أخلاقي من السلوك الأكاديمي يهدف إلى انتهاك قواعد الأمانة والنزاهة الأكاديمية من جانب طلاب الجامعة لتحقيق تميز أكاديمي غير مستحق بإستخدام وسائل غير مشروعة.

أنماط سوء السلوك الأكاديمي :

قد يتخذ سوء السلوك الأكاديمي مجموعة متنوعة من الصور والأنماط عبر المؤسسات والمجالات الأكاديمية ومن أهم هذه الأنماط:

١- الغش Cheating : حيازة (امتلاك) مواد وأدوات غير مسموح بها، تتضمن معلومات أكاديمية، وإعطاء وتلقي مساعدات، واستخدام إشارات، وعقد اتفاقيات تيسر اكتساب فوائد غير مستحقة خلال الموقف الامتحاني.

وتعرف الباحثة الغش بأنه قيام الطالب بسلوك غير مشروع أثناء الامتحان من تبادل الإجابات او نسخها من الأجهزة او زملائه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٢- الانتحال Plagiarism :إدعاء الطالب لشيء ما لنفسه وهو لغيره، أو إعادة تقديم مهمة تم إعدادها لتقييم آخر، وتتضمن أشكال مختلفة، وهي :

الانتحال العلمي(السرقة العلمية): وفيها ينسب الطالب مؤلفات وأفكار الآخرين، كما لو كانت من إنتاجه الخاص، وتعمد عدم الإشارة الكاملة إلى مصدرها مما يمثل خرقاً لحقوق الملكية الفكرية.

الانتحال الشخصي: نسبة هوية طالب لآخر بقصد جلب المنفعة له خلال موقف اختباري.

الانتحال الذاتي (المزاوجة): إعادة تقديم متطلبات أكاديمية تم تقديمها مسبقا، كلها أو جزء منها، لمواد مختلفة أو عبر سنوات مختلفة.

وتعرف الباحثة الانتحال بأنه الاستيلاء المتعمد على الأعمال الفكرية والعلمية لشخص آخر أو نسخها على أنها أفكار خاصة دون نسبها لمصدرها الأصلي.

٣- الاحتيال أو التزوير forgery : العبث عمداً بوثيقة مكتوبة وتلفيق نتائج التجارب المعملية والتحاليل لتحقيق درجة أكاديمية غير مستحقة، وأيضاً تحريف وتحويل المعلومات عن مؤداها الطبيعي،بغرض التأثير على عضو هيئة التدريس، وإخفاء معلومات ونشر أكاذيب. (محمد، ٢٠١٨،ص.٣٢٦-٣٢٧)

وتعرف الباحثة الاحتيال بأنه القيام بتزوير وثائق أو اختلاق أعذار وتقديم بيانات ومعلومات غيرصحيحة للحصول على مميزات أكاديمية .

- التعاون غير المصرح به أو التواطؤ Unauthorized Collaboration :تمثيل العمل على أنه خاص بالطالب، في حين أنه في الواقع نتيجة لجهد مشترك غير مصرح به، يحدث التواطؤ عندما يعمل الطلاب معا على عمل يتم تقييمه، ويعرف بأنه غير مسموح فيه العمل معاً ويمكن أن يحدث عندما ينسخ الطلاب من بعضهم البعض.(العزازي،٢٠٢٠،ص.٣٤٥)

وتعرف الباحثة التعاون غير المصرح بأنه المشاركة الجماعية للطلاب في الممارسات الأكاديمية غير المشروعة وتبادل المنافع والعمل الجماعي لإنجاز أنشطة وتكليفات فردية

مظاهر سوء السلوك الأكاديمي :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

هناك العديد من أشكال سوء السلوك الأكاديمي، ومع ذلك فإن نوع سوء السلوك طبقاً لما أورده (Srirejeki et al.(2022,p.1894 فإنه يشمل :

الغش تبادل الإجابات مع طالب آخر باستخدام المناقشة اللفظية، أو تبادل الإجابات مع طالب آخر باستخدام الإشارات غير اللفظية مثل استخدم الطلاب إيماءات اليد لتبادل الإجابات أثناء الامتحا .

استخدام أوراق الغش والأجهزة الخلوية أثناء الامتحان.

عندما يقوم الطلاب بنسخ المصادر من الإنترنت دون تضمين المصدر كمرجع.

عندما ينسخ الطلاب عمل الطلاب الآخرين ويعترفون به كعمل شخصي.

الانتحال الذاتي (إعادة استخدام العمل الذي تم تقديمه بالفعل لمقرر آخر).

عندما يعمل الطلاب معاً كمجموعة في مهام من المفترض أن تكون فردية.

عندما يقدم الطلاب المهام التي يقوم بها أشخاص آخرون.

استخدام الموارد غير المصرح بها لإكمال المهام.

عندما يتلقى الطلاب مساعدة كبيرة من الآخرين دون إخطار المحاضر.

الخروج من الفصل الدراسي أثناء التقييم للحصول على إجابات.(Khalid,2015,p.3)

أسباب سوء السلوك الأكاديمي :

ذكر Miles et al.(2022,p.151) عدد من العوامل التالية على أنها تؤثر على مشاركة الطالب في سوء السلوك الأكاديمي:

الأقران: سلوك الأقران يوفر قاعدة للغش إذا اعتقد الطلاب أن أقرانهم يغشون، فمن المرجح أن يقوموا بهذا السلوك مثلهم، كما وجد أن بعض الطلاب يمارسون سوء السلوك الأكاديمي مساعدة لزملائهم، كما أن الطلاب غير القادرين على الاندماج بنجاح مع زملائهم هم أيضاً أكثر عرضة للجوء إلى سلوكيات الغش.

ميثاق الشرف والسياسة الأكاديمية الرسمية : المؤسسات الجامعية التي ليس لديها سياسة رسمية أو ميثاق شرف فيما يتعلق بالممارسة الأكاديمية الجيدة، من المرجح أن يكون لديها معدلات أعلى من سوء السلوك الأكاديمي في جميع مستويات الوسط الطلابي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المخاطر والعقوبات المتصورة :الخطر المتصور للوقوع في الغش هو عامل يؤثر على سلوك الطلاب، وكذلك شدة العقوبات المفروضة على من يضبط بسلوك الغش، و من المرجح أن ينخرط الطلاب في سوء السلوك الأكاديمي إذا اعتقدوا أن جامعتهم لا تأخذ الأمر على محمل الجد، وليست استباقية في محاولة منع الغش، وليس لديها طرق صارمة في التأديب الأكاديمي للطلاب.

التكنولوجيا: يشكل النمو السريع للإنترنت والسهولة التي يمكن بها الآن الوصول إلى كميات كبيرة من المعلومات الرقمية، بزيادة معدلات سوء السلوك الأكاديمي .

المعلمون: تشير الأبحاث إلى دور المعلمين فيما إذا كان الطلاب سوف يمارسون سوء السلوك الأكاديمي أم لا، حيث أن الطلاب أقل عرضة للغش إذا كان معلمهم مشاركاً ومهتماً بتجربتهم التعليمية وإذا كان معلمهم يقضي بعض الوقت في الحديث عن الممارسة الأكاديمية الجيدة وما هي توقعاتهم فيما يتعلق بأمانة الطلاب، إذا قدم المعلمون تعليقات بناءة حول كيفية إسناد المصادر بشكل صحيح، فيمكن تقليل حالات سوء السلوك غير المقصود.

الضغوط: يواجه الطلاب عدداً من الضغوط الأكاديمية والاجتماعية ، منها الضغط من أجل النجاح وتحقيق درجات جيدة، أو القدرة على تأمين فرص العمل في المستقبل ،يمكن أن يكون مرتبطاً أيضاً بضغوط الوالدين خاصة إذا كان للإلتحاق بالجامعة آثار مالية على الأسرة .

ثقافة الغش: إذا نجح الطلاب في الغش دون حصول عقاب، فمن الطبيعي أن تتطور ثقافة الغش وتصبح سائدة،مما يزيد من احتمال ممارسة الطلاب الحاليين والمستقبليين لسوء السلوك .

القيم الأخلاقية : سلوكيات الغش مدفوعة بتآكل القيم الأخلاقية أو تخلف التفكير الأخلاقي لدى الطلاب ، وإذا كان لدى الطلاب معلم يحترمونه، فيمكن لهذا المعلم أن يكون بمثابة "مرساة أخلاقية" قوية لطلابه وربما يردعهم عن الانخراط في سوء السلوك .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

السمات الشخصية: تم تحديد عدد من السمات الشخصية في الأدبيات على أنها لها تأثير على السلوكيات الأكاديمية للطالب، وتشمل النوع والعمر والدرجات ومهارات إدارة الوقت.

الأساس النظري لمفهوم سوء السلوك الأكاديمي:

استخدم الباحثون نظرية السلوك المخطط (TPB) (Ajzen,١٩٨٥) لدراسة سوء السلوك الأكاديمي في إطار متغيرات النظرية، والكشف عن العوامل التي تؤثر على السلوكيات غير الأخلاقية، وقد تم استخدام نظرية السلوك المخطط (TPB) على نطاق واسع في الدراسات التي يتمثل هدفها الأساسي في فهم كيفية تأثير النية على تصرفات الأفراد كمتغيرات سابقة للسلوك الفعلي.(Abayon et al.,2022,p.70)

وتؤكد نظرية السلوك المخطط على أهمية نوايا الفرد ودوافعه في تشكيل السلوك وتفترض أن الأفراد عقلانيين في اتخاذ قرارات الانخراط في السلوكيات محددة وأن أي سلوك يمكن التنبؤ به من خلال النية تجاه هذا السلوك كما أن النية سلوكية محددة بعدة عوامل أو متغيرات (وهذه المتغيرات مستقلة نظرياً إلا أنها تؤثر مجتمعة على نية الفرد للقيام بسلوك معين ومن ثم السلوك الفعلي)، وتتمثل متغيرات النظرية كالتالي:

الاتجاه نحو السلوك (المعتقدات السلوكية) : ويشير للمعتقدات حول النتائج المحتملة للسلوك، وتقييم أهمية العواقب بالنسبة للفرد، ويشير لاستعداده لقبول أو رفض الشروع في الفعل.

المعايير الذاتية (المعتقدات المعيارية): وتتمثل في رؤية الآخرين لهذا السلوك وتوقعاتهم من الفرد، بالإضافة إلى الدوافع التي تحمل الفرد على الامتثال توقعتهم والسير وفقاً لرؤيتهم، هؤلاء الآخرين المرجعين يمثلون مصدر ضغوط على الفرد لتبني سلوك معين وتتوقف النية على مقدار ذلك الضغط.

الضبط السلوكي المدرك (معتقدات الضبط): وتشير إلى معتقدات الفرد عن قدرته على الفعل أو عدم أداء الفعل المطلوب، أي أنه يشير إلى السهولة أو الصعوبة المدركة في أداء الفعل السلوكي الذي يفترض أنه يعكس خبرة الفرد السابقة بالإضافة إلى العوائق والعقبات المتوقعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الالتزام الأخلاقي: ويرتبط هذا العنصر بالمشاعر الفردية حول السلوك الأخلاقي الذي يرتبط بالمسؤولية.

النية السلوكية : وتتحدد النية وفقا للأربعة عناصر السابقة وتسبق السلوك الفعلي مباشرة وتشير لكل ما ينوي ويعتزم الفرد فعله.(زكي،سالم ،٢٠٢٢، ص.٤٥٨- ٤٥٩)

وفي هذا السياق يشير stone et al.(2010,p.39-40) إلى أنه يمكن التنبؤ بسوء السلوك الأكاديمي لدى طلبة الجامعة من خلال فاعلية نظرية السلوك المخطط مع بعض عوامل الشخصية، وأنه يمكن تفسير سوء السلوك الأكاديمي في ضوء متغيرات نظرية السلوك المخطط على النحو التالي:

الاتجاه نحو سوء السلوك الأكاديمي: ويشير إلى قيم معتقدات المشاركين فيما يتعلق بالغش، والاستعداد للإبلاغ عن الغش من قبل الطلاب الآخرين ومساعدة الزملاء في الغش، ويمثل القبول لسلوك سوء السلوك الأكاديمي.

المعايير الذاتية: تقييم تصورات المشاركين وشكوكهم فيما يتعلق بتكرار الأشكال المختلفة لسوء السلوك الأكاديمي، تشير الدرجات العالية إلى الاعتقاد بأن سوء السلوك الأكاديمي هو القاعدة.

الضبط السلوكي المتصور: لتقييم الكفاءة الذاتية "سهولة"أو صعوبة الغش، ويرتبط بمعتقدات الطالب عن قدراته الأكاديمية ووخبراته السابقة و توقعاته حول نتائج السلوك.

الالتزام الأخلاقي: ويرتبط هذا العنصر بالمشاعر الفردية حول السلوك الأخلاقي الذي يرتبط بالمسؤولية.

النية السلوكية : وتتحدد النية وفقا للأربعة عناصر السابقة وتسبق السلوك الفعلي مباشرة وتشير لكل ما ينوي ويعتزم الفرد فعله.

ممارسة سوء السلوك الأكاديمي: عدد المرات التي شارك فيها الطلاب بالفعل في سلوكيات مثل الغش في الاختبار، ومساعدة الآخرين على الغش، والتعاون غير المشروع، والانتحال العلمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الآثار السلبية لسوء السلوك الأكاديمي :

تشير زكي وسالم (٢٠٢٢،ص.٤٧٣)إلى الآثار السلبية لسوء السلوك الأكاديمي، حيث لاينطوي سوء السلوك الأكاديمي على منح درجات مستحقة للطلاب غير الشرفاء فحسب بل يؤدي أيضاً إلى:

ضعف الروح المعنوية للطلاب المتميزين لأنهم يرون المكافآت مقابل عملهم تتضائل.

فشل الطلاب في اكتساب المهارات الأكاديمية والمهنية وتشويه القيم لديهم.

نقص الدافعية نحو التعلم الهادف.

كما أن الغش يجعل الغشاش يحصل على مكانة لاتتناسب مع مستواه الحقيقي ويمثل في بعض الأحيان خطراً على الآخرين.

تقويض العالم الأكاديمي والتعارض مع المهمة الأساسية للتعلم ألا وهي نقل المعرفة من خلال السماح للطلاب بالنجاح دون الحاجة إلى اتقان المعرفة.

كما أن سوء السلوك الأكاديمي يحد من قدرة الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة.

كما يواجه الطلاب المدانون بالغش اجراءات تأديبية خطيرة مثل الفصل والطرد وفقدان الثقة.

قد يقوم الطلاب غير الشرفاء بتشجيع زملائهم بشكل مباشر أو غير مباشر على الغش الأكاديمي والإضرار بسمعة المؤسسة التعليمية،وقد لايرغب أصحاب العمل في توظيف أفراد من هذه المؤسسة.

غالباًما ينخرط الطلاب غير الشرفاء في جرائم مثل السرقة أو الاحتيال ،كما أن أداءهم غير جيد في حياتهم المهنية بسبب نقص الكفاءة.

شعور الطلاب الذين يغشون من تدني تقدير الذات ويمكن أن يؤدي ذلك إلى مجموعة من المشاكل الأخرى بما في ذلك الصعوبات في الحياة المهنية والاجتماعية.

تنخفض الروح المعنوية للقائمن بالتدريس لأن مخرجات التعلم لم تتحقق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ومن المهم ملاحظة أن عواقب سوء السلوك الأكاديمي يمكن أن تكون شديدة وطويلة الأمد، ويمكن أن يكون لها تأثير سلبي على الحياة الأكاديمية والمهنية للشخص، من الضروري فهم أهمية النزاهة الأكاديمية والتصرف دائمًا بطريقة أخلاقية وصادقة.

وفي ضوء ما سبق يمكن الإشارة إلى عدد من التدابير للحد من سوء السلوك الأكاديمي، وهي ما يلي:

توفير بيئة تعليمية مواتية: يجب توفير بيئة تعليمية مواتية ومحفزة للطلاب، مع تقديم الدعم اللازم لهم ليشعروا بأنهم محل تقدير واحترام.

تعزيز الوعي بسوء السلوك الأكاديمي: يجب تعزيز الوعي بسوء السلوك الأكاديمي والآثار السلبية له. ويمكن ذلك من خلال إدراج مواد تعليمية حول هذا الموضوع في المنهاج الدراسي، وتنظيم ورش عمل ومحاضرات توعوية حول هذا الموضوع.

تحفيز الطلاب على النزاهة الأكاديمية: يمكن تحفيز الطلاب على النزاهة الأكاديمية من خلال توفير المشورة الأكاديمية والإرشاد حول كيفية تجنب الغش والتزوير والسرقة الأكاديمية.

تطوير النظم الأكاديمية: يجب تطوير النظم الأكاديمية وتحسينها لتكون أكثر فعالية في الكشف عن سوء السلوك الأكاديمي ومعاقبة المتسببين فيه.

التعاون بين الطلاب والمعلمين: يجب تعزيز التعاون بين الطلاب والمعلمين وإنشاء بيئة تشجع على الحوار المفتوح والشفاف والاحترام المتبادل، وتشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والاستفسارات.

تحفيز الابتكار والإبداع: يمكن تحفيز الابتكار والإبداع بين الطلاب والمعلمين، وتشجيعهم على العمل الجماعي والتعاون في المشاريع الأكاديمية، وذلك لتعزيز الثقة بالنفس وتحسين جودة التعلم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المبحث الثاني: مفهوم الذات الأكاديمي:

تمهيد:

حظي مفهوم الذات باهتمام واسع من الفلاسفة وعلماء النفس، وقد شكل مفهوم الذات الإنسان شيئاً مهمًا بوصفها هيكل الشخصية وقوامها، لذا يجب دراسة الذات كمفتاح لفهم الشخصية ككل. (عبيدي،٢٠١٨،ص.٥٧)

وقد لاقى مجال دراسة مفهوم الذات الأكاديمي وربط بعض المتغيرات اهتماماً كبيراً ، وبخاصة أن مفهوم الذات الأكاديمي تدخل في كل قرار التعليمي يتخذو الفرد في عملية الإنتباه للتعلم في الموقف الصفي إلى الاختبار الذي يجريه إلى اختيار المهنة والدراسة التي اختارها عند مواجهة الحياة واعتمد الفرد في تطوير مفهوم الذات الأكاديمي الخاص به على المقارنات التي يجريها بين من بين ما لديه من قدرات وإمكانيات واستعدادات أكاديمية وبين قدرات رفاقه وإمكانياتهم واستعداداتهم (يوسف و العيد،٢٠٢٠.ص.٥٢) .

مفهوم الذات:

تعد الذات جوهر شخصية ويعد مفهوم الذات بعد من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية التي لها أثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته ويؤدي مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن نفسه دوراً كبيرا في توجيه السلوك وتحديده ومفهوم الذات هو العامل الجوهري في التحكم بالسلوك البشري فهو بمثابة قوة دافعة لتنظيم وضبط وتوجيه السلوك في المواقف الحياة المختلفة كما أنه يعطي التفسيرات لاستجابات الآخرين. (الهوارنة،٢٠١٥،ص.٥٦)

وأشار مصطفاوي والأسود (٢٠٢١، ص.٨٥٥) إلى إن مفهوم الذات " هو ذلك النسق المنتظم للأفكار والمدركات والتصورات الخاصة بالفرد لما يملكه من قدرات ومهارات ومواصفات جسمية ونفسية واجتماعية شكلها في ذهنه، ويعرف بها نفسه ويحدد دوره في الحياة من خلالها، وتنمو هذه الأفكار والمدركات والتصورات نتيجة الخبرات المتعلمة من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به".

ويعد مفهوم الذات وفقاً لما ذكره (Karakayali,2021) بأنه " نظام معقد ومنظم وديناميكي من المواقف المكتسبة والمعتقدات والأحكام التقييمية التي يحملها الناس عن أنفسهم".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

خصائص مفهوم الذات:

يتميز مفهوم الذات بمجموعة من الخصائص التالية:

التنظيم organized : يعني أن الفرد يدرك ذاته من خلال الخبرة المتنوعة التي تزوده بالمعلومات ويقوم الفرد بإعادة تنظيمها حيث يصوغها و يصنفها وفقا لثقافته الخاصة.

متعدد الجوانب Multifaceted : يصنف الفرد الخبرات التي يمر بها إلى فئات، حيث أن مفهوم الذات له جوانب متعددة وليس أحادي الجانب.

هرمي Hierarchical : يشكل الذات هرم قاعدته الخبرات التي يمر بها الفرد في موقف خاص وقيمته مفهوم ذات العام.

ثابت Stable :يتسم مفهوم الزات العام بالثبات النسبي ضمن كل مرحلة عمرية واحدة، وقد يتغير هذا المفهوم من مرحلة عمرية إلى أخرى وفقا للأحداث التي يمر بها الفرد.

نمائي وتطوري Developmental: تتنوع جوانب مفهوم الذات لدى الفرد خلال مراحل تطوره فهو لا يميز مرحلة الطفولة نفسه عن البيئة المحيطة به إلا أنه بمرور الزمن تتطور مفاهيم جديدة كلما تقدم العمر عبر المراهقة والبلوغ حيث أن الفرد كل ما نا ما زادت مفاهيم وخبرته حيث يصبح له القدرة على إيجاد التكامل.

فارقDifferentiable : هناك تميز بين المفاهيم التي يوجد بينها ارتباط نظري فمثل مفهوم الذات الجسمية يرتبط بمفهوم المظهر العام أكثر من ارتباط مفهوم الاتجاهات ومفهوم الذات القدرة العقلية ترتبط بالتحصيل الأكاديمي أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية والمادية. (معيزة،٢٠١٩.ص.٤٩-٥٠)

تصنيفات مفهوم الذات :

ذكر (الهوارنة، ٢٠١٥، ٥٦-٦٠) عدة تصنيفات لمفهوم الذات وهي:

مفهوم الذات الجسدي: يبين نظرة الشخص الجسدي وحالته الصحية ومنظره الخارجي ومهاراته وباعتبار المظهر الجسدي دائما عرضة للتقييم فإنهم مترافق بالاعتزاز بالنفس بصورة كلية على مدى الحياة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مفهوم الذات الأخلاقي: يصف الذات من وجهة نظر أخلاقية معنوية وتمحص القيمة الأخلاقية، ويتغير مفهوم الذات الأخلاقي في الطفولة بسرعة وعلى نطاق واسع ويشتمل على قدرات قصيرة المدى.

مفهوم الذات الشخصي : وهو انعكاس لاكتمال الشخصية بشكل كلي، ونجد فيه أثار التدخل المدرسي الهادفة لتحسين مفهوم الذات بعمليات نشطة من التفكير والإدراك والتذكرة، وممكن أن تكون موضوعة للملاحظة والتقويم.

مفهوم الذات العائلي: ويعكس هذا الجانب مشاعر الفرد المتعلقة بكفاءته وقيمته كعضو في العائلة، ويؤثر مفهوم الذات العائلي بشكل كبير بالطريقة التي ينظر بها الأطفال إلى أنفسهم.

مفهوم الذات الاجتماعي: ويشير هذا المفهوم إلى تصور الفرد لتقييم الآخرين له معتمداً على تصرفاتهم وأقوالهم، ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي أعتقد أن الآخرين يتصورونها، ويتمثلها والفرد من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين.

مفهوم الذات المدرك : ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس في وصف الفرد لذاته، وهو عبارة عن إدراك المرء لنفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغبها ويشمل هذا الإدراك مظهره وجسمه وقدراته ودوره في الحياة.

مفهوم الذات المثالية : ويسمى هذا المفهوم بذات الطموح وعبارة عن الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد، سواء ما يتعلق منها بالجانب النفسي أم الجسمي أم كليهما معاً، معتمدًا على مدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لدى الفرد، ويتكون من المدركات والتطورات التي تحدد الصورة المثالية التي يود الفرد أن يكون عليها.

وذكر (ماضي،٢١٦، ص.٢٢٣) تصنيف لأنواع مفهوم الذات :

المفهوم الإيجابي للذات: ويتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم ذات إيجابي صورة واضحة و متبلورة لذاته يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به ويكشف عنها أسلوب تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائما الرغبة في احترام الذات وتقديرها والمحافظة على ما كانت الاجتماعية ودورها وأهميتها والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضائه عنها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المفهوم السلبي للذات: وينطبق هذا المفهوم على مظاهر الانحرافات السلوكية والأنماط المضادة أو المتناقضة مع أساليب الحياة العادية للأفراد والتي تخرج هم عن أنماط السلوك العادية المتوقعة من الأفراد العادية في المجتمع والتي تجعلنا نحكم على من تصدر عنه بسوء التكيف الاجتماعي أو النفسي فوضعوا في فئة غير الأسوياء ولقى أن من يكون نفسه مفهوم سلبياً كثيراً ما يكشف عن هذا المفهوم من أسلوب حديثه أو تعاملاته أو تصرفات الخاصة أو من تعبيره عن مشاعر تجاه نفسهم أو تجاه الآخرين مما يجعل نصفه بالعدوان أو عدم الذكاء الاجتماعي أو الخروج عن اللياقة في التعامل ، ويظهر ذلك في عدم القدرة على التوافق مع العالم الخارجي الذي يعيش فيه الفرج والشعور البعض منهم بالكراهية من الآخرين.

مفهوم الذات الأكاديمي: وهو يوضح كيف ينظر الفرد إلى نفسه، وعلاقته مع المدرسين وكيف يعتقد بأن الآخرون ينظرون إليه في أماكن الدراسة، وهذا البعد الأكثر ارتباطاً مع الأداء والإمكانات الأكاديمية، كما أن تطوير مفهوم ذات أكاديمي إيجابي يحتل الدرجة الأولى من حيث الأهمية لأن العلاقة وثيقة بينه وبين التحصيل الدراسي.

مفهوم الذات الأكاديمي:

ويقصد بمفهوم الذات الأكاديمي شعور الفرد بالذكاء والقدرة على التصرف والتقدم الدراسي والتمييز بين الأقران فيما يعرضه من أفكار والقدرة على إعطاء تقرير حسن أمام أقرانه والشعور بالطمأنينة أثناء الامتحان و اليقظة العقلية(الدسوقي، ١٩٩٩، ص.٢٨٦).

عرف Liu & wang (2005,p.21) مفهوم الذات الأكاديمي بأنه" الكفاءة الأكاديمية المتصورة لدى الطلاب والتزامهم بالعمل المدرسي ومشاركتهم واهتمامهم به".

وأشار Flowers et al. (2013, p.1) إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي يعبر "عن تصور الفرد حول استعداده الأكاديمي في مجال أكاديمي معين".

وقد عرفت محمد (٢٠١٧،ص. ٦٠٨) مفهوم الذات الأكاديمي بأنه " أحد أشكال مفهوم الذات التي ترتبط بالجانب الأكاديمي وتتضمن تصورات الطلاب لكفاءتهم الأكاديمية وتقييم الطلاب لقدارتهم وامكاناتهم، الأكاديمية ومعتقداتهم عن ما يمتلكون من مهارات تعليمية و أدائهم الأكاديمي".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ويرى صوالحة وصوالحة (٢٠١٨، ص،١٦٥) مفهوم الذات الأكاديمي هو" التصورات التي يحملها الطالب حول قدراته الأكاديمية الخاصة المتمثلة في التنظيم الذاتي والقدرات الفكرية العامة والدافع والإبداع".

وأشارت معيزة (٢٠١٩،ص.٣٥) إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي هو" أحد أشكال مفهوم الذات التي ترتبط بالجانب الأكاديمي وتتضمن تصورات الطلاب لكفاءتهم الأكاديمية وت تقييم الطلاب لقدراتهم وإمكاناتهم الأكاديمية ومعتقداتهم عما يمتلكون من مهارات تعليمية وأدائهم الأكاديمي ويعتمد مفهوم الذات الأكاديمي بشكل كبير على خبرات النجاح والفشل التي يواجهها الطالب في السنوات الأولى من المدرسة وعلى تقييم الآخرين له ".

وذكرت شطي (٢٠٢٠،ص.٧) أن مفهوم الذات الأكاديمي يعبر عن " الرؤية التي ينظر فيها المتعلم إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية والرؤية المستقبلية له بالمقارنة مع تلاميذ صفيه الذين لديهم القدرة على أداء المهمات نفسها".

بينما عرفته بلال وآخرون (٢٠٢٠،ص.٦٠) بأنه " تقييم الفرد لنفسه ومدى ثقته بها وشعوره بالرضا عنها من الناحية الأكاديمية ويتم ذلك من خلال إدراكه لقدراته ومقارنتها بالآخرين أو مقارنة قدراته في المواد المختلفة" .

و يرى كريري (٢٠٢٠، ص.٢٩٧)أن مفهوم الذات الأكاديمي يتضمن معرفة الفرد بنفسه والوعي الشخصي بالقدرات التي يمتلكها وهذا يعني أن هناك بناء مركزي يدعم الجانب الأكاديمي لوجود علاقات متسقة بين التحصيل ومفهوم الذات.

أي أن مفهوم الذات الأكاديمي يشكل نظرة الفرد لقدراته الأكاديمية ومدى ثقته في كفاءته في المواقف التحصيلية المختلفة(الرفاعي،٢٠٢١ص. ٢٠٣)

وفي البحث الحالي تتبنى الباحثة تعريف Matovu (2014,p.185) بأنه "تصورات الطلاب حول مستويات كفاءاتهم في المجال الأكاديمي"

أبعاد مفهوم الذات الأكاديمي:

تنوعت الآراء العلمية نحو تحديد أبعاد مفهوم الذات الأكاديمي، فقد أشار(Liu & wang 2005,p.22) إلى وجود بعدين لمفهوم الذات الأكاديمي:

الثقة الأكاديمية: تقييم مشاعر الطلاب وتصوراتهم حول كفاءتهم الأكاديمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الجهد الأكاديمي:تقييم التزام الطلاب ومشاركتهم واهتمامهم بالعمل الأكاديمي.

ويرى ordaz-villegas &acle-tomasini (2013,p.122) أن مفهوم الذات الأكاديمي يتكون من أربعة أبعاد: التنظيم الذاتي، والقدرات الفكرية العامة، والتحفيز، والإبداع.

بينما ترى (بلال وآخرون،٢٠٢٠، ص.٦١) أن أهم الأبعاد التي تبين مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالب تتمثل في الأبعاد التالية:

المقارنة الخارجية: يقارن بها الفرد نفسه وقدراته مع الآخرين.

المقارنة الداخلية: الطلاب فيها يصفون مفاهيمهم الذاتية الأكاديمية ليس فقط من خلال مقارنة قدراتهم بالآخرين، ولكن أيضاً بمقارنة قدراتهم في موضوع معين مع قدراتهم بموضوع آخر.

البعد المعرفي التقييمي: تقييمات الفرد حول نفسه تجاه مواد وموضوعات معينة.

البعد العاطفي التحفيزي: ردود الفعل الانفعالية على أدائه في مهام معينة مثل الاهتمام والتمتع والرضا.

العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات الأكاديمي:

يشير العقرباوي والعلوان (٢٠١٩،ص.٣٥) إلى أنه يمكن التحكم في مفهوم الذات الأكاديمي من خلال توجيه تدخلات تهدفإلى تحسين مفهوم الذات الأكاديمي للطلبة الذين يتسمون بمفهوم ذات أكاديمي منخفض، فإن هذا له دور في رفع مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لديهم، وهناك مجموعة من المبادئ التي يمكن من خلالها بناء مفهوم ذات أكاديمي إيجابي وهي:

العلاقة بين المعلم والطالب: أن يتقبل المعلم الطالب باعتباره إنسان يستحق الاحترام رغم إخفاقه في التعلم، يُعد الخطوة الأولى في التأثير في مفهوم الذات عند الطالب.

المشاركة في تحمل المسؤولية :عندما يعطي المعلم فرصة للطالب لمناقشة المشاكل وتحليلها وطرح الحلول المناسبة لها، ينقل المعلم الطالب من مرحلة الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، والتي تُعد خطوة هامة في بناء مفهوم الذات الإيجابي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

بناء وتنظيم التعلم: من العوامل التي تساهم في نجاح تعلم الطلبة هو تنظيم اليوم الدراسي وتشكيل روتين يومي لإنجاز المهام الموكلة إليهم، فهذا الوضع يسهم في بناء ورفع مفهوم الذات لديهم.

النجاح: وذلك بتوفير المواقف التعليمية التي تساعد الطالب على إتمام المهام الموكلة إليه بنجاح، وهذا بدوره يؤدي إلى رفع مستوى مفهوم الذات لديه.

وتشير شطي (٢٠٢٠.ص.١٦-١٧) إلى أهم المحددات المساهمة في تشكيل مفهوم الذات الأكاديمية :

المعلمون: إن الطريقة التي يعتمدها المعلمون في الحكم على طلابهم وما تنطوي عليه من مدح أو ذم تلعب دورا هاما في تشكيل مفهوم الذات للطلاب لدى الطلاب كما أن التوقعات المعلمين من طلابهم أثرا واضحا في تصوراتهم عن أنفسهم كما أن هناك علاقة ثقة متبادلة بين مفهوم الذات والتقييمات من قبل المعلمين وباستطاعة المعلم مساعدة الطالب على تكوين مفهوم الذات مفهوم ذات إيجابي عن قدراته وطاقاته عندما يكون على علم خصائص النمو في المرحلة التي كله بالإشراف عليها وعندما تتوفر للمعلم ثقافة جيدة عن خصائص النمو للطلاب.

الدرجات التحصيلية : يري معظم العلماء أن الذين يكون إنجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات وفي الوقت نفسه هناك دلائل قوية على أن الفكرة الجيدة لدى الفرد عن قدراته الضرورية للنجاح المدرسي فالطالب الذي يحصل على درجات إلى يعتقد أن المعلم لا يحسن الظن بقدراته وحصوله على درجات منخفضة مرة والأخرى في مادة معينة يمكن أن يؤكد على أنه عاجزا عن فهم المادة و لهذه الأمور تساعد على تنمية مفهوم سلبي لاعتبار الذات وأنا ناجح في الحصول على درجات عالية يولد شعورا سلبيا ويتوجب على المدرسين أن يكون واقعين عند القيام بعملية التقييم وذلك لمساعدة الطالب على مواجهة المواقف التي يتعرض لها عند عجزه على تحصيل درجات مرتفعة

مستوى الطموح: اختلف التلاميذ اختلاف الواضح من حيث المستوى الذي يرغبون في بلوغه أو أن يشار وأنهم قادرون على تحقيقه كما يختلفون في السير تحقيق الأهداف و

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

إلى مستوى الطموح دورا هاما في التأثير على مفهوم الذات فالمراهق الذي لديه مستوى مرتفع وغير واقعي يخبر الفشل مما يؤدي إلى شعور بالنقص والقلق كما أن النجاح المتكرر للتلميذ هسا في تكوين مفهوم إيجابي عن الذات كذلك وساهم الفشل المتكرر في تكوين مفهوم سلبي عنها ويجعل التلميذ يفتقر إلى الثقة بقدراته.

الانفصال الأخلاقي Moral Disengagement

تمهيد:

تعد الأخلاق مكون جوهري للطبيعة البشرية فكل الناس أخلاقيون بمعنى أن الفعل الأخلاقي منغرس في بنيتهم النفسية وينعكس على مفهوم لذواتهم وفهمهم للعالم وعلاقتهم بالآخرين ولذلك يسعون إلى الاتفاق مع صورة الأخلاقية وعندما ينتهكون تلك الصورة بأنفسهم أو بمشاركة المشاهدة جماعاتهم يحاولون إعادة الاتفاق عبر ممارسات تأويلية (جبر،٢٠٢٠،ص.١).

مفهوم الانفصال الأخلاقي:

استخدم هذا المصطلح في الدراسات العربية تحت مسميات مختلفة لنفس المفهوم ومنها: مسمى الانفصال الأخلاقي في غالبية الدراسات- وهو المسمى الذي اعتمده البحث الحالي- مثل دراسة العمري (٢٠٢٠)،جبر (٢٠١٩)، جبر (٢٠٢٠)، الخالدي، الخضراوي(٢٠٢٢)، (طه،٢٠٢٢)، (غانم،٢٠٢٢)؛ و مسمى التحلل الأخلاقي مثل دراسة العسلي (٢٠٢١)، و مسمى التحرر الأخلاقي مثل دراسة الدارجي و الزيدي (٢٠٢١)، ومسمى فك الارتباط الأخلاقي مثل دراسة ناصر و محمد (٢٠٢٢)،حمادي و سلمان (٢٠٢٢).

وقد ظهر مفهوم الانفصال الأخلاقي من خلال (Bandura,1999) في كتابه عن النظرية المعرفية الاجتماعية وعرف الانفصال الأخلاقي بأنه" أنها عملية اجتماعية معرفية يقوم الناس من خلالها بعقل النت وتبرير سلوكياتهم الضارة أو العدوانية اتجاه الآخرين عن طريق تخفيف آليات التنظيم الذاتي الداخلية من أجل الحفاظ على تقديرهم واحترامهم لذاتهم" (Saif & Riaz,2021p.199).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وترى Moore (2015,p.199) أن الانفصال الأخلاقي يشير إلى " مجموعة من ثماني آليات معرفية تفصل المعبايير الأخلاقية الداخلية للفرد عن أفعاله، وتسهل عملية الانخراط في سلوك غير أخلاقي دون الشعور بالضيق".

وعرف Tillman et al.(2018,p.2) الانفصال الأخلاقي بأنه " آلية تنظيمية وتأقلم متعددة المراحل ومتعددة الوظائف لا تسمح للأفراد بالانخراط في سلوك غير أخلاقي فحسب، بل تدير أيضا المشاعر السلبية التي قد تنشأ عن تعلم عواقب مثل هذا السلوك".

كما يرى الدراجي والزيدي (٢٠٢١،ص. ٢١٢) إلى أن الانفصال الأخلاقي يشير إلى " نزعة الأفراد لاستخدام الوسائل المعرفية التي تعطل عمليات تنظيم الذات الأخلاقية وتجعل الأفراد يتخذون قرارات غير أخلاقية في أغلب الأحيان بدون أي شعور بالذنب لتقديم أعذار لارتكاب الأفعال غير الأخلاقية".

وذكر العسلي (٢٠٢١،ص.٤٤١)أن الانفصال الأخلاقيهو"عملية إقناع الذات بأن المعايير الأخلاقية لا تنطبق عليها في سياق محدد ويتم ذلك عبر فصل الاستجابات الأخلاقية عن السلوك غير الإنساني وتثبيط نسق إدانة الذات وتوظف في أداء هذه العملية استراتيجيات معرفية متنوعة تعمل على إعادة تشكيل البنية المعرفية للسلوك المستهجن وتشويه الواقع بطريقة تجعل السلوك العنيف أو الانتهاك الأخلاقي سلوكا مقبولا وفعلا مطلوبا ينبغي القيام به دون الشعور بضيق أو مشقة.

وعرف Alganami & El Keshky (2022, p.353) الانفصال الأخلاقي بأنه"آليات معرفية تجعل الأفراد يتجاهلون معاييرهم الأخلاقية ويتصرفون بشكل غير أخلاقي دون الشعور بأي ندم".

كماعرفته غانم (٢٠٢٢،ص.٤٠)عملية عقلية معرفية تتضمن مجموعة من الحيل الدفاعية التي يلجأ إليها الفرد لتبرير السلوكيات المضادة لمعايير المجتمع أو التخفيف من أثرها السلبية وإضفاء صفة المشروعية عليها إرضاء للذات والتخفيف من وطأة تأنيب الضمير.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ويرى Conacha– Salgado et al.(2022) بأنه " عملية إعادة هيكلة معرفية تسمح للأفراد بالانفصال عن معاييرهم الأخلاقية الداخلية، والتصرف بشكل أخلاقي غير أخلاقي دون الشعور بالضيق".

وفي البحث الحالي تتبنى الباحثة تعريف Detert et al. (2008,p.374) بأنه " مجموعة من الآليات المعرفية التي تعمل على تعطيل عمليات التنظيم الذاتي الأخلاقية، وبالتالي تساعد في تفسير سبب اتخاذ الأفراد في كثير من الأحيان قرارات غير أخلاقية دون الشعور بالذنب الواضح أو اللوم الذاتي".

الأساس النظري لمفهوم الانفصال الأخلاقي :

لماذا يقدم أشخاص عاديون على ارتكاب الأفعال الوحشية تجاه الأشخاص الآخرين في الحروب والصراعات الاجتماعية والسياسية والدينية كما في الحياة اليومية؟ كان هذا هو السؤال المركزي الذي انطلق منه عالم النفس الاجتماعي ألبرت باندورا لتأسيس نظريته الاجتماعية المعرفية عن الإنفصال الأخلاقي.

قدم بندورا(Bandura,1999) في نظريته المعرفية الاجتماعية والتي تقوم على فكرة أن السلوك الفردي يتم تعزيز وتنظيمه من خلال المعايير الداخلية للصواب والخطأ، وردود الفعل التقييمية الذاتية لأفعال الفرد،و هذه العملية ذاتية التنظيم وبمجرد اعتماد المرء لمجموعة من المعايير والمبادئ الشخصية يقوم من الداخل بشكل ذاتي بتقييم السلوك وفقاً لتلك المعايير وهذه التقييمات الذاتية تؤثر على السلوكيات اللاحقة، وبهذا يستمر الفرد في التصرف بتوفر الرضا العام ومشاعر تقدير الذات وعليه يتجنب الأفراد السلوكيات التي تنتهك معاييرهم الأخلاقية لأن مثل هذا السلوك سيؤدي إلى تجريم وإدانة الذات، وبالتالي إحساس الفرد بمشاعر الذنب والخزي واللوم الذاتي (العمري،٢٠٢٠، ص.١٨٦٨) .

وينتظم السلوك الأخلاقي في نسق من التنظيم الذاتي المراقبة الذاتية لسلوك الفرد وممارسة السيطرة عليه، والحكم الأخلاقي بجعل الناس يتصرفون بتوافق مع معاييرهم الأخلاقية عبر الاستجابات الذاتية، وتطور وظائف التنظيم الذاتي لخلق نسق سيطرة ثابت داخل الشخص (جبر،٢٠١٩،ص.١٩٩)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

حيث يفسر (Bandura,2000) الانفصال الأخلاقي من خلال تدهور نظام الضبط الذاتي الذي يحافظ على السلوكيات ضمن المعايير الأخلاقية، وميل الفرد إلى تبرير سلوكه الضار من خلال تخفيف آليات التنظيم الذاتي المتأصلة داخل عملية التنشئة الاجتماعية، بما يسمح للفرد بإعادة صياغة السلوكيات المدمرة والضارة، وتقليل مشاعر الذنب وعدم الاهتمام بالتبعات، والحد من الآثار السلبية وفضل هذه الآليات يتحكم بالتنظيم الذاتي الانفعالي في تقليل المشاعر السلبية قبل حدوث السلوك الضار.(طه،٢٠٢٢،ص.٢٢٨)

وفقاً لوجهة نظر باندورا يجب على الفرد أن يبرر سلوكه بأن يلغي السيطرة الأخلاقية حتى لا يشعر بالذنب ويتم ذلك عن طريق استخدام آليات الانفصال الأخلاقي،و في كثير من الأحيان يتصرف الأفراد بطرق تختلف عن معتقداتهم دون التفكير في أن سلوكهم غير أخلاقي. (العمري،٢٠٢٠ أه ص.١٨٦٨)

ويؤكد باندورا على أن عملية الانفصال الأخلاقي تتسم بالطابع التدريجي، وبتصرفات تستمد من الأفعال في الزمن الماضي القوة اللازمة لتبرير الأفعال المستقبلية غير الأخلاقية، وأن المعايير الأخلاقية التي تمتلكها الجماعة تتغير تدريجياً ويتطور معها السلوك اللاأخلاقي فيصبح الفعل غير المقبول في الماضي مقبولاً اليوم من خلال استعمال ميكانزمات الانفصال الأخلاقي (الدراجي و الزيدي،٢٠٢١،ص.٢١٣).

آليات الانفصال الأخلاقي :

حدد Bandura (2002,p.103) ثماني آليات للإ نفصال الأخلاقي، وهذا ما أكدته Moor et al. (2012,p.5) حيث ذكرت آليات الإنفصال الأخلاقي على النحو التالي:

إزاحة المسؤولية:

تعني أن يسند كل أو جزء من مسؤولية السلوكيات إلى أشخاص آخرين أو مواقف أخرى، وتستند هذه الآلية إلى إلقاء اللوم على الآخرين أو على الموضوعات بحيث يكون شخص، أو صدفة، أو لحظة أو مكان أو أي موضوع آخر سبباً لحدوث الفعل بعيداً عن مسؤولية الفرد ذاته.

تعميم المسؤولية :عني تخفيف المسؤولية الفردية من خلال تقاسم الشعور بالذنب بين جميع أفراد المجموعة، وفي هذه الحالة يميل الفرد بدلاً من أن ينسب السلوك المشين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

لشخص واحد لا يتحمل في الواقع إلا جزء بسيط بالذنب إلى تحميل جميع أعضاء المجموعة الذنب وفقاً للأدوار الموزعة عليهم وبهذه الطريقة يختفي أو يقلل اللوم المباشر للفرد.

التجريد من الإنسانية: تعني سلخ الجانب الإنساني عن الضحية والتقليل من أهمية دورها في الحياة، فعن طريق هذه الآلية تلغي مشاعر الذنب والتعاطف مع الآخر وهذا يؤدي عدم الاكتراث بالأضرار الناجمة عن الفعل غير الأخلاقي.

تجنب اللوم : يعني توجيه اللوم إلى الضحية فهو المسؤول الأساسي عن ارتكاب الفعل غير الأخلاقي بحقه، حيث ينظر إلى السلوك غير الأخلاقي على إنه رد فعل طبيعي على اعتبار أن الضحية يستحق ما حدث له وبذلك يلام الضحايا على جلب المعاناة لأنفسهم وبهنا تتم تبرئة الذات.

التبرير الأخلاقي: ويعني أن يصبح العمل غير الأخلاقي جديرا بالثناء في نظر مرتكب الجريمة حيث يتم الانفصال الأخلاق في هذه الحالة عن طريق التبرير فعندما يتعرض العمل غير الأخلاقي مع قيم ومعتقدات الفرد تستخدم هذه الآلية كوسيلة لتبرير الأفعال الإجرامية أو غير السوية المرتكبة وفي تعاملات الحياة اليومية يبرر السلوك العدواني بسم حماية الشرف والسمعة أو واجب قومي أو شهامة وشجاعة.

التهذيب اللفظي : وتعني استخدام مفردات ومصطلحات مقبولة ومنطقية واستبدال الكلمات أو المفردات غير الأخلاقية بكلمات تقلل من فادحة السلوك غير الأخلاقي بتهذيب وتجميله من خلال استخدام مفردات اللغوية تلغي المعنى الإجرامي والضار في العام الغير الأخلاقي ف المزحة رداء مقبول اجتماعيا يغطي قبح الإساءة(غانم،٢٠٢٢،ص. ٣٨-٣٩)

المسميات الملطفة أو التهذيب اللفظي : يعني استخدام مفردات ومصطلحات مقبولة ومنطقية، حيث يتم استبدال الكلمات والمفردات غير الأخلاقية بكلمات تقلل من فداحة السلوك غير الأخلاقي بتحسينه وتجميله من خلال استخدام مفردات لغوية تلغي المعنى الإجرامي الصارم ووصف السلوك المنحرف في إطار أكثر إيجابية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

تشويه أو إهمال العواقب: تعني أن نتائج الأعمال غير الأخلاقية أقل خطورة مما هي عليه بالفعل، من خلال هذه الآلية يتم تزييف وقلب وتخفيف النتائج بغرض تهوين الآثار المترتبة على فداحة الفعل غير الأخلاقي.

المقارنة المفيدة: تعني إجراءات مقارنات بين السلوك غير الأخلاقي المرتكب والسلوكيات التي تعتبر أسوء بكثير حيث تستخدم هذه الآلية كذريعة لممارسة الفعل غير الأخلاقي وأنه فعل بسيط وتافه ومقارنة بما قام به فرد آخر، وبهذه الآلية يتم إعادة تفسير الحقائق والوقائع بناء على تلك المقارنة.(طه،٢٠٢٢،ص.٢٢٩-٢٣٠)

- مراحل الانفصال الأخلاقي:

ذكر كل من Newton et al. (2016)، Knoll et al. (2016)، أن عملية الانفصال الأخلاقي تتم من خلال من أربع مراحل متتالية، وذكر العسلي (٢٠٢١،ص.٤٥٢) هذه المراحل حيث يقوم الفرد بما يلي:

إعادة البناء المعرفي للسلوك غير الأخلاقي بتحويله إلى سلوك حميد أو فضيل وتبريره التبرير الأخلاقي واستخدام لغة تطهر أو لغة تلطيفية لوصفه لغة مهذبة أو بمقارنة سلوكهم وتصرفاتهم بسلوك آخرين أشد سوءا وفظاعة المقارنة.

التنصل من الشعور بالوكالة الأخلاقية باستخدام آليات تعمل على إخفاء أو التقليل من شدة العلاقة بين أفعال الشخص وعواقبها بإعتبار هذه الأفعال ناجمة عن ضغوط اجتماعية أو انصياع لإملاءات سلطة شرعية إزاحة المسؤولية أو بتوزيع المسؤولية عن العمل ذاته على شركاء آخرين ما يجعل المساهمة الفردية غير قابلة للتمييز إشاعة المسؤولية.

تجاهل الآثار الضارة المترتبة على تلك التصرفات أو التهوين من شأنها.

اعتبار الضحايا مسؤولين عن ما يتعرضون له ويستحقون الأذى والعقاب عز واللوم والحط من شأنهم وتجريدهم من الخصائص والصفات الإنسانية.

وذكر أيضاً حمادي و سلمان(٢٠٢٢، ص.٤٦٥) هذه المجالات بأنها :

المجال الاول التبرير الأخلاقي: تبرير السلوك الضار على انه يخدم الافراد او المجتمع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المجال الثاني ازاحة المسؤولية: ازاحة المسؤولية الشخصية عما يلحق الاخرين من ضرر عبر إلقاء اللوم عليهم.

المجال الثالث حيز النتيجة: تجنب مواجهة الضرر الذي سببه للأخرين او محاولة التقليل منه.

المجال الرابع التجرد من الإنسانية: التجرد من الصفات الإنسانية عبر الحاق الأذى بالأخرين.

كما أن الانفصال يمكن أن يحدث خلال مستويات مختلفة حسب العنصر المراد تعديله باستخدام عدد من الآليات أو آليات بعينها على أساس المستويات الرئيسية الأربعة السابقة . (العمري،٢٠٢٠،ص.١٨٧٦)

وذلك أن السلوك غير السوي أو غير الأخلاقي باستخدام نوعين من الآليات هما : آليات الانفصال الموجهة نحو تبرئة الذات لإلغاء المسؤولية الأخلاقية الذاتية عن الفعل غير الأخلاقي، وآليات الانفصال الموجهة نحو تحريف الفعل غير الأخلاقي عن طرق إعادة بناء السلوك بحيث لا ينظر إليه على أنه غير سوي وغير ضار (طه,٢٠٢٢, ص.٢١٧).

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات ذات الصلة بالبحث الحالي إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: دراسات تناولت سوء السلوك الأكاديمي

هدفت دراسة Umoru et al.(2019) إلى الكشف عن معدلات سوء السلوك الأكاديمي بين طلاب المرحلة الجامعية في نيجيريا، وتكونت عينة الدراسة من(١٨٤) طالباً من كلية علوم الإدارة والحاسوب، وأظهرت النتائج أن سوء السلوك الأكاديمي منتشر بشكل كبير بين الطلاب في نيجيريا فقد شارك أكثر من (٣١٪) من الطلاب في نوع واحد على الأقل من أنواع سوء السلوك الأكاديمي، في حين ذكر أكثر من (٢٠٪) من الطلاب ممارسة سوء السلوك الأكاديمي خلال الإمتحانات، كما أظهرت النتائج أيضاً أنه يمكن تفسير سوء السلوك الأكاديمي من خلال نظرية السلوك المخطط حيث وجد أن الاتجاه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

نحو السلوك و التحكم السلوكي المتصور والنوايا لها تأثير مشترك كبير على سوء السلوك الأكاديمي.

سعت دراسة(2019) Pupovac et al. لتحديد العوامل التي تمنع الطلاب من الإبلاغ عن سوء السلوك الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (٥٢٥) طالبا من المسجلين في جامعة ريكا بكرواتيا، كان متوسط عمر المستجيبين ٢٣ عاما (٧٥٪) من الإناث، من تخصصات الطب، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، والهندسة، والعلوم الطبيعية، تشير النتائج إلى أن الميل إلى حماية الزملاء والامتثال لأراء الآخرين هو العامل الأكثر تأثيراً الذي يمنع الطلاب من الإبلاغ عن سوء سلوك أقرانهم، علاوة على ذلك فإن التخصص الدراسي والجنس والعمر كلها عوامل هامة في نية الطلاب الإبلاغ عن سوء سلوك الأقران.

هدفت دراسة(2021) Dar & Khan الكشف عن انتشار سوء السلوك الأكاديمي بين طلاب الطب من خلال مسح وصفي يستند إلى استبيان التقييم الذاتي يكشف عن تصور الطلاب حول(٣٧) شكلاً من أشكال سوء السلوك الأكاديمي تضم خمسة مجالات: الانتحال، والكسل، والغش، والسلوك التخريبي، وتزوير البيانات، أشارت نسبة عالية من الطلاب (٨٣٪) إلى أن جميع السلوكيات التي شملها الاستبيان تمثل سوء سلوك، اعتقد ما يقرب من (٦٥٪) من الطلاب أن زملائهم متورطون في ممارسة سوء سلوك أكاديمي، وأجاب(٣٤٪) أنهم منغمسون بالفعل في شكل من أشكال سوء السلوك، كما أشارت النتائج إلى بعض السلوكيات السائدة مثل القيام بعمل لطالب آخر (٨٢,٥٪)، والحصول على معلومات من الطلاب الذين خضعوا للامتحان بالفعل (٨٢,٥٪)، ونسخ الإجابة من الزملاء (٧٩٪)، ووضع علامات على الحضور للزملاء الغائبين (٧٤,٥٪).

كشفت دراسة (2022) Srirejeki et al. عن موقف طلاب المحاسبة تجاه القضايا المرتبطة بالتعلم عبر الإنترنت أثناء فترة كوفيد-١٩، والتي تضمنت: ١) أنواع سوء السلوك الأكاديمي المرتكبة؛ ٢) مدى احتمالية سوء السلوك الأكاديمي أثناء التعلم عبر الإنترنت، واستنادًا إلى مسح شمل (١٨٢) طالبًا من طلاب المحاسبة من ثلاث جامعات حكومية كبرى في إندونيسيا أشارت النتائج أن الطلاب ينخرطون في أنواع متعددة من سوء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

السلوك الأكاديمي، كما أن احتمال ارتكاب الطلاب لسوء السلوك الأكاديمي أثناء التعلم عبر الإنترنت أعلى منه في التعلم خارج الإنترنت.

هدفت دراسة Farahat (2022) إجراء مقارنة لعوامل سوء السلوك الأكاديمي في ثلاث دول في الشرق الأوسط (المملكة العربية السعودية، ومصر، والأردن)، وتم تحليل أربع فئات من العوامل، وهي السمات الشخصية والثقافية والسياقية والمؤسسية، كما تبحث الدراسة دور المعلمين ونظام الإدارة في تطبيق سياسة النزاهة في المؤسسات، من خلال تحليل استجابات الطلاب البالغ عددهم (١٩٦من الأردن، ٣٣٩ من مصر، ٤٠٤من السعودية) على استبيان مكون من ٢٠ سؤالاً، تظهر نتائج المسح أن دور العوامل الاجتماعية والديموغرافية والثقافية الفردية مهم للتنبؤ بسوء السلوك في المملكة العربية السعودية ومصر ولكن ليس في الأردن، ألقى معظم الطلاب باللوم في سوء سلوكهم على الكسل والرغبة في تحقيق أداء التعليم العالي، يكون الطلاب أكثر عرضة للغش والسرقة لأنهم يفتقرون إلى القدرة أو المعلومات اللازمة للتعامل مع المهام، توضح النتائج أن التأثير الثقافي يمكن أن يكون عاملاً هاماً في سوء السلوك الأكاديمي, كما أن لسياسات النزاهة ومستوى تطبيقها تأثير كبير على مواقف الطلاب تجاه الغش وسوء سلوكهم الأكاديمي.

المحور الثاني: دراسات تناولت سوء السلوك الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الأكاديمية

هدفت دراسة Rinn & Boazman (2014) إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعات ذوي القدرات العالية وتأثيرها على سلوكيات عدم النزاهة الأكاديمية، شارك في هذه الدراسة مجموعه (٣٥٧) طالبًا جامعيًا من ذوي القدرات العالية المسجلين في جامعتين في الولايات المتحدة الأمريكية، تشير النتائج إلى وجود علاقة بين مركز الضبط ومفهوم الذات الأكاديمي وسلوكيات عدم النزاهة الأكاديمية.

وسعت دراسة الحمدان والسفاسفة(٢٠١٦) إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو سلوك الغش وعلاقته بمفهوم الذات، تكونت عينة الدراسة من (٥٠١) طالبا وطالبة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

من كلية الهندسة وكلية العلوم الاجتماعية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياسين على أفراد عينة الدراسة هما مقياس الاتجاه نحو الغش ومقياس مفهوم الذات، توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه طلبة جامعة مؤتة نحو سلوك الغش كان إيجابي منخفض، وإن هناك علاقة عكسية بين سلوك الغش ومفهوم الذات لديهم، ولم تختلف العلاقة بين المتغيرات باختلاف النوع الاجتماعي والكلية.

بحثت دراسة Okoro & Effiong (2016) في تأثير مفهوم الذات الأكاديمي على سلوك الغش لدى الطلاب في كلية التربية بولاية أكوا إيبوم، تكونت العينة من (٣٠٧) طالباً، تم اعتماد استبيان المفهوم الذاتي (ASQ) ومقياس سلوك الغش الأكاديمي (ACBS)، وقد أشارت نتائج الدراسة أن مفهوم الذات الأكاديمي لها تأثير كبير على سلوك الغش الأكاديمي لدى الطلاب.

هدفت دراسة سليمان و حمادة (٢٠٢٠) إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ التعليم الأساسي نحو الغش الامتحاني و علاقته بكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح على ضوء بعض المتغيرات(النوع– الصف الدراسي– مكان الإقامة – نوع المدرسة) وتحديد العلاقة بين هذه المتغيرات، تكونت عينة البحث من (٣٦٠) تلميذاً من الصفين السادس والتاسع الأساسي ،أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين الاتجاه نحو الغش الامتحاني ومفهوم الذات ومستوى الطموح، عدم وجود فروق في الاتجاه نحو الغش الامتحاني بالنسبة لمتغيري مكان الإقامة ونوع المدرسة بينما وُجدت فروق بالنسبة لمتغيري النوع و الصف الدراسي، وكانت الفروق لصالح الذكور ولصالح تلاميذ الصف التاسع.

هدفت دراسة Coetzee et al. (2022) إلى البحث عن العلاقة بين شعور الطلاب بالأمل والانتماء الأكاديمي نحو الجامعة ونوايا وسلوكيات سوء السلوك الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) طالباً جامعياً (٥٧٪ من الإناث) (٤٣٪ من الذكور) تتراوح أعمارهم بين(١٦– ٦٤)عاماً، وتشير النتائج إلى أن شعور الطالب بالانتماء إلى جامعته ومستويات أمله ترتبط سلباً بنوايا سوء السلوك الأكاديمي، في حين أن الطلاب الذين لديهم شعور قوي بالانتماء، ولكن مستويات منخفضة من الأمل هم أكثر عرضة للانخراط في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

سلوكيات سوء السلوك الأكاديمي، تشير النتائج أيضا أن المستويات العالية من الأمل تحمي الطلاب من المشاركة في سوء السلوك الأكاديمي.

هدفت دراسة (Abayon et al. 2022) إلى الكفاءة الذاتية في التعلم عبر الإنترنت ودورها في تحديد الاتجاه نحو سوء السلوك الأكاديمي باستخدام نموذج نظرية السلوك المخطط (TPB)، شاركت عينة من (١٢٤٨) طالباً جامعياً في الفلبين، توصلت النتائج إلى أن الموقف الشخصي تجاه سلوك الغش يؤثر بشكل مباشر النوايا السلوكية للطلاب للغش، كماتؤثر معتقدات الفعالية الذاتية نحو تحقيق الأهداف في بيئة التعلم عبر الإنترنت تأثيراً عكسياً على المعايير الذاتية وتؤثر بشكل مباشر على التحكم السلوكي المتصورة، كماخلصت الدراسة إلى أن المهارات التربوية للمعلمين يجب أن تشمل التوجه الأخلاقي لتذكير الطلاب بالتزامهم الأخلاقي تجاه عملية التعلم عبر الإنترنت.

المحور الثالث: دراسات تناولت سوء السلوك الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخلاقية

هدفت دراسة Ternes et al. (2019) إلى فحص العلاقة بين الأنواع المختلفة من سوء السلوك الأكاديمي وسمات الثالوث المظلم للشخصية والسلوك المعادي للمجتمع، تكونت عينة الدراسة من (٣٣٠ طالبًا جامعيًا)، وتم تطبيق استبيانات لقياس سوء السلوك الأكاديمي، والثالوث المظلم والسلوك المعادي للمجتمع، وأفاد معظم المشاركين (٧٧%) بارتكاب شكل واحد على الأقل من أشكال سوء السلوك الأكاديمي، وتشير النتائج إلى أن السمات الشخصية للثالوث المظلم قد تكون مسؤولة عن سوء السلوك الأكاديمي، كما ارتبط السلوك المعادي للمجتمع المتمثل في خرق القواعد بسلوك الاحتيال الأكاديمي؛ وتشير الدراسة إلى أن سوء السلوك الأكاديمي شائع بين طلاب الجامعة.

هدفت دراسة Ampuni et al.(2020) إلى التحقيق في عدم النزاهة الأكاديمية بين طلاب الجامعات في إندونيسيا، بالإضافة إلى استكشاف الجوانب المختلفة للأخلاق (أي النزاهة الأخلاقية، والانفصال الأخلاقي، والأسس الأخلاقية) التي قد تؤثر على عدم النزاهة الأكاديمية، اعتمدت هذه الدراسة على البيانات التي تم الحصول عليها من استطلاع عبر الإنترنت شمل (٥٧٤) طالبًا من مستويات الدبلوم والمرحلة الجامعية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

والدراسات العليا في إندونيسيا (الذكور = ١٧٥، الإناث = ٣٩٩)، كشفت البيانات عن ارتفاع معدل انتشار عدم النزاهة الأكاديمية بين طلاب الجامعات الإندونيسية، وأشارت إلى أن مستوى عدم النزاهة الأكاديمية يتأثر بالجنس والأصل الجامعي ومستوى الدراسة، أكدت الانحدارات أن ارتفاع مستوى عدم النزاهة الأكاديمية يرتبط بانخفاض النزاهة الأخلاقية وارتفاع مستوى الانفصال الأخلاقي.

كما هدفت دراسة Arefeen et al.(2020) إلى التعرف على مدى انتشار سوء السلوك الأكاديمي و انتهاكات النزاهة الأكاديمية لدى طلاب الجامعات الخاصة مقارنة بطلبة الجامعات الحكومية وأهمية ضبط السلوك الأخلاقي للطلبة ، قام هذا البحث بدراسة تأثير المتغيرات الديموغرافية الأخرى مثل الدين والجنس والمقرر الدراسي على النزاهة الأكاديمية، أجريت الدراسة على (٣٨٠) طالبًا من طلاب الجامعات وتم تطبيق استبيان يتعلق بسوء السلوك الأكاديمي للطلاب، أشارت النتائج إلى أن طلاب الجامعة أظهروا مستوى متوسط من الرأي حول سوء السلوك الأخلاقي، علاوة على ذلك، لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في سوء السلوك الأخلاقي في نوع الجامعة التي ينتمي إليها المشاركون (أي العامة والخاصة)،وكانت الطالبات أقل عرضة لملاحظة سوء السلوك الأكاديمي المختلفة مقارنة بالذكور.

كشفت دراسة Rifani et al.(2021) عن دور الانفصال الأخلاقي للتوسط في العلاقة بين المواقف الروحية والدينية وسلوكيات عدم النزاهة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، شارك في هذه الدراسة (٢٩٢) طالباً من أربع جامعات في اندونيسيا، أظهرت النتائج أن هناك علاقة مباشرة بين جميع المتغيرات، ولكنها لم تجد أي تأثير وساطة للانفصال الأخلاقي، وتشير هذه النتائج أيضاً إلى أهمية الخدمات الاستشارية للحفاظ على أخلاقيات الطلاب حتى يتمكنوا من تجنب سلوكيات عدم النزاهة الأكاديمية.

وسعت دراسة Cheng et al.(2021) للكشف عن العلاقة بين الموقف الأخلاقي وسلوكيات عدم النزاهة الأكاديمية وتأثير المناخ الأخلاقي، تم إجراء دراسة شملت ١٢٧١ طالباً (٧٤٥ طالبة و ٥٢٦ طالبا) من ٣١ مدرسة ثانوية في تايوان، أظهرت نتائج الدراسة أن الموقف الأخلاقي مرتبطا سلباً سلوكيات عدم النزاهة الأكاديمية، كما أنه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

بالمقارنة مع الطلاب الذكور كان لدى الطالبات موقف أكثر إيجابية تجاه الموقف الأخلاقي وأظهرن مستويات أقل من سلوكيات عدم النزاهة الأكاديمية، ؛ وتوصلت أيضاً إلى أن المناخ الأخلاقي العالي عزز العلاقة السلبية بين الموقف الأخلاقي و سلوكيات عدم النزاهة الأكاديمية.

كشفت دراسة(2022) .Dorea-Bandeira et al عن العوامل المرتبطة بسوء السلوك الأكاديمي بين طلاب الطب أثناء تدريبهم، شملت العينة(٢٤٠) طالباً في سلفادور البرازيل، تم استخدام استبيان يشمل متغيرات اجتماعية و ديموغرافية وأكاديمية، بالإضافة إلى فحص تصورات الطلاب للمواقف الأكاديمية الافتراضية استناداً إلى مدونة أخلاقيات طلاب الطب (المجلس البرازيلي للطب، ٢٠١٨)، أظهرت النتائج أن طلاب الطب أفادوا أنه تم الحفاظ على المواقف الأخلاقية أثناء التدريب (٩٨,٣%) وادعى الأغلبية أنهم يعتبرون أنفسهم أخلاقيين و يعرفون مدونة أخلاقيات الطلاب (٨٠,٢%)، ومع ذلك فقد لوحظ تواتر كبير من سوء السلوك الأكاديمي في البيئة الأكاديمية، وخاصة "تسجيل الفصول الدراسية دون إذن" (٧٢,٩%)، و"غش الاختبارات"(٦٧,٩%) ، و"توقيع قوائم الحضور بشكل غير صحيح" (٦٥٪)، تم الكشف عن ارتباطاً أعلى للإناث بأفعال مثل "الغش في الامتحانات.

هدفت دراسة زكي و سالم (٢٠٢٢) إلي التحقق من نموذج سببي مقترح يوضح علاقات التأثير والتأثر في إطار العلاقات القائمة بين توجهات الأهداف (الإتقان، الأداء/ إقدام، الأداء إحجام) كمتغيرات مستقلة وسوء السلوك الأكاديمي كمتغير تابع في ضوء متغيرات نظرية السلوك المخطط (الاتجاه والمعايير الذاتية والضبط السلوكي المدرك والالتزام الأخلاقي والنية السلوكية) كمتغيرات وسيطة لدى عينة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة بنها بلغ عددها (٣٨٠) طالب، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير غير مباشر لتوجهات الأهداف على سوء السلوك الأكاديمي عبر النية السلوكية، كما أن النية السلوكية وسيط للعلاقة بين بين الاتجاه نحو سوء السلوك الأكاديمي والالتزام الأخلاقي والسلوك الفعلي .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وسعت دراسة Hamdani et al. (2022) إلى الكشف عن العوامل المرتبطة بسوء السلوك الأكاديمي في التعليم العالي والتي تؤثر على نية الغش وسلوك الغش على طلاب المحاسبة الملتزمين بالدين الإسلامي، استخدمت هذه الدراسة نظرية السلوك المخطط (TPB) في التنبؤ بالغش الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة (١٤٦) طلاب المحاسبة في جامعة إسلامية في إندونيسيا، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الموقف تجاه الغش كان له تأثير سلبي على نية الغش، وكان للرقابة السلوكية المتصورة تأثير إيجابي على نية الغش وسلوك الغش، ومع ذلك وجد أن التدين لم يتمكن بشكل كبير من الحد من رغبة الطلاب في ارتكاب سوء السلوك الأكاديمي.

هدفت دراسة Veríssimo et al. (2022) إلى تقييم ارتباط سوء السلوك الأكاديمي مع سمات الشخصية المظلمة والرفاهية النفسية، تكونت عينة الدراسة من(٥٩١) طلاب الطب يدرسون في السنوات الأولى والثالثة والخامسة في إحدى كليات الطب البرتغالية، تم استخدام مقاييس (الثالوث المظلم للشخصية، الصحة النفسية، سوء السلوك الأكاديمي)، أشارت النتائج أن المكيافيلية أظهرت أقوى الارتباطات مع الغش و خاصة الطلاب في السنة الخامسة الذين سجلوا درجات أعلى في الميكيافيلية والرفاهية النفسية ومارسوا قدرًا أكبر من الاحتيال وسوء السلوك الأكاديمي من أقرانهم، في حين لم يكن الجنس والعمر تأثير على سوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الطب.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ماتم عرضه من الدراسات السابقة يمكن التوصل للتالي:

في حدود ما أتيح للباحثة الإطلاع عليه لا توجد دراسة تناولت علاقة سوء السلوك الأكاديمي بمفهوم الذات الأكاديمي والإنفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

تناولت بعض الدراسات السابقة سوء السلوك الأكاديمي من عدة جوانب منها انتشاره مثل دراسة Dar & Khan (2021، Umoru et al.(2019 إبلاغ الطلاب عن سوء السلوك الأكاديمي و ممارساته وموقفهم منه مثل دراسة Pupovac et al. (2019)، Srirejeki et al. (2022)، في حين هدفت دراسة Farahat (2022) لإجراء دراسة مقارنة عن سوء السلوك الأكاديمي بين ثقافات مختلفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

تناولت بعض الدراسات السابقة العلاقة بين سوء السلوك الأكاديمي وبعض المتغيرات الأكاديمية منها: الأمل والانتماء الأكاديمي مثل دراسة Coetzee et al. (2022)، الكفاءة الذاتية في التعلم مثل دراسة Abayon et al. (2022).

أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة سلبية بين سوء السلوك الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي مثل دراسة Rinn & Boazman (2014)، دراسة الحمدان والسفاسفة (٢٠١٦)، دراسة Okoro & Effiong (2016) ، دراسة سليمان و حمادة (٢٠٢٠).

تناولت بعض الدراسات السابقة العلاقة بين سوء السلوك الأكاديمي والمتغيرات الأخلاقية ومنها: الموقف الأخلاقي مثل دراسة Arefeen et al.(2020)، دراسة Cheng et al.(2021)، دراسة Dorea-Bandeira et al. (2022)، التدين مثل دراسة Hamdani et al. (2022) ، والالتزام الأخلاقي دراسة زكي و سالم (٢٠٢٢)، سمات الشخصية المظلمة مثل دراسة Ternes et al. (2019) دراسة Veríssimo et al. (2022).

أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين سوء السلوك الأكاديمي و مفهوم الإنفصال الأخلاقي مثل دراسة Ampuni et al.(2020)، دراسة Rifani et al. (2021).

تناولت بعض الدراسات طبيعة الفروق في سوء السلوك الأكاديمي تبعاً لعدد من المتغيرات الديموجرافية مثل دراسة الحمدان والسفاسفة (٢٠١٦)، دراسة Pupovac et al. (2019)، دراسة Arefeen et al.(2020) ، دراسة Ampuni et al.(2020)، دراسة Veríssimo et al. (2022)، دراسة Abayon et al. (2022).

تراوحت عينة الطلاب في الدراسات السابقة ما بين(١٤٦) مشارك في دراسة Hamdani et al. (2022) ، (١٢٧١) مشارك في دراسة Cheng et al.(2021).

فروض الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سوء السلوك الأكاديمي و مفهوم الذات الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث من طلاب جامعة الأزهر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سوء السلوك الأكاديمي والإنفصال الأخلاقي لدى أفراد عينة البحث من طلاب جامعة الأزهر.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس سوء السلوك الأكاديمي باختلاف تغيرات النوع (ذكور – إناث) ،التخصص الدراسي(علمي– نظري)، المستوى الدراسي (الفرقة الأولى ،الثانية – الفرقة الثالثة،الرابعة).

يمكن التنبؤ بسوء السلوك الأكاديمي من خلال متغيرات البحث (الانفصال الأخلاقي ومفهوم الذات الأكاديمي).

الإجراءات المنهجية للبحث:

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات التي تم إتباعها من حيث منهج البحث المستخدم، ويلي ذلك عرضا لعينة البحث متضمنا كيفية اختيارها، ثم عرض تفصيلي للأدوات التي تم استخدامها، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث, وفيما يلي عرض لهذه **الإجراءات:**

أولاً: منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لما له من قدرة فائقة على التعمق في الظاهرة موضوع البحث، حيث يحاول البحث الحالي التعرف على العلاقة بين سوء السلوك الأكاديمي وبين ومفهوم الذات الأكاديمي و الانفصال الأخلاقي لدي عينة من طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.

ثانياً: عينة البحث:

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في طلاب جامعة الأزهر بفرع الجامعة بالقاهرة.

هدفت عينة البحث الاستطلاعية إلى:

التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث الحالي.

التأكد من وضوح التعليمات، ومدي ملائمة ووضوح صياغة المفردات لأفراد العينة.

العمل على حل التساؤلات التي قد تطرح نفسها أثناء التطبيق علي العينة الاستطلاعية، وذلك بهدف التغلب عليها أثناء التطبيق على العينة الأساسية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

تكونت العينة الاستطلاعية من عدد (١٥٠) طالب بجامعة الأزهر بالقاهرة من كليات عملية ونظرية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية وذلك لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاييس (سوء السلوك الأكاديمي- مفهوم الذات الأكاديمي- الانفصال الأخلاقي)، ممن تراوحت أعمارهم بين(١٨- ٢٠) عاماً، بمتوسط (١٩,٨٣) وانحراف معياري (١,٣١).

٢- عينة البحث الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الأساسية قامت الباحثة بتحديد عينة البحث الأساسية. تمثلت عينة البحث الأساسية في عدد (٤٨٠) من طلاب جامعة الأزهر، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١) عاماً بمتوسط عمري (١٩,٧٧) وانحراف معياري (١,٢٩) وراعت الباحثة أن يكونوا موزعين على المتغيرات التصنيفية للبحث وهي: النوع(٢٢٥) ذكور و (٢٥٥) إناث، والتخصص الدراسي(٢٢١)علمي و (٢٥٩) نظري، والمستوي الدراسي(٢٨٤) الفرقة الأولي- الثانية و (١٩٦) الفرقة الثالثة-الرابعة، كما يوضح ذلك الجدول رقم (١):

توزيع المشاركين في عينة البحث النهائية (ن= ٤٨٠)

	الذكور		الاناث		الاجمالي
	علمي	نظري	علمي	نظري	
الأولي-الثانية	٦٢	٦٨	٧٧	٧٧	٢٨٤
الثالثة-الرابعة	٤١	٥٤	٤١	٦٠	١٩٦
الاجمالي	٢٢٥		٢٥٥		٤٨٠

أدوات البحث:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية لتحقيق أهداف البحث الحالي:

مقياس سوء السلوك الأكاديمي- إعداد الباحثة

مقياس مفهوم الذات الأكاديمي- تعريب الباحثة

مقياس الانفصال الأخلاقي - إعداد الباحثة

وتعرض الباحثة فيما يلي وصفاً لهذه الأدوات وبياناً للخصائص السيكومترية لها بما يجعل استخدامها في البحث الحالي محلاً للثقة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

[١] مقياس سوء السلوك الأكاديمي: إعداد الباحثة.

[أ] هدف المقياس: تم إعداد المقياس بهدف قياس درجة سوء السلوك الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر، ولقد لجأت الباحثة إلى إعداد هذا المقياس نظراً لندرة المقاييس التي تتناول سوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر (في حدود علم الباحثة).

[ب] اجراءات إعداد وتصميم المقياس:

- اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع البحث ومقاييس واختبارات التي تناولت سوء السلوك الأكاديمي من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة في قياس سوء السلوك الأكاديمي والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وذلك وفقاً للخطوات التالية:

قامت الباحثة بالاطلاع على التراث النظري لمفهوم سوء السلوك الأكاديمي لتحديد المفهوم الإجرائي له ولأبعاده الفرعية.

تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت سوء السلوك الأكاديمي.

كما قامت الباحثة بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة به، وكذا الاستفادة من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن سوء السلوك الأكاديمي كما قامت الباحثة بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس الأجنبية والعربية التي أتيحت لهما وتناولت سوء السلوك الأكاديمي، أو التي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس البحث الحالية, ومنها:

مقياس(2010).Stone et al، (2015) Royal & Flammer، (2022) .et al Srirejeki

بالإضافة إلى مراجعة بعض الدراسات التي تتعلق بالأمانة والنزاهة الأكاديمية وأيضاً الإطار النظري لأنواع سوء السلوك الأكاديمي، والمواثيق الأكاديمية للجامعات الأجنبية التي تشير إلى قواعد النزاهة الأكاديمية ونماذج سوء السلوك الأكاديمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

– راعت الباحثة طبيعة عينة البحث، كما راعت طبيعة مفهوم سوء السلوك الأكاديمي وضرورة شمولية المقياس لعباراته المختلفة وأن يكون طول المقياس ودقة عباراته مناسبين لعينة البحث.

قامت الباحثة بصياغة عدد (٣٦) عبارة " في الصورة الأولية للمقياس بناء على ما تم الاطلاع علية من إطار نظرى ودراسات سابقة ومقاييس ذات الصلة بسوء السلوك الأكاديمي وأيضاً فى ضوء التعريف الاجرائي لسوء السلوك الأكاديمي.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس سوء السلوك الأكاديمي وذلك على النحو التالي:

الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي):

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية سوء السلوك الأكاديمي وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطُلب من كل منهم الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها للمقياس إبداء ما يقترحونه من ملاحظات أو تعديلات:

وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمفردات المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، واستخدام معادلة "لاوشي" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس، وبناءً على معادلة لاوشي تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (٠,٦٢) غير مقبولة,

وتنص معادلة لأوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات كالآتي:

صدق المحتوي (CVR) للاوشي = ن و – ن/٢ / ن/٢

ن و: عدد المحكمين الذين وافقوا. ن: عدد المحكمين ككل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

كما قامت بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبه الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي على كل مفردة من مفردات مقياس سوء السلوك الأكاديمي كالتالي:

جدول(٢) النسب المئوية للتحكيم على مقياس سوء السلوك الأكاديمي (ن=١١)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
١	١	١٠٠%	تقبل	١٦	١	١٠٠%	تقبل	٣١	١	١٠٠%	تقبل
٢	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل	١٧	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل	٣٢	٠,٤٥	٧٢,٧%	لا تقبل
٣	١	١٠٠%	تقبل	١٨	١	١٠٠%	تقبل	٣٣	١	١٠٠%	تقبل
٤	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل	١٩	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل	٣٤	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل
٥	١	١٠٠%	تقبل	٢٠	٠,٤٥	٧٢,٧%	لا تقبل	٣٥	١	١٠٠%	تقبل
٦	١	١٠٠%	تقبل	٢١	١	١٠٠%	تقبل	٣٦	٠,٤٥	٧٢,٧%	لا تقبل
٧	١	١٠٠%	تقبل	٢٢	١	١٠٠%	تقبل	٣٧	١	١٠٠%	تقبل
٨	٠,٦٣٦	٨١,٨%	تقبل	٢٣	٠,٦٣٦	٨١,٨%	تقبل	٣٨	١	١٠٠%	تقبل
٩	١	١٠٠%	تقبل	٢٤	٠,٤٥	٧٢,٧%	لا تقبل	٣٩	١	١٠٠%	تقبل
١٠	٠,٤٥	٧٢,٧%	لا تقبل	٢٥	١	١٠٠%	تقبل	٤٠	١	١٠٠%	تقبل
١١	١	١٠٠%	تقبل	٢٦	١	١٠٠%	تقبل	٤١	٠,٤٥	٧٢,٧%	لا تقبل
١٢	١	١٠٠%	تقبل	٢٧	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل				
١٣	٠,٦٣٦	٨١,٨%	تقبل	٢٨	١	١٠٠%	تقبل				
١٤	١	١٠٠%	تقبل	٢٩	٠,٨١٨	٩٠,٩%	تقبل				
١٥	٠,٦٣٦	٨١,٨%	تقبل	٣٠	١	١٠٠%	تقبل				

وبناءً على الجدول السابق تبين أن بنود مقياس سوء السلوك الأكاديمي تمتعت بنسب صدق واتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٠,٦٣٦ إلى ١ حسب معامل لاوشي وبين ٨١,٨ إلي ١٠٠ حسب معامل الاتفاق وتم حذف ست عبارات ومن ثم أصبحت الصورة النهائية للمقياس (٣٦) عبارة.

الصدق العاملي: Factorial Validity

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي، وقد تأكدت الباحثة من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠,٠٠٠٠٣٨ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Meyer--Kaiser (KMO)Oklin للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠,٩٣٠ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠,٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١,وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية Principal components analysis (PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود أربعة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٧٣,٦٠٩%/ من التباين الكلى في أداء الطلاب علي مقياس سوء السلوك الأكاديمي. وجدول رقم (٣) يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس سوء السلوك الأكاديمي.

جدول (٣) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس سوء السلوك الأكاديمي

رقم العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوع
١		٠,٩٢٧			٠,٩٢٥
٥		٠,٩٢٤			٠,٩٤٢
٩		٠,٩٢٨			٠,٩٣٧
١٣		٠,٩٢٠			٠,٩١٣
١٧		٠,٦٤٩		٠,٣٣٥	٠,٦١٥
٢١		٠,٦٦٦			٠,٦٠٩
٢٥		٠,٩٣٠			٠,٩٢٥
٢٩		٠,٥٥١		٠,٣٨٩	٠,٥٠٣
٣٣		٠,٥٤٤			٠,٤٣٩
٢	٠,٨٨٠				٠,٧٧٨
٦	٠,٩٢٩				٠,٨٦٣
١٠	٠,٩٢٥				٠,٨٥٨
١٤	٠,٨٥٦				٠,٧٣٨
١٨	٠,٨٧٥				٠,٧٦٦

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

رقم العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير					
٢٢	٠,٩١٥					٠,٨٤٢
٢٦	٠,٩٣٧					٠,٨٨٢
٣٠	٠,٨٩٧					٠,٨١٢
٣٤	٠,٩٠٥					٠,٨٢٧
٣			٠,٦٦٩			٠,٥٢٤
٧			٠,٩١٤			٠,٩٠١
١١			٠,٩٠٢			٠,٨٧٠
١٥			٠,٨٩٨			٠,٨٤١
١٩		٠,٣٣٩	٠,٦٢٦			٠,٥٢٩
٢٣			٠,٩٣٤			٠,٩٤٢
٢٧			٠,٩١٢			٠,٨٨٧
٣١		٠,٣٣٦	٠,٤٨٢			٠,٣٩٠
٣٥			٠,٦٣٩			٠,٤٩١
٤				٠,٨٨١		٠,٨٢٥
٨				٠,٨١٥		٠,٦٩٣
١٢				٠,٩١٢		٠,٨٨١
١٦				٠,٨٣٢		٠,٧٢٢
٢٠				٠,٩١١		٠,٨٧١
٢٤		٠,٣٤٥		٠,٥٦٩		٠,٤٨٦
٢٨			٠,٣٢٦	٠,٥٢٨		٠,٤١٩
٣٢				٠,٦١٠		٠,٥١٩
٣٦				٠,٦١٧		٠,٥٣٣
الجذر الكامن	٧,٤١٧	٦,٦٦٧	٦,٤٨٧	٥,٩٢٨	الاجمالي	
نسبة التباين	٢٠,٦٠٤	١٨,٥٢٠	١٨,٠١٨	١٦,٤٦٦	٧٣,٦٠٩	

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي: –

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

العامل الأول قد تشبعت به (٩) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٧,٤١٧) بنسبة تباين (٢٠,٦٠٤%), وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد الانتحال العلمي.

العامل الثاني قد تشبعت به (٩) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وقد كان الجذر الكامن لها (٦,٦٦٧) بنسبة تباين (١٨,٥٢٠%) وجميع هذه العبارات تنتمي الغش في الامتحانات.

العامل الثالث قد تشبعت به (٩) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٦,٤٨٧) بنسبة تباين(١٨,٠١٨%), وجميعها تنتمي لبعد التعاون غير المصرح به.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

العامل الرابع قد تشبعت به (٩) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٥,٩٢٨) بنسبة تباين(١٦,٤٦٦%), وجميعها تنتمي لبعد الاحتيال والكذب.

وقد تشبعت العبارات (٢١ ، ٢٩ ، ١٩ ، ٣١ ، ٢٤ ، ٢٨) علي اكثر من عامل وتم اعتماد التشبع الأعلى.

وقد فسرت هذه العوامل الأربعة نسبة تباين ٧٣,٦٠٩% وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس، وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

الاتساق الداخلي للعبارات: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول(٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول(٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٥٠)

الغش في الامتحانات				الانتحال العلمي			
الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس		الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٨٤١**	١	٠,٨٣٨**	٢	٠,٩٠٥**	٢	٠,٨٩١**
٥	٠,٨٩٦**	٥	٠,٩١٦**	٦	٠,٩٠٦**	٦	٠,٧٩٥**
٩	٠,٧١٠**	٩	٠,٦٦٩**	١٠	٠,٤٦٣**	١٠	٠,٣٨٤**
١٣	٠,٦٠٧**	١٣	٠,٤٨٩**	١٤	٠,٩٣٦**	١٤	٠,٨٢٩**
١٧	٠,٧٦٦**	١٧	٠,٧٢٥**	١٨	٠,٧٦٦**	١٨	٠,٧٧٣**
٢١	٠,٩٣٩**	٢١	٠,٨٨٦**	٢٢	٠,٦٨٧**	٢٢	٠,٥٩٧**
٢٥	٠,٩٦٢**	٢٥	٠,٩١٨**	٢٦	٠,٩٠٦**	٢٦	٠,٨٨٣**
٢٩	٠,٩٥٢**	٢٩	٠,٩٤٣**	٣٠	٠,٨٧٥**	٣٠	٠,٨١٥**
٣٣	٠,٩١١**	٣٣	٠,٩٢٠**	٣٤	٠,٨٨٦**	٣٤	٠,٨٨٦**
التعاون غير المصرح به				الاحتيال والكذب			
الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس		الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس	
٣	٠,٨٩٣**	٣	٠,٩١٣**	٤	٠,٧٩٤**	٤	٠,٧٨١**
٧	٠,٨١٣**	٧	٠,٨١١**	٨	٠,٩٣٨**	٨	٠,٩٣٥**
١١	٠,٧١٧**	١١	٠,٦٢٥**	١٢	٠,٧٥٢**	١٢	٠,٧٣٧**
١٥	٠,٨٨٦**	١٥	٠,٨٧٧**	١٦	٠,٨٤٢**	١٦	٠,٧٩٥**
١٩	٠,٨٩١**	١٩	٠,٨٩٦**	٢٠	٠,٨٨٣**	٢٠	٠,٨٩٢**
٢٣	٠,٨٥٧**	٢٣	٠,٧٦٥**	٢٤	٠,٦٠٥**	٢٤	٠,٦١٧**
٢٧	٠,٨٦٧**	٢٧	٠,٨٤٦**	٢٨	٠,٩٤٢**	٢٨	٠,٩٣٣**
٣١	٠,٨٨٥**	٣١	٠,٩١٤**	٣٢	٠,٨٩٠**	٣٢	٠,٨٧٦**
٣٥	٠,٣٥٤**	٣٥	٠,٥١٣**	٣٦	٠,٨٨١**	٣٦	٠,٨٧٩**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٥٠ ≥ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ٠,٠٥≥ ٠,١٥٩

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات,

(٢) الاتساق الداخلي للأبعاد:

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الخمس للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الخمس بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٥) التالي:

جدول(٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٥٠)

الأبعاد	الغش في الامتحانات	الانتحال العلمي	التعاون غير المصرح به	الاحتيال والكذب
الغش في الامتحانات	-	-	-	-
الانتحال العلمي	**٠,٧٦٧	-	-	-
التعاون غير المصرح به	**٠,٧٥٢	**٠,٨١٦	-	-
الاحتيال والكذب	**٠,٦٤١	**٠,٧٦٠	**٠,٨٣٠	-
الدرجة الكلية	**٠,٧٩١	**٠,٨٠٥	**٠,٧٦٥	**٠,٦٨٩

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٥٠ ≥ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ٠,٠٥≥ ٠,١٥٩

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس سوء السلوك الأكاديمي,

ثانياً: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني شهر، والنتائج كما هي مبينة في جدول(٦).

جدول (٦) معامل ثبات مقياس سوء السلوك الأكاديمي بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق (ن=١٥٠)

أبعاد المقياس	معامل الفا	طريقة إعادة التطبيق
الغش في الامتحانات	٠,٧٦١	٠,٧٥٤
الانتحال العلمي	٠,٧٨٨	٠,٧٦٣
التعاون غير المصرح به	٠,٧٨٩	٠,٧٤٣
الاحتيال والكذب	٠,٧٧٩	٠,٧٦٦
الدرجة الكلية	٠,٨٤٠	٠,٨٢٨

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

يتضح من الجدول السابق (٦) ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ على مقياس سوء السلوك الأكاديمي مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

ثبات ألفا كرونباخ للمفردات: تم حساب ثبات المفردات باستخدام معامل ألفا لـ كرونباخ Cronbach's Alpha لكل مفردة وذلك لتحديد العبارات التي تؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد إن وجدت لحذفها، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة, ويوضح جدول (٧)النتائج.

جدول(٧) معاملات ثبات مفردات مقياس سوء السلوك الأكاديمي (ن=١٥٠)

الغش في الامتحانات		الانتحال العلمي		التعاون غير المصرح به		الاحتيال والكذب	
م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة
١	٠,٧٥٣	٢	٠,٧٦٦	٣	٠,٧٧٣	٤	٠,٧٦٧
٥	٠,٧٤٥	٦	٠,٧٦٤	٧	٠,٧٧٤	٨	٠,٧٧٤
٩	٠,٧٣٧	١٠	٠,٧٦٣	١١	٠,٧٧٥	١٢	٠,٧٧٥
١٣	٠,٧٣٤	١٤	٠,٧٤٤	١٥	٠,٧٧٢	١٦	٠,٧٦٩
١٧	٠,٧١٦	١٨	٠,٧٥٦	١٩	٠,٧٦٣	٢٠	٠,٧٦٦
٢١	٠,٧٤٥	٢٢	٠,٧٦٧	٢٣	٠,٧٧٤	٢٤	٠,٧٧٠
٢٥	٠,٧٣٩	٢٦	٠,٧٦٣	٢٧	٠,٧٦٥	٢٨	٠,٧٧٨
٢٩	٠,٧٦٠	٣٠	٠,٧٤٥	٣١	٠,٧٧٤	٣٢	٠,٧٥٩
٣٣	٠,٧٥٨	٣٤	٠,٧٦٨	٣٥	٠,٧٧٦	٣٦	٠,٧٦٨

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع العبارات ثابتة أو تسهم في رفع الثبات الكلي للمقياس، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدى إلى خفض معامل ثبات ألفا الكلي للبعد الذى تنتمى إليه المفردة وأن استبعاد العبارات يؤدي إلي انخفاض معامل الثبات الكلي حيث تراوحت معامل ثبات مفردات الأبعاد أقل من معاملات ثبات البعد الذي تنتمي إليه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الصورة النهائية للمقياس:

جدول(٨) الصورة النهائية لتوزيع العبارات علي أبعاد مقياس سوء السلوك الأكاديمي

البعد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
الغش في الامتحانات	١-٩-١٣-١٧-٢٥-٢٩-٣٣	٥-٢١
الانتحال العلمي	٢-٦-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠	١٠-٣٤
التعاون غير المصرح به	٣-٧-١١-١٩-٢٣-٢٧-٣٥	١٥-٣١
الاحتيال والكذب	٤-٨-١٦-٢٠-٢٨-٣٢-٣٦	١٢-٢٤

رابعًا: تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

تعليمات المقياس: يعتمد مقياس سوء السلوك الأكاديمي على التطبيق الفردي لكلّ فرد من أفراد العينة، وتوضح الباحثة المهمة المطلوبة، وتقوم بالتصحيح وفقا لمستويات خمسة.

طريقة التصحيح: تتطلب الإجابة علي بنود المقياس الاختيار من بدائل خمسة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتكون التقديرات عليها بالترتيب: (٥، ٤، ٣، ٢، ١) عندما يكون اتجاه العبارات إيجابي ، بينما تكون التقديرات بالترتيب(١، ٢ ، ٣ ، ٤، ٥) عندما يكون اتجاه العبارات سلبي ، وتقدر الدرجة على مقياس سوء السلوك الأكاديمي وفقًا لميزان التصحيح الخماسي وفقًا للجدول التالي (٩)

جدول(٩) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس سوء السلوك الأكاديمي

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس سوء السلوك الأكاديمي		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
الغش في الامتحانات	٩	٩	٤٥
الانتحال العلمي	٩	٩	٤٥
التعاون غير المصرح به	٩	٩	٤٥
الاحتيال والكذب	٩	٩	٤٥
الدرجة الكلّية	٣٦	٣٦	١٨٠

تفسير درجات المقياس: تفسر درجات مقياس سوء السلوك الأكاديمي كما يلي: حيث تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض في مستوى سوء السلوك الأكاديمي، بينما تشير الدرجة المرتفعة ارتفاع في مستوى سوء السلوك الأكاديمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

(٢) مقياس مفهوم الذات الأكاديمي: (تعريب الباحثة)

قامت الباحثة بترجمة مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لطلاب المرحلة الجامعية إعداد Matovu (2014) ، وهي صورة معدلة من مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية من إعداد liu & Wang(2005)

– قامت الباحثة بترجمة عبارات المقياس إلى العربية وعرضه على اثنين من المتخصصين فى اللغة الانجليزية ومناقشة أوجه الاختلاف وما يمكن تعديله من عبارات بعد ذلك تم عرض المقياس على بعض المتخصصين فى علم النفس وتعديل بعض العبارات وفقاً لاقتراحاتهم ثم تم عرض المقياس فى ضوء التعديلات المقترحة على مختص فى اللغة العربية بهدف التأكد من وضوح صياغة الفقرات وملاءمتها للفئة العمرية المستهدفة.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

التحليل العاملي التوكيدي: Confirmatory Factor Analysis

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS V23، حيث تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي على العينة الاستطلاعية، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية ومعاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها، ويوضح شكل (٤– ٦) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

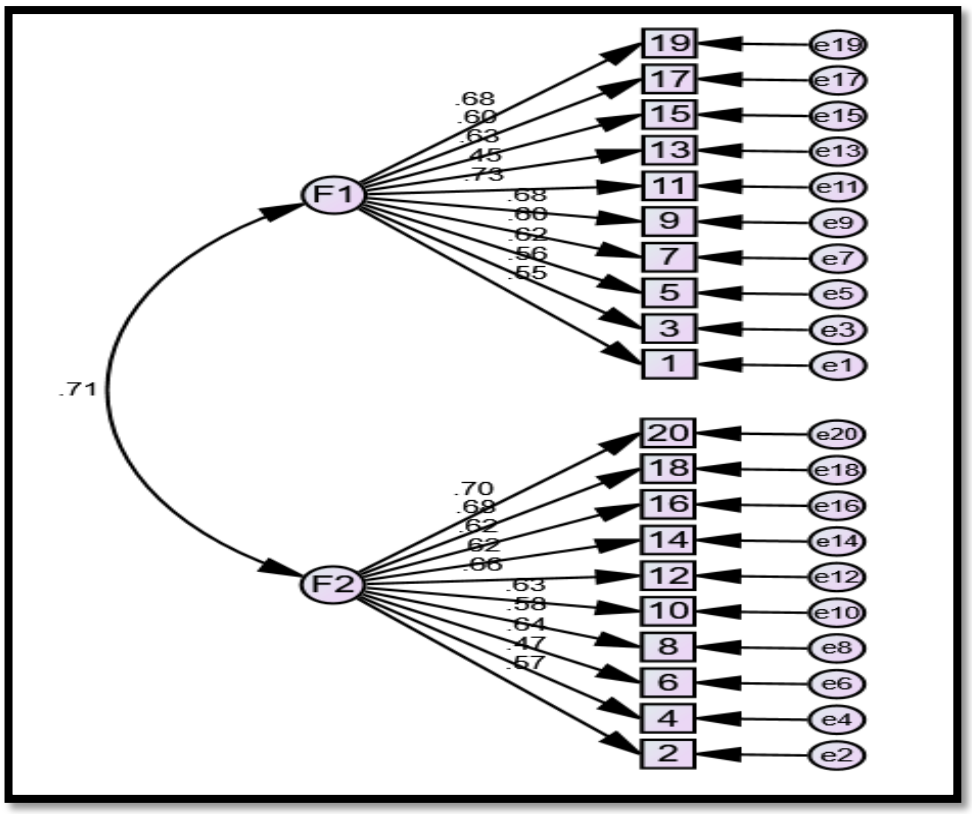

شكل(١) النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي

ويتضح من الشكل (١) أن معاملات الارتباط بين البعد الأول والبعد الثاني قد بلغت (٠,٧١) على التوالي، وهي قيمة دالة إحصائيًا, ويوضح جدول (١٠) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدى.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول(١٠) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي للعينة الاستطلاعية (ن=١٥٠)

المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة*	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة*	المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة*	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة*
١٧	Φ1	١,٠٠٠			٠,٦٠١		١٨	Φ2	١,٠٠٠			٠,٦٧٩	
١٥	Φ1	٠,٧٧٣	٠,٠٥٠	١٥,٥١٢	٠,٦٣٥	***	١٦	Φ2	٠,٧٠٢	٠,٠٤٢	١٦,٨٨٤	٠,٦٢٥	***
١٣	Φ1	٠,٥١٢	٠,٠٤٣	١١,٨٤٨	٠,٤٥٣	***	١٤	Φ2	١,٠٥١	٠,٠٦٢	١٦,٨٨٤	٠,٦٢٥	***
١١	Φ1	٠,٩٤٠	٠,٠٥٥	١٧,١٩١	٠,٧٣٤	***	١٢	Φ2	٠,٩١٥	٠,٠٥٢	١٧,٧١٧	٠,٦٥٩	***
٩	Φ1	٠,٩٥٧	٠,٠٥٨	١٦,٣٦٥	٠,٦٨٣	***	١٠	Φ2	٠,٩٣٦	٠,٠٥٥	٠,١٧,٤١١	٠,٦٣٤	***
٧	Φ1	٠,٦٧٧	٠,٠٤٦	١٤,٨٧١	٠,٦٠٠	***	٨	Φ2	٠,٨٩٢	٠,٠٥٧	١٥,٧٨٤	٠,٥٨٠	***
٥	Φ1	٠,٧٩٠	٠,٠٥٢	١٥,٢٤٤	٠,٦٢٠	***	٦	Φ2	٠,٨٦١	٠,٠٥٠	١٧,٣٤٢	٠,٦٤٤	***
٣	Φ1	٠,٩٠٠	٠,٠٦٤	١٤,١٤٧	٠,٥٦٣	***	٤	Φ2	٠,٧١٦	٠,٠٥٥	١٢,٩٨٢	٠,٤٧١	***
١	Φ1	٠,٧٩٩	٠,٠٥٧	١٣,٩٢٠	٠,٥٥١	***	٢	Φ2	٠,٨٩١	٠,٠٥٧	١٥,٦١٣٢	٠,٥٧٣	***
١٩	Φ1	٠,٩٢٧	٠,٠٥٧	١٦,٣٩٢	٠,٦٨٥	***	٢٠	Φ2	١,١٣٨	٠,٠٦١	١٨,٦٧٦	٠,٧٠٠	***

ويوضح جدول (١٠) أنه بعد حساب التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المكونة لمفهوم الذات الأكاديمي لدى العينة الاستطلاعية، تشير النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى (٠,٠١)، كما أظهرتْ النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة، تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرتْ جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح كما يوضحه جدول (١١).

* القيمة الحرجة = قيمة "ت"

*٠,٠١ مستوى الدلالة عند

* القيمة الحرجة = قيمة "ت"

*٠,٠١ مستوى الدلالة عند

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول(١١) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للعينة الاستطلاعية (ن= ١٥٠)

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	مؤشر النسبة بين قيم 2ᵡ ودرجات الحرية δφ (XMIN)	١,٧١٥	أقل من (٥)	مقبول
٢	مؤشر حسن المطابقة (ΓΦI)	,٩٢٥	٠ إلى ١	مقبول
٣	مؤشر المطابقة المعياري (NΦI)	,٨٩١	٠ إلى ١	مقبول
٤	مؤشر المطابقة النسبي (PΦI)	,٨٧٨	٠ إلى ١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المتزايد (IΦI)	,٩١٥	٠ إلى ١	مقبول
٦	مؤشر توكر لويس (TΛI)	,٩٠٤	٠ إلى ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المقارن (XΦI)	,٩١٥	٠ إلى ١	مقبول
٨	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (PMΣEA)	,٠٥٩	٠,٠٨فأقل	مقبول

باستقراء جدول (١١) يتضح أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة بعد الاستغناء عن قيمة مربع كاي (X2)، وبالتالي تم الاعتماد علزى قيمة Chi–Square إلى درجات الحرية حيث كانت قيمتها أقل من (٥) حيث بلغ (١,٧١٥) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر حيث يفترض ألا تزيد هذه القيمة عن (٥).

كما أن قيمة مؤشر حسن المطابقة (GFI) (,٩٢٥) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلي ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة، كما أن قيمة مؤشر المطابقة المعياري (NFI) ,٨٩١ وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلي ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة.

كما أن قيمة مؤشر المطابقة النسبي (RFI) (٠,٨٧٨) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلي ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة مؤشر المطابقة المتزايد (IFI) (,٩١٥) وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلي ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة مؤشر توكر لويس (TLI) (,٩٠٤) وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلي ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة,

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

كما أن قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) (,٩١٥) وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلي ١ حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) (,٠٥٩) وهي قيمة جيدة، وتقع في المدى المثالي للمؤشر حيث إنها أقل من (٠,٠٨) مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة كبيرة، وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة حيث تشير القيم التي تقع في هذا المدى إلى مطابقة جيدة, ويتضح من كل ما سبق أن التنمر للمراهقين لدى أفراد عينة الخصائص السيكومترية يندرج تحت أربعة عوامل.

كما يتضح أن جميع المفردات لها تشبعات دالة حيث كانتْ تشبعات كل منها أكبر من (٠,٣)، وبالتالي لم يتم حذف أي مفردة من المقياس وبذلك لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٢٠) مفردة.

الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

(١) الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه هذه العبارة، كما هو مبين في الجدول (١٢).

جدول(١٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٥٠)

الثقة الأكاديمية		الجهد الأكاديمي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٤٨٨	٢	**٠,٥٥٨
٣	**٠,٦٤٢	٤	**٠,٦١٦
٥	**٠,٧٨٣	٦	**٠,٤٧٤
٧	**٠,٧٠٠	٨	**٠,٦٢٤
٩	**٠,٥٢٤	١٠	**٠,٥٤٦
١١	**٠,٥٥٦	١٢	**٠,٢٨٥
١٣	**٠,٦٥٧	١٤	**٠,٦٦٤
١٥	**٠,٦١٢	١٦	**٠,٥٥٠
١٧	**٠,٦٩٠	١٨	**٠,٦٨٦
١٩	**٠,٧٣١	٢٠	**٠,٦٨٨

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٥٠ ≥ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ٠,٠٥≥ ٠,١٥٩

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بحساب ثبات ألفا كرونباخ والنتائج كما هي مبينة في جدول (١٣).

جدول (١٣) معامل ثبات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بطريقة الفا كرونباخ وإعادة التطبيق

أبعاد المقياس	معامل ألفا	طريقة إعادة التطبيق
الثقة الأكاديمية	٠,٧٨٧	٠,٧٥٣
الجهد الأكاديمي	٠,٧٦٣	٠,٧٣٩
المجموع الكلى للعبارات	٠,٨١٢	٠,٨٢٦

يتضح من الجدول السابق (١٣) ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ ومفهوم ثبات إعادة التطبيق على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي.

ثبات ألفا كرونباخ للمفردات: تم حساب ثبات المفردات باستخدام معامل ألفا لـ كرونباخ Cronbach's Alpha لكل مفردة وذلك لتحديد العبارات التي تؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد إن وجدت لحذفها، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة, وهو ما يوضحه جدول (١٤)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول(١٤) معاملات ثبات مفردات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي (ن=١٥٠)

الثقة الأكاديمية		الجهد الأكاديمي	
م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة
١	٠,٧٥١	٢	٠,٧٥٦
٣	٠,٧٤٢	٤	٠,٧٤٤
٥	٠,٧٥٢	٦	٠,٧٣٣
٧	٠,٧٣٤	٨	٠,٧٥٤
٩	٠,٧١٦	١٠	٠,٧٤٦
١١	٠,٧٤٥	١٢	٠,٧٣٧
١٣	٠,٧٣٩	١٤	٠,٧٤٣
١٥	٠,٧٦٠	١٦	٠,٧٤٥
١٧	٠,٧٤٠	١٨	٠,٧٣٣
١٩	٠,٧٣٢	٢٠	٠,٧٤١

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع العبارات ثابتة أو تسهم في رفع الثبات الكلي للمقياس، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدى إلى خفض معامل ثبات ألفا الكلي للبعد الذى تنتمى إليه المفردة وأن استبعاد العبارات يؤدي إلي انخفاض معامل الثبات الكلي حيث تراوحت معامل ثبات مفردات الأبعاد أقل من معاملات ثبات البعد الذي تنتمي إليه.

(٣) الصورة النهائية للمقياس

جدول (١٥) الصورة النهائية لتوزيع العبارات علي أبعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة
الثقة الأكاديمية	١٣-٥-١٥-١٩	٧-٩-١١-١٣-١٧
الجهد الأكاديمي	٦-٨-١٠-١٢--١٨	٢-٤-١٤-١٦-٢٠

تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

تعليمات المقياس: يعتمد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي على التطبيق الجماعي، وتوضح الباحثة للمفحوص المطلوب منه في كلّ عبارة، ثمّ يقوم بتسجيل أداء المفحوص في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المقياس لكلّ بند على حدة من خلال وضع علامة (صح) أمام كلّ عبارة في الاختيار المناسب لها بين خمس اختيارات متدرجة، باعتبار أن الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالي.

طريقة التصحيح والصورة النهائية: تتطلب الإجابة علي بنود المقياس الاختيار من بدائل خمسة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتكون التقديرات عليها بالترتيب: (٥،٤، ٣، ٢، ١) عندما يكون اتجاه العبارات إيجابي ، بينما تكون التقديرات بالترتيب(١، ٢ ، ٣ ، ٤، ٥) عندما يكون اتجاه العبارات سلبي، وتقدر الدرجة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي وفقًا لميزان التصحيح الخماسي وفقًا للجدول التالي (١٦)

جدول(١٦) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس مفهوم الذات الأكاديمي

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس مفهوم الذات الأكاديمي		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
الثقة الأكاديمية	20	20	100
الجهد الأكاديمي	20	20	100
الدرجة الكلّية	40	40	200

(٣) مقياس الانفصال الأخلاقي: تعريب الباحثة.

قام باندورا Bandura et al.(1996) بإعداد الصورة الأصلية المكونة من ٣٢ عنصرًا على متدرج ثلاثي،و قد قام Detert et al .(2008) للتحقق من صحة المقياس بعد تعديل عبارات (٥ – ١٧) وتم تعديل طريقة التصحيح لتكون على متدرج خماسي، وتم حساب الصدق العاملي التوكيدي للتحقق من صدق المقياس كما أكدوا صحتها من خلال وموثوقيتها من خلال الاتساق الداخلي (Cronbach's alpha: ,87), على الرغم من أنهم خفضوا عدد البنود إلى ٢٤ بنداً، بعد انتقاء العبارات التي تناسب طلاب الجامعة.

– قامت الباحثة بترجمة عبارات المقياس الى العربية وعرضه على اثنين من المتخصصين فى اللغة الانجليزية ومناقشة أوجه الاختلاف وما يمكن تعديله من عبارات بعد ذلك تم عرض المقياس على بعض المتخصصين فى علم النفس وتعديل بعض العبارات وفقاً لاقتراحاتهم ثم تم عرض المقياس فى ضوء التعديلات المقترحة على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مختص فى اللغة العربية بهدف التأكد من وضوح صياغة الفقرات وملاءمتها للفئة العمرية المستهدفة.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

(ب) صدق المحك: تم حساب صدق المقياس باستخدام صدق المحك مع مقياس الانفصال الأخلاقي من اعداد منال عبد النعيم (٢٠٢٢) وقد بلغ معامل الارتباط بين أداء عينة البحث الاستطلاعية علي المقياسين (٠,٦٣٢) وهو دل احصائياً عند مستوي(٠,٠١).

الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك كالتالي:

الاتساق الداخلي للعبارات: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه هذه العبارة كما هو مبين في جدول (١٧).

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٥٠)

التبرير الأخلاقي			المسميات الملطفة أو التهذيب اللفظي		
م	الدرجة الكلية للبعد	م	الدرجة الكلية للمقياس	م	الدرجة الكلية للبعد	م	الدرجة الكلية للمقياس
١	**٠,٦٧٠	١	**٠,٧١٣	٥	**٠,٦٧٢	٥	**٠,٤٤٩
٢	**٠,٥٧٣	٢	**٠,٦٢٣	٦	**٠,٧٢٤	٦	**٠,٥٣٤
٣	**٠,٧١٨	٣	**٠,٨٠٥	٧	**٠,٨١٨	٧	**٠,٤٣٥
٤	**٠,٧٦٩	٤	**٠,٧٦٨	٨	**٠,٨٤٣	٨	**٠,٥٨٤
المقارنة المفيدة				ازاحة المسؤولية			
٩	**٠,٦٢٤	٩	**٠,٥٤١	١٣	**٠,٥٣٩	١٣	**٠,٤٦٣
١٠	**٠,٥٦٢	١٠	**٠,٤٦٦	١٤	**٠,٥٣٥	١٤	**٠,٥٠٥
١١	**٠,٤٩٥	١١	**٠,٥٣٠	١٥	**٠,٥١٢	١٥	**٠,٣٩٤
١٢	**٠,٤٢٨	١٢	**٠,٦٠٣	١٦	**٠,٤٦٥	١٦	**٠,٣٤٥
تعميم المسؤولية				تشويه أو إهمال العواقب			
١٧	**٠,٤٠٠	١٧	**٠,٥٧٩	٢١	**٠,٤٢٧	٢١	**٠,٥٣٠
١٨	**٠,٤٩٠	١٨	**٠,٥٤١	٢٢	**٠,٤٥٥	٢٢	**٠,٦٠٣
١٩	**٠,٥٠٨	١٩	**٠,٥٥٣	٢٣	**٠,٤١٥	٢٣	**٠,٥٧٩
٢٠	**٠,٤٧٤	٢٠	**٠,٥١٧	٢٤	**٠,٤٨٧	٢٤	**٠,٥٤١
تجنب اللوم				التجريد من الإنسانية			
٢٥	**٠,٥٥٣	٢٥	**٠,٤٩٣	٢٩	**٠,٥٥١	٢٩	**٠,٦٠٥
٢٦	**٠,٦١٥	٢٦	**٠,٦٤٣	٣٠	**٠,٦٠٨	٣٠	**٠,٦٢٨
٢٧	**٠,٦٧٦	٢٧	**٠,٦٨٠	٣١	**٠,٦٤٦	٣١	**٠,٦٣٩
٢٨	**٠,٥٩٠	٢٨	**٠,٧٤٥	٣٢	**٠,٧٠٣	٣٢	**٠,٥٠٩

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٥٠ ≥ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ٠,٠٥≥ ٠,١٥٩

يتضح من جدول (١٧) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين، والنتائج كما هي مبينة في جدول (١٨).

جدول (١٨) معامل ثبات مقياس الانفصال الأخلاقي بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق(ن=١٥٠)

أبعاد المقياس	معامل الفا	طريقة إعادة التطبيق
التبرير الأخلاقي	٠,٧٦٥	٠,٧٦٣
المسميات الملطفة أو التهذيب اللفظي	٠,٧٩٥	٠,٧٨٦
المقارنة المفيدة	٠,٧٣٣	٠,٧٦٣
ازاحة المسؤولية	٠,٧٥٨	٠,٧٥٥
تعميم المسؤولية	٠,٧٦٢	٠,٧٦٨
تشويه أو إهمال العواقب	٠,٧٤٨	٠,٧٥٢
تجنب اللوم	٠,٧٦٣	٠,٧٥٥
التجريد من الإنسانية	٠,٧٤٨	٠,٧٦٢
المجموع الكلى للعبارات	٠,٨١٧	٠,٨١٤

يتضح من الجدول السابق (١٨) ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ وإعادة التطبيق على مقياس الانفصال الأخلاقي مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

ثبات ألفا كرونباخ للمفردات: تم حساب ثبات المفردات باستخدام معامل ألفا لـ كرونباخ Cronbach's Alpha لكل مفردة وذلك لتحديد العبارات التي تؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد إن وجدت لحذفها، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة, هو ماويوضحه جدول (١٩)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول(١٩) معاملات ثبات مفردات مقياس الانفصال الأخلاقي (ن=١٥٠)

التبرير الأخلاقي		المسميات الملطفة أو التهذيب اللفظي		المقارنة المفيدة		ازاحة المسؤولية	
م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة
١	٠,٧٥١	٥	٠,٧٦٦	٩	٠,٧٧٣	١٣	٠,٧٣٤
٢	٠,٧٤٢	٦	٠,٧٦٤	١٠	٠,٧٧٤	١٤	٠,٧٥٢
٣	٠,٧٥٢	٧	٠,٧٦٣	١١	٠,٧٧٥	١٥	٠,٧٣٥
٤	٠,٧٣٤	٨	٠,٧٤٤	١٢	٠,٧٧٢	١٦	٠,٧٣٩
تعميم المسؤولية		تشويه أو إهمال العواقب		تجنب اللوم		التجريد من الإنسانية	
١٧	٠,٧١٦	٢١	٠,٧٥٦	٢٥	٠,٧٦٣	٢٩	٠,٧٣٦
١٨	٠,٧٤٥	٢٢	٠,٧٥٧	٢٦	٠,٧٥٤	٣٠	٠,٧٢٠
١٩	٠,٧٣٩	٢٣	٠,٧٤٣	٢٧	٠,٧٤٥	٣١	٠,٧٣٨
٢٠	٠,٧٦٠	٢٤	٠,٧٣٥	٢٨	٠,٧٥٤	٣٢	٠,٧٤٩

يتضح من الجدول السابق رقم (١٩) أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع العبارات ثابتة أو تسهم في رفع الثبات الكلي للمقياس، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدى إلى خفض معامل ثبات ألفا الكلي للبعد الذى تنتمى إليه المفردة وأن استبعاد العبارات يؤدي إلي انخفاض معامل الثبات الكلي حيث تراوحت معامل ثبات مفردات الأبعاد أقل من معاملات ثبات البعد الذي تنتمي إليه.

تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

تعليمات المقياس: يعتمد مقياس الانفصال الأخلاقي على التطبيق الجماعي لكلّ فرد من أفراد العينة، وتوضح الباحثة للمفحوص المطلوب منه في كلّ عبارة، ثمّ يقوم بتسجيل أداء المفحوص في المقياس لكلّ بند على حدة من خلال وضع علامة (صح) أمام كلّ عبارة في الاختيار المناسب لها بين خمس اختيارات متدرجة كالتالي: (تنطبق تماماً/دائماً، تنطبق إلي حد ما/غالباً، تنطبق أحياناً، نادراً ما تنطبق، لا تنطبق/أبداً) باعتبار أن الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

طريقة التصحيح: تقدر الدرجة على مقياس الانفصال الأخلاقي وفقًا لميزان التصحيح الخماسي وفقًا للجدول التالي (٢٠)

جدول(٢٠) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس الانفصال الأخلاقي

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس الانفصال الأخلاقي		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
التبرير الأخلاقي	4	4	20
المسميات الملطفة أو التهذيب اللفظي	4	4	20
المقارنة المفيدة	4	4	20
ازاحة المسؤولية	4	4	20
تعميم المسؤولية	4	4	20
تشويه أو إهمال العواقب	4	4	20
تجنب اللوم	4	4	20
التجريد من الإنسانية	4	4	20
الدرجة الكلّية	32	32	160

نتائج البحث ومناقشتها

تتناول الباحثة نتائج فروض البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ثم تقدم الباحثة بعض التوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية.

أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سوء السلوك الأكاديمي و مفهوم الذات الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث من طلاب جامعة الأزهر"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرين, ويعرض جدول(٢١) قيمة معاملات الارتباط ودلالتها ويمكن عرض نتائج الفرض علي النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول(٢١) قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس سوء السلوك الأكاديمي أبعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي والدرجة الكلية (ن=٤٨٠)

	الثقة الأكاديمية	الجهد الأكاديمي	الدرجة الكلية
الغش في الامتحانات	**-٠,٦٢٩	**-٠,٧١٨	**-٠,٦٨٣
الانتحال العلمي	**-٠,٦٠٥	**-٠,٦٨٧	**-٠,٦٥٥
التعاون غير المصرح به	**-٠,٥٩١	**-٠,٦٨٠	**-٠,٦٤٥
الاحتيال والكذب	**-٠,٦٣٩	**-٠,٧٢٨	**-٠,٦٩٣
سوء السلوك الأكاديمي	**-٠,٦٣٨	**-٠,٧٢٩	**-٠,٦٩٣

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٤٨٠ ≥ ٠,١١٥ وعند مستوي ٠,٠٥≥ ٠,٠٨٨

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: فيما يخص الثقة الأكاديمية: أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين الثقة الأكاديمية وأبعاد سوء السلوك الأكاديمي حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٦٢٩-، ٠,٦٠٥-، ٠,٥٩١ ٠,٦٣٩-، ٠,٦٣٨-) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

ثانياً: فيما يخص الجهد الأكاديمي: أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين الجهد الأكاديمي وأبعاد سوء السلوك الأكاديمي حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٧١٨-، ٠,٦٨٧-، ٠,٦٨٠- ٠,٧٢٨-، ٠,٧٢٩-) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

ثانياً: فيما يخص الدرجة الكلية: أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين مفهوم الذات الأكاديمي وأبعاد سوء السلوك الأكاديمي حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٦٨٣-، ٠,٦٥٥-، ٠,٦٤٥- ٠,٦٩٣-، ٠,٦٩٣-) علي الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

تحققت صحة الفرض الأول حيث أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين سوء السلوك الأكاديمي و مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة البحث من طلاب جامعة الأزهر.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة ومنها دراسة الحمدان والسفاسفة(٢٠١٦)، سليمان، حمادة(٢٠٢٠) من وجود علاقة عكسية بين مفهوم الذات والغش الأكاديمي لدى الطلاب.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن الطالب اذا كان لديه مفهوم ذات أكاديمي سوي وإيجابياً فإنه يشكل حماية له من سوء السلوك الأكاديمي، فهو يثق في قدراته وكفائته ويشعر بالتفاؤل نحو مستقبله، وأن جهوده ستكلل بالنجاح في النهاية، كما ويري نفسه جديراً بالاحترام وبالتالي سيتجنب السلوكيات اللاأخلاقية، حتي لايقع تحت طائلة العقوبات والتوبيخ و ويتمكن من المحافظة علي احترامه وتقديره لذاته.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة(2002) .Smith et al ، (2011).Nazir et al أن الطلاب المتفوقين والأقوياء أكاديميًا يرتكبون قدرًا أقل من عدم النزاهة الأكاديمية لأنهم يتمتعون بالكفاءة الكافية ولا يحتاجون إلى أن يكونوا جزءًا من مثل هذه الأنشطة غير الأخلاقية.

وتتفق أيضاً مع دراسة(2004).Valentine et al والتي أشارت إلى أن الطلاب الذين لديهم وجهات نظر إيجابية حول قدراتهم الأكاديمية من المرجح أن يشاركوا في المزيد من السلوكيات المرتبطة بالإنجاز والأنشطة المفيدة، والتي قد تشمل إكمال الواجبات المنزلية، وتكثيف الجهود الدراسية، وكذلك المشاركة في الأنشطة الصفية.

وعلي النقيض من ذلك فإن تدني مفهوم الذات الأكاديمي و تصور الفرد المنخفض لقدراته الأكاديمية أو إنجازاته أو قيمته، و تقييمه السلبي للمهارات الأكاديمية أو المعرفة أو الذكاء أو الأداء الأكاديمي العام، وفي هذه الحالة قد يكون سوء السلوك الأكاديمي بمثابة آلية تكيف للتخفيف من التوتر والضغط المرتبط بمفهومهم الأكاديمي السلبي عن أنفسهم،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

يمكن أن يوفر راحة مؤقتة من القلق أو الشعور بعدم الكفاءة، مما يسمح لهم بالحفاظ على واجهة النجاح أو تجنب مواجهة نقاط ضعفهم الأكاديمية المتصورة.

وتشير Farnese et al. (2011) إلى أن الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة، والذين لديهم ثقة قليلة في قدرتهم على الحفاظ على درجات عالية وتحقيق النجاح الأكاديمي، يتبنون سلوكيات الغش كاستراتيجية بديلة بدلاً من الجهد والالتزام في الدراسة, كما ذكر Okoro & Effiong (2016) أن الطلاب الذين يكون مفهومهم الذاتي منخفضاً، أكثر قبولاً للمشاركة في الغش الأكاديمي.

وأوضح الهوارنة (٢٠١٥،ص.٦٠) أن الذين يعانون من مفهوم ذات سلبي يشعرون بأن لا قيمة لهم وبأنهم يفتقرون إلى احترام الذات الذي يؤثر في دوافعهم واتجاهاتهم سلوكياتهم إنهم ينظر للأشياء نظرة تشاؤمية يفتقرون إلى الثقة بالنفس ليس متفائلين بالنسبة لنتائج جهودهم إذ يشعرون بعدم القدرة والدونية بالتشاؤم وبالإحباط ويستسلمون بسرعة ودائما يشعرون بأنهم سيئون ويشعرون بالعجز لا يستطيعون التعامل مع الإحباط والغضب وغالبا ما يحولون هما إلى سلوك مضاد.

كما أن الخوف من الفشل قد يدفع الطلاب الذين لديهم مفهوم ذات أكاديمي منخفض إلي ممارسة سوء السلوك لأنهم يعتقدون أنهم غير قادرين على تحقيق النجاح من خلال الوسائل المشروعة، لذلك يلجأون إلى ممارسات غير شريفة للتعويض عن أوجه القصور الملحوظة لديهم، و قد يوفر الغش أو السرقة الأدبية طريقًا مختصرًا مؤقتًا للحصول على درجات أفضل دون الاضطرار إلى مواجهة أوجه القصور الأكاديمية المتصورة.

وفي هذا السياق يشير Rinn & Boazman(2014, p.92) أن توقعات النجاح أو الفشل سواء كانت داخلية أو خارجية، هي جزء من المعلومات التي يستخدمها الطلاب لإجراء تقييمات فيما يتعلق بقدراتهم الأكاديمية وتشكيل مفاهيمهم الذاتية الأكاديمية.

وأوضحت دراسة Onwuhanze & Francis(2020) أن الطلاب المتورطين في سوء السلوك في الامتحان قد يجدون صعوبة في أخذ دراساتهم على محمل الجد، حيث أن لديهم وسائل أسهل لاجتياز الامتحان، وقد يعتقدون أيضًا أن الدراسة هي إضاعة الوقت ويسعون في ابتكار طرق جديدة من سوء السلوك الأكاديمي حتى يحققوا النجاح.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وتجدر الإشارة إلى أن الضغط الأكاديمي من أجل التفوق يؤثر على مفهوم الذات ويساهم في سوء السلوك الأكاديمي، الطلاب الذين يضعون أهدافاً غير متناسبة مع قدرتهم الذاتية على الإنجاز الأكاديمي عندما يواجه الطلاب مستويات عالية من الضغط مثل التوقعات العالية من أولياء الأمور أو المعلمين أو الأقران لتحقيق معايير أكاديمية معينة أو يواجهون منافسة شديدة،قد يكونون أكثر عرضة للشعور بالقلق والحاجة إلى إثبات أنفسهم أو الحصول على التقدير أو التوافق مع أقرانهم، يمكن لهذه الضغوط أن يشعر الطلاب بأنهم مجبرون على الانخراط في سوء السلوك الأكاديمي لتلبية المطالب الملقاة على عاتقهم، كوسيلة للتعامل مع أو لتجنب إحباط أنفسهم أو الآخرين.

كما يرى Wilson et al. (2014) أن وجود الطلاب في برامج صارمة أكاديميًا، قد يؤثر على أدائهم الأكاديمي أو قد يزيد من مقدار الجهد المطلوب للحفاظ على مستويات عالية من الإنجاز، مما قد يساهم في انخفاض تصورات الطلاب لقدراتهم ومفهوم الذات الأكاديمية لديهم.

ويؤكد Murdock & Anderman (2006) أنه عندما يشعر الطلاب أنهم أقل كفاءة من أقرانهم قد يكونون أكثر عرضة للجوء إلى الغش ليظهروا بكفاءة مثل زملائهم في الصف الدراسي، وهو ما أكده Cornelieus-Ukpepi et al. (2012) أن انخفاض مفهوم الذات يرتبط بضعف الأداء الأكاديمي، والذي يؤدي بدوره إلى سوء السلوك الأكاديمي من أجل مواكبة الطلاب الآخرين ذوي مفهوم الذات الأكاديمي العالي.

ومما سبق يمكن القول أن مفهوم الذات الأكاديمي يمنع الطالب من ممارسة سوء السلوك الأكاديمي، وكلما انخفض مستوي مفهوم الذات الأكاديمي كلما فتحت أبواباً لقبول أنواعاً من ممارسات سوء السلوك الأكاديمي، حتي ينهار مفهوم الذات الأكاديمي وتنهار معه قوى الطالب الأكاديمة وثقته بنفسه وجهوده.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سوء السلوك الأكاديمي و الإنفصال الأخلاقي لدى أفراد عينة البحث من طلاب جامعة الأزهر ", وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

بين المتغيرين, ويعرض جدول(٢٢) قيمة معاملات الارتباط ودلالتها ويمكن عرض نتائج الفرض علي النحو التالي:

جدول(٢٢) قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس سوء السلوك الأكاديمي أبعاد مقياس الانفصال الأخلاقي والدرجة الكلية(ن=٤٨٠)

الأبعاد	الغش في الامتحانات	الانتحال العلمي	التعاون غير المصرح به	الاحتيال والكذب	الدرجة الكلية
التبرير الأخلاقي	**٠,٧٦٨	**٠,٧٢٧	**٠,٧٤٤	**٠,٧٧٩	**٠,٧٨١
المسميات الملطفة	**٠,٦٥٩	**٠,٦٢٣	**٠,٦٤١	**٠,٦٦١	**٠,٦٦٩
المقارنة المفيدة	**٠,٥٩١	**٠,٥٧٤	**٠,٥٥٧	**٠,٦١٢	**٠,٦٠٥
ازاحة المسؤولية	**٠,٥٥٦	**٠,٤٢٧	**٠,٥٦٧	**٠,٥٠٤	**٠,٥٣٠
تعميم المسؤولية	**٠,٣٣٥	**٠,٢٣٨	**٠,٣٧٧	**٠,٢٨٨	**٠,٣١٨
تشويه أو إهمال العواقب	**٠,٧٨٤	**٠,٦٦٧	**٠,٧٢٤	**٠,٧٥٢	**٠,٧٥٨
تجنب اللوم	**٠,١٨٨	٠,٠٠١	**٠,٢٠٧	*٠,٠٩٩	**٠,١٢٦
التجريد من الإنسانية	**٠,٧٧٨	**٠,٧١٧	**٠,٧٤٦	**٠,٧٦٥	**٠,٧٧٨
الانفصال الأخلاقي	**٠,٨١٤	**٠,٧١٢	**٠,٧٩١	**٠,٧٩٠	**٠,٨٠٤

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٤٨٠ ≥ ٠,١١٥ وعند مستوي ٠,٠٥≥ ٠,٠٨٨

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: فيما يخص الغش في الامتحانات: أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الغش في الامتحانات وأبعاد الانفصال الأخلاقي حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٦٨، ٠,٦٥٩، ٠,٥٩١، ٠,٥٥٦، ٠,٣٣٥، ٠,٧٨٤، ٠,١٨٨، ٠,٨١٤) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١),

ثانياً: فيما يخص بعد الانتحال العلمي: أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الانتحال العلمي وأبعاد الانفصال الأخلاقي حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٢٧، ٠,٦٢٣، ٠,٥٧٤، ٠,٤٢٧، ٠,٢٣٨، ٠,٦٦٧، ٠,٠٠١، ٠,٧١٧، ٠,٧١٢) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١) ما عدا بعد تجنب اللوم والذي كان غير دال احصائياً.

ثالثاً: فيما يخص بعد التعاون غير المصرح به: أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الانتحال العلمي وأبعاد الانفصال الأخلاقي حيث كانت قيم معاملات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الارتباط (٠,٧٤٤، ٠,٦٤١، ٠,٥٥٧، ٠,٥٦٧، ٠,٣٧٧، ٠,٧٢٤، ٠,٢٠٧، ٠,٧٤٦، ٠,٧٩١) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

رابعاً: فيما يخص بعد الاحتيال والكذب: أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الانتحال العلمي وأبعاد الانفصال الأخلاقي حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٧٩، ٠,٦٦١، ٠,٦١٢، ٠,٥٠٤، ٠,٢٨٨، ٠,٧٥٢، ٠,٠٩٩، ٠,٧٦٥ ، ٠,٧٩٠) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١),

خامساً: فيما يخص الدرجة الكلية: أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الانتحال العلمي وأبعاد الانفصال الأخلاقي حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٨١، ٠,٦٦٩، ٠,٦٠٥، ٠,٥٣٠، ٠,٣١٨، ٠,٧٥٨، ٠,١٢٦، ٠,٧٧٨ ، ٠,٨٠٤) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١).

مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

تحققت صحة الفرض الثاني حيث أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين سوء السلوك الأكاديمي والانفصال الأخلاقي لدى عينة البحث من طلاب جامعة الأزهر .

يعد سوء السلوك الأكاديمي والإنفصال الأخلاقي من المفاهيم المترابطة التي يمكن أن تؤثر على بعضها البعض، ويشير الانفصال الأخلاقي إلى العمليات المعرفية التي يستخدمها الأفراد لتبرير سلوكهم غير الأخلاقي، مما يسمح لهم بإبعاد أنفسهم عن العواقب الأخلاقية لأفعالهم، وهذا يتفق مع دراسة كل من Ampuni et al. (2020)، Arefeen et al. (2020)، Makarova (2020)، Cheng et al.(2021) والتي أشارت إلى أن العوامل الأخلاقية لها علاقة كبيرة بسوء السلوك الأكاديمي.

و ذكرت دراسة Fanese et al. (2011) أن الإنفصال الأخلاقي كان أحد المؤشرات على سلوك الغش، في حين وجدت Natalia et al. (2015) أن الانتحال يرتبط بشكل إيجابي مع الانفصال الأخلاقي، ويشير الحربي(٢٠١٧) إلى أن الاتجاه السلبي نحو القيم الأخلاقية والتربوية يعد من العوامل المساهمة في تفشي ظاهرة مخالفة معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وتفسر الباحثة ظهور الرابط بين الإنفصال الأخلاقي وسوء السلوك الأكاديمي في البيئة الأكاديمية قد يرجع لعدة أمور منها:إذا اعتقد الطلاب أن النظام التعليمي متحيز ضدهم أو أنهم لا يتلقون نفس الفرص أو الموارد التي يحصل عليها أقرانهم، فقد يساهم ذلك في الشعور بالإحباط والغضب، في مثل هذه الحالات قد يشعر الطلاب بأن هناك ما يبرر ممارسة سوء السلوك الأكاديمي كوسيلة لتحقيق تكافؤ الفرص، ويري (2020,p.31) Parnther أن الطلاب يعملون على تبرير سوء السلوك الأكاديمي من خلال التصورات السلبية للتعليم وإلقاء اللوم على الآخرين، وفي هذا السياق يؤكد (Martin et al. 2009)إلى أن مرتكبي خيانة الأمانة الأكاديمية كانوا أكثر عرضة للانفصال الأخلاقي من خلال تبرير أفعالهم على أنها أمر شائع و له ما يبرره.

ومنها أيضاً عندما يدرك الطلاب أن هناك عواقب ضئيلة أو معدومة لسوء السلوك الأكاديمي من خلال مواقف سوء السلوك الأكاديمي المتكررة سواء من الطالب نفسه أو زملاؤه والتي لا يتخذ النظام التعليمي أي عقوبات بشأنها، فقد يؤدي ذلك إلى تعزيز مفهومهم الأكاديمي السلبي عن أنفسهم وتوفير شعور بالمبرر للانخراط في سلوك غير أخلاقي.

وهذا ما أكدته دراسة Farnese et al. (2011) أن ضعف العقوبات المطبقة على سلوكيات سوء السلوك الأكاديمي داخل المؤسسة التعليمية، تتسبب في إضفاء الطابع الاجتماعي على سلوكيات الانفصال الأخلاقي مما يضفي الشرعية والقبول عليها، ويشير Locquiao & Ives (2020) إلى أن مشاهدة الزملاء وهم يمارسون سوء السلوك الأكاديمي والثقة في عدم القبض عليهم أو معاقبتهم، ترتبط بزيادة تقليد سوء السلوك الأكاديميين باقي الطلاب؛ وذلك لأن التعرض الفعلي يعزز ميلهم إلى تبني سلوكيات غير شريفة (Jordan, 2001).

ويذكر Nora & Zhang (2010) أنه من المرجح أن يغش الطلاب الذين لاحظوا وجود نظير ينجح في الغش (أي الحصول على درجة جيدة والهروب من العقاب).

كما يمكن للثقافة والأعراف الأكاديمية السائدة داخل مؤسسة معينة أو مجموعة أقران أن تؤثر على مواقف الطلاب وسلوكياتهم فيما يتعلق بالنزاهة الأكاديمية، فقد يكون الطلاب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الذين لديهم مفهوم ذاتي أكاديمي سلبي أكثر ميلًا للانخراط في سلوك غير أخلاقي لتلبية التوقعات المتصورة أو التوافق مع اقرانهم في البيئة التعليمية.

والدراسات السابقة تؤكد على أن مواقف وسلوكيات الأقران تؤثر على الطلاب و أن الطلاب يتأثرون بالأعراف الاجتماعية المشتركة، كما أكد Farnes et al. (2011) على الدور المحوري للانفصال الأخلاقي الأكاديمي وسلوكيات الأقران في تسهيل سلوكيات الغش، بما يتجاوز تأثير معتقدات الكفاءة الذاتية للفرد في قدراته الأكاديمية.

وتشير هناء وسالم (٢٠٢٢) إلى دور الضغوط الاجتماعية التي تفرضها الجماعات المعيارية للفرد وكلما زادت هذه الضغوط زادت النية واحتمالية أداء سوء السلوك الأكاديمي، حيث أن ضعف قدرة الطلاب على مقاومة ضغوط أقرانهم في الامتثال لسلوكيات الغش، تجعلهم أكثر عرضة للانفصال الأخلاقي من خلال استخدام آليات التبرير وإلقاء اللوم على المعلمين والزملاء ، ويمكن القول أن هذا بدوره يفتح الطريق "لثقافة منفصلة أخلاقيا "

وفي هذا السياق يمارس أيضاً الطلاب آلية من آليات الانفصال الأخلاقي وهي ازاحة المسؤولية، وفيها يعزو الأفراد غشهم أو انتحالهم إلى عوامل مثل الضغط من أقرانهم، أو البيئة الأكاديمية شديدة التنافسية، أو عدم كفاية التدريس من المعلمين، فإنهم يقللون من مسؤوليتهم الأخلاقية ويبررون سلوكهم غير الأخلاقي.

وعلى صعيد آخر يمكن للسلوك الإيجابي والأعراف الذاتية والسيطرة السلوكية أن تولد الصدق الأكاديمي وتوجه الشخص إلى التصرف بشكل إيجابي مما يؤدي إلى تجنب جميع أنواع سوء السلوك الأكاديمي، وتشير (Eisenberg (2004 أن المعايير الأخلاقية العالية ستشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر نزاهة أكاديمية، وهذا ما أكده Oktaviyani et al.(2022) أن الاطار المرجعي القائم على التدين والمعايير الأخلاقية يكون فيه كل قرار وموقف دائمًا على أساس القيم الدينية الأخلاقية، بما في ذلك القرارات والمواقف تجاه سوء السلوك الأكاديمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وقد يستخدم الطلاب تسمية ملطفة للتقليل من خطورة سوء السلوك الأكاديمي على سبيل المثال، قد يشيرون إلى الغش على أنه "تعاون إبداعي" أو الانتحال على أنه "استعارة الأفكار".

Martin et al.(2009) أن الطلاب يشاركون أحيانًا في سوء السلوك الأكاديمي لأنهم في الواقع لا يفهمون أن ما يفعلونه خاطئ أو غير مقبول.

كما أن الطلاب قد يقارنوا بين مستوى سوء السلوك لديهم بمستوى الآخرين، مثل زملاء الدراسة أو الطلاب السابقين الذين ينخرطون في أشكال أكثر خطورة من سوء السلوك الأكاديمي،ومن خلال مقارنة أنفسهم بأولئك الذين تصرفوا بشكل أسوأ، يمكن للأفراد تبرير سوء سلوكهم باعتباره بسيطًا نسبيًا أو مبررًا بالمقارنة.

ويشيرمرعي و عبدالحق (٢٠٠٦)إلى أن الطلاب الذين يقومون بسلوك الغش يقارنون تصرفاتهم بسلوك الأسوأ منهم وذلك لتخفيف الشعور بالذنب والوصول إلى حالة التوازن الداخلي وفي حالة الغش فإنهم يعتقدون أن ما يقومون به أفضل مما يقوم به غيرهم.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس سوء السلوك الأكاديمي باختلاف متغيرات: النوع (ذكور،وإناث)، والتخصص الدراسي (علمي، نظري)، والمستوي الدراسي (الفرقة الأولي،الثانية /الفرقة الثالثة،الرابعة)" وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين (٢× ٢×٢), وقد تحققت الباحثة أولاً من تحقق افتراضات وشروط تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة من حيث عدم وجود ازدواج خطي وتجانس مصفوفات التغاير وحجم العينة والتوزيع الاعتدالي ومن ثم قامت الباحثة بإجراء التحليل وكانت نتائجه كما هو معروضة في جدول (٢٣)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٢٣) نتائج تحليل التباين (٢×٢×٢) لأثر النوع (ذكور، وإناث)، والتخصص (علمي/نظري) والمستوى الدراسي (الفرقة الأولي ،الثانية/ الفرقة الثالثة ، الرابعة) ٥-١٠ /أكثر من ١٠) وتفاعلهما(ن=٤٨٠)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الغش في الامتحانات	النوع	٢١٧٤,٧٢٧	١	٢١٧٤,٧٢٧	٢٣,٦٦٥	٠,٠١	٠,٠٤٨
	التخصص الدراسي	٤٤,٩٤٢	١	٤٤,٩٤٢	٠,٤٨٩	غ,د	٠,٠٠١
	المستوى الدراسي	٢٠٢٠,٨٥١	١	٢٠٢٠,٨٥١	٢١,٩٩٠	٠,٠١	٠,٠٤٥
	النوع×التخصص× المستوى	٢٣٣٧,٥٤٨	٤	٥٨٤,٣٨٧	٦,٣٥٩	٠,٠١	٠,٠٥١
	الخطأ	٤٣٣٧٥,٦٤٨	٤٧٢	٩١,٨٩٨			
	المجموع	٥٤٧٣٥٩,٠٠	٤٨٠				
الانتحال العلمي	النوع	٢٠٩٦,٦٠٧	١	٢٠٩٦,٦٠٧	٢٦,٨٨١	٠,٠١	٠,٠٥٤
	التخصص الدراسي	٢٠,٣٥٩	١	٢٠,٣٥٩	٠,٢٦١		٠,٠٠١
	المستوى الدراسي	١٢٧٥,٢٠٩	١	١٢٧٥,٢٠٩	١٦,٣٥٠	٠,٠١	٠,٠٣٣
	النوع×التخصص× المستوى	١٥٦١,٥٥٢	٤	٣٩٠,٣٨٨	٥,٠٠٥	٠,٠١	٠,٠٤١
	الخطأ	٣٦٨١٤,٣١١	٤٧٢	٧٧,٩٩٦			
	المجموع	٤٤٨٧٧٥,٠٠	٤٨٠				
التعاون غير المصرح به	النوع	٢١٩٤,٠٣٥	١	٢١٩٤,٠٣٥	٣٥,٢٩٦	٠,٠١	٠,٠٧٠
	التخصص الدراسي	١١,٧٠٤	١	١١,٧٠٤	٠,١٨٨	غ,د	٠,٠٠
	المستوى الدراسي	٩٠٧,٦٦٩	١	٩٠٧,٦٦٩	١٤,٦٠٢	٠,٠١	٠,٠٣٠
	النوع×التخصص× المستوى	١٢٢٤,١٦٥	٤	٣٠٦,٠٤١	٤,٩٢٣	٠,٠١	٠,٠٤٠
	الخطأ	٢٩٣٣٩,٩٨٠	٤٧٢	٦٢,١٦١			
	المجموع	٥٤٢١٤٧,٠٠	٤٨٠				
الاحتيال والكذب	النوع	٣١١٦,٥٥٦	١	٣١١٦,٥٥٦	٣٢,١٥٧	٠,٠١	٠,٠٦٤
	التخصص الدراسي	٦٩,٧٩٩	١	٦٩,٧٩٩	٠,٧٢٠	غ,د	٠,٠٠٢
	المستوى الدراسي	١٧٠١,٩٥٥	١	١٧٠١,٩٥٥	١٧,٥٦١	٠,٠١	٠,٠٣٦
	النوع×التخصص× المستوى	٢٤٢٨,٧٨٨	٤	٦٠٧,١٩٧	٦,٢٦٥	٠,٠١	٠,٠٥٠
	الخطأ	٤٥٧٤٤,٤٠١	٤٧٢	٩٦,٩١٦			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

	المجموع	٤٧٨٧٨٣,٠٠	٤٨٠				
الدرجة الكلية	النوع	٣٨٠٥٩,٨٨٤	١	٣٨٠٥٩,٨٨٤	٣١,٣٨٨	٠,٠١	٠,٠٦٢
	التخصص الدراسي	٥٢٨,٦١٢	١	٥٢٨,٦١٢	٠,٤٣٦	غ.د	٠,٠١
	المستوى الدراسي	٢٣١١٨,٠٦٤	١	٢٣١١٨,٠٦٤	١٩,٠٦٦	٠,٠١	٠,٠٣٩
	النوع×التخصص× المستوى	٢٩٢٧٥,٦٧٨	٤	٧٣١٨,٩١٩	٦,٠٣٦	٠,٠١	٠,٠٤٩
	الخطأ	٥٧٢٣٢٥,٠٦٢	٤٧٢	١٢١٢,٥٥٣			
	المجموع	٨٠٠٠٨٦٢,٠٠	٤٨٠				

أوضحت النتائج في جدول (٢٣) ما يلي:

النوع: وجود أثر دال إحصائياً لمتغير النوع (ذكور–إناث) في أبعاد سوء السلوك الأكاديمي، حيث كانت قيم ف دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١).

التخصص: عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير التخصص الدراسي (علمي/نظري)، حيث كانت قيمة ف غير دالة إحصائياً.

الفرقة: وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المستوى الدراسي (الأولي والثانية/الثالثة والرابعة) في أبعاد سوء السلوك الأكاديمي، حيث كانت قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١).

تفاعل متغيري النوع في التخصص في الفرقة: وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري النوع في التخصص في المستوى الدراسي، حيث كانت قيمة ف دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١) لأبعاد سوء السلوك الأكاديمي والدرجة الكلية والدرجة الكلية وعند مستوي (٠,٠١).

وتبين النتائج في جدول (٢٤) أن حجم التأثير من خلال قيم مربع إيتا الجزئية لمتغير النوع قد تراوح بين (٠,٠٤٨) إلي (٠,٧٠) بينما تراوح حجم التأثير لمتغير المستوى الدراسي بين (٠,٠٣٠) إلي (٠,٠٤٥),

كما تبين النتائج في جدول (٢٤) أن حجم التأثير من خلال قيم مربع إيتا الجزئية لتفاعل النوع والمستوى والتخصص قد تراوح بين (٠,٠٤٠) إلي (٠,٠٥١) وهو ما يعني أنه يمكن تفسير ما بين (٤%) إلي (٥,١%) من التباين في أبعاد سوء السلوك الأكاديمي بواسطة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

التفاعل بين (متغيري النوع في التخصص في المستوى) وجميعها احجام تأثير دالة ومتوسطة وفقاً للجداول المرجعية لمستويات حجم التأثير.

جدول (٢٤) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري في أبعاد سوء السلوك الأكاديمي وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص والفرقة وتفاعلهما

	النوع	التخصص	المستوى الدراسي	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
الغش في الامتحانات	الذكور	العلمي	الأولي/الثانية	٢٨,٥٠	١١,٦٧
			الثالثة/الرابعة	٣٨,٢٤	٤,٠٦
		النظري	الأولي/الثانية	٣٥,٥٢	٧,٩٥
			الثالثة/الرابعة	٣٧,٤٤	٤,١٧
	الإناث	العلمي	الأولي/الثانية	٢٨,٨٧	١٢,١٤
			الثالثة/الرابعة	٣٤,٠٩	٨,٨٣
		النظري	الأولي/الثانية	٢٩,٦٣	٩,٩٨
			الثالثة/الرابعة	٢٩,٦١	١١,١٤
الانتحال العلمي	الذكور	العلمي	الأولي/الثانية	٢٦,٧٥	١٠,٥٦
			الثالثة/الرابعة	٣٤,٤٨	٤,٢٠
		النظري	الأولي/الثانية	٣١,٦١	٧,١٣
			الثالثة/الرابعة	٣٤,٠٧	٥,٩٦
	الإناث	العلمي	الأولي/الثانية	٢٥,٩٨	٩,٩٠
			الثالثة/الرابعة	٣٠,٢٦	٨,٦١
		النظري	الأولي/الثانية	٢٧,٢٨	١٠,١٣
			الثالثة/الرابعة	٢٦,٢١	٩,٨٧
التعاون غير المصرح به	الذكور	العلمي	الأولي/الثانية	٣٠,٧٩	٨,٠٦
			الثالثة/الرابعة	٣٧,٢٤	٣,٧٧
		النظري	الأولي/الثانية	٣٥,٨٩	٥,٨١
			الثالثة/الرابعة	٣٦,٤٧	٤,٢٢
	الإناث	العلمي	الأولي/الثانية	٢٩,٦٢	٩,٨٧
			الثالثة/الرابعة	٣٣,٥٨	٧,٦١
		النظري	الأولي/الثانية	٢٩,٩٢	٩,١٧
			الثالثة/الرابعة	٢٩,٩٦	٩,٦١
الاحتيال والكذب	الذكور	العلمي	الأولي/الثانية	٢٦,٦٩	١٢,٠٦
			الثالثة/الرابعة	٣٦,٠٠	٣,١٤
		النظري	الأولي/الثانية	٣٣,٥٤	٧,٩٦
			الثالثة/الرابعة	٣٥,٥٣	٤,٥٧
	الإناث	العلمي	الأولي/الثانية	٢٥,٨٧	١١,٨٠
			الثالثة/الرابعة	٣١,١٧	٩,٣٨
		النظري	الأولي/الثانية	٢٤,٤٥	١١,٠٨
			الثالثة/الرابعة	٢٦,٣٣	١١,٣٩

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الدرجة الكلية	الذكور	العلمي	الأولي/الثانية	١١٢,٧٤	٤١,٤٩
			الثالثة/الرابعة	١٤٥,٩٧	١٢,١١
		النظري	الأولي/الثانية	١٣٦,٥٨	٢٧,٤١
			الثالثة/الرابعة	١٤٣,٧٩	١٥,٧٧
	الإناث	العلمي	الأولي/الثانية	١١٠,٣٥	٤٢,٨٨
			الثالثة/الرابعة	١٢٩,١٢	٣٢,٩٥
		النظري	الأولي/الثانية	١١٤,٢٩	٣٨,٩٦
			الثالثة/الرابعة	١١٢,١٣	٤١,٠١

جدول(٢٥) المقارنات المتعددة بين مجموعتي النوع والتخصص والفرقة في أبعاد سوء السلوك الأكاديمي

	النوع/ التخصص /المستوى الدراسي		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالات الإحصائية	اتجاه الفروق
الغش في الامتحانات	الذكور	الإناث	٤,٣٧٤*	٠,٨٩٩	٠,٠١	لصالح الذكور
	العلمي	النظري	-٠,٦٢٩	٠,٨٩٩	غير دال	-
	أولي/ثانية	ثالثة/رابعة	-٤,٢١٧*	٠,٨٩٩	٠,٠١	لصالح الثالثة والرابعة
الانتحال العلمي	الذكور	الإناث	٤,٢٩٥*	٠,٨٢٨	٠,٠١	لصالح الذكور
	العلمي	النظري	-٠,٤٢٣	٠,٨٢٨	غير دال	-
	أولي/ثانية	ثالثة/رابعة	-٣,٣٥٠*	٠,٨٢٨	٠,٠١	لصالح الثالثة والرابعة
التعاون غير المصرح به	الذكور	الإناث	٤,٣٩٤*	٠,٧٤٠	٠,٠١	لصالح الذكور
	العلمي	النظري	-٠,٣٢١	٠,٧٤٠	غير دال	-
	أولي/ثانية	ثالثة/رابعة	٢,٨٢٦*	٠,٧٤٠	٠,٠١	لصالح الثالثة والرابعة
الاحتيال والكذب	الذكور	الإناث	٥,٢٣٦*	٠,٩٢٣	٠,٠١	لصالح الذكور
	العلمي	النظري	-٠,٧٨٤	٠,٩٢٣	غير دال	-
	أولي/ثانية	ثالثة/رابعة	-٣,٨٧٠	٠,٩٢٣	٠,٠١	لصالح الثالثة والرابعة
الدرجة الكلية	الذكور	الإناث	١٨,٢٩٩*	٣,٢٦٦	٠,٠١	لصالح الذكور
	العلمي	النظري	٠,٧٨٤	٣,٢٦٦	غير دال	-
	أولي/ثانية	ثالثة/رابعة	-١٤,٢٦٢*	٣,٢٦٦	٠,٠١	لصالح الثالثة والرابعة

تبين النتائج في جدول (٢٥) ما يلي: وجود فروق في سوء السلوك الأكاديمي وفقاً للنوع لصالح الذكور، وكذا وجود فروق وفقاً المستوى الدراسي لصالح الفرقتين الثالثة والرابعة، بينما لا تظهر النتائج فروقاً وفقاً للتخصص الدراسي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

تحقق الفرض الثالث جزئياً حيث أشارت النتائج إلى :

وجود فروق في سوء السلوك الأكاديمي وفقاً للنوع لصالح الذكور:

و تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة أن الطلاب الذكور أظهروا ميولًا نحو عدم الالتزام بالنزاهة الأكاديمية أكثر من نظرائهم الإناث (2005).Marsden et al، Nazir et al.(2011)، Butler(2014) & Kuntz، (2016) Risser & Eckert ، Arefeen et al. (2020)، سليمان و حمادة (٢٠٢٠) ؛ وتختلف مع دراسة Wang & Zhang (2022) ، Veríssimo et al. (2022) في عدم وجود أثر للنوع في سوء السلوك الأكاديمي، ودراسة Simon et al. (2004) والتي أشارت إلى أن الإناث يقومون بالغش أكثر من الذكور.

كما أظهرت نتائج دراسة Hensley et al. (2013) أن معدل إبلاغ عن حالات الانتحال وتقديم أعذار كاذبة في إحدى الدورات التدريبية كان من الذكور أكثر من الطالبات.

وتفسر الباحثة ذلك في ضوء دور العوامل الاجتماعية والثقافية في تعزيز سلوك النزاهة الأكاديمية وتقويض سوء السلوك الأكاديمي لدى الإناث والتوقعات الاجتماعية المفروضة على الإناث والضغوط الاجتماعية المرتبطة بالأداء الأكاديمي، قد يكون هناك توقعات بأن يكون الإناث متميزات في الأخلاق والنزاهة، وبالتالي يمكن أن يكون لهن دافع إضافي للالتزام بالنزاهة الأكاديمية وتجنب سوء السلوك الأكاديمي لتلبية هذه التوقعات.

ويدعم ذلك ما ذكره Ward & Beck's (1990) من أن سبب الاختلافات في تجارب التنشئة الاجتماعية يعود إلى الدور المحددلكل من الجنسين ،حيث يميل الذكور إلى عصيان القواعد أكثر من الإناث.

وفي هذا السياق يشير الشربيني (٢٠٠٥)إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في ظهور الإنفصال الأخلاقي لدى الذكور أكثر من الإناث، وذلك منذ مرحلة التنشئة المبكرة وهذا بدوره يهيئ الذكور الإستعداد لممارسة السلوكيات الاجتماعية والأعمال المضادة لقيم المجتمع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

بالإضافة إلى ذلك تنكر الطالبات السلوكيات الأكاديمية غير النزيهة أكثر من الطلاب الذكور(Witmer & Johansson ,2015)، وهذا ما أكدته pupovac et al.(2019) أن الإناث من الطلاب مقارنة بالذكور، لديهن شعور أقوى بالأخلاق مما دفعهن إلى الإبلاغ عن سوء سلوك الأقران في كثير من الأحيان في المقابل الذكور أكثر عرضة للسلوك المحفوف بالمخاطر، على سبيل المثال، ارتكاب سوء السلوك، وبالتالي أقل عرضة للإبلاغ عن سوء السلوك الأكاديمي للآخرين.

لا توجد فروق وفقاً للتخصص الدراسي

تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة الشربيني (٢٠٠٥)، مرعي و عبد الحق (٢٠٠٦) Liu & Alias (2022) في عدم وجود فروق في سوء السلوك الأكاديمي طبقاً للتخصص؛ بينما تختلف مع دراسة Caruana et al. (2000) أن طلاب ادارة الأعمال أكثر ممارسة لسوء السلوك مقارنة بطلاب تخصصات الهندسة والعلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية؛ في حين أشارت دراسة Harding et al. (2002) إلى شيوع سلوكيات الغش لدى طلاب الهندسة.

وفي هذا السياق تشير الحمدان والسفاسفة(٢٠١٦)أن طلبة الجامعة تتشابه نظرتهم نحو الغش على أنه تعاون أو تبادل المعلومات من ناحية أو على إنه سلوك غير مقبول دينياً أو أخلاقياً من ناحية أخرى سواء كان تخصصهم علمي أو إنساني.

وتفسر الباحثة ذلك بأن معايير النزاهة الأكاديمية وعواقب سوء السلوك الأكاديمي لا تقتصر عادةً على تخصص معين، وتعتبر السرقة الأدبية والانتحال والغش والاحتيال وغيرها من أشكال سوء السلوك الأكاديمي انتهاكات للمعايير الأخلاقية في أي تخصص، كما أن لكل المؤسسات الأكاديمية سياسات وقواعد سلوك تنطبق على جميع الطلاب بغض النظر عن تخصصهم الأكاديمي ويتم تطبيقها عمومًا بشكل موحد على جميع الطلاب، سواء من حيث التوعية بمباديء النزاهة الأكاديمية والتحذير من سوء السلوك الأكاديمي أو من حيث مقدار التزام المؤسسة بتطبيق العقوبات المنصوص عليها في حالات الغش وسوء السلوك الأكاديمي بشكل عام.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

كما تعد المؤسسة التعليمية محل البحث الحالي وهي جامعة الأزهر مؤسسة ذات طبيعة خاصة، ويشترك طلابها في كثير من الخصائص الشخصية الأكاديمية والأخلاقية، وتحكمهم منظومة قيمية موحدة، وذلك لتشابه الخلفيات المجتمعية والثقافية بينهم إلى حد كبير وهو ما قد يفسر عدم وجود فروق في سوءالسلوك الأكاديمي بين الطلاب باختلاف تخصصاتهم.

وجود فروق وفقاً المستوى الدراسي لصالح الفرقتين الثالثة والرابعة

تتفق مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الزغاليل(٢٠٠١)، دراسة سليمان وحمادة (٢٠٢٠) ، دراسة(2022) Liu & Alias أن نسبة ممارسة الغش مرتفعة جداً بين طلبة الجامعة وتزداد هذه النسبة بزيادة المستوى الدراسي للطالب؛ بينما تختلف مع دراسة Ampuni et al.(2020) ، Veríssimo et al. (2022) في عدم وجود فروق على أساس سنوات الدراسة الجامعية، في حين أشارت دراسة Nazir et al.(2011) أنه مع نمو الطلاب وتقدمهم إلى الصفوف الدراسية الأعلى ، تتطور قيمهم الأخلاقية وتقل نزعة الغش لديهم.

وتفسر الباحثة ذلك من خلال ما يمارسه أعضاء هيئة التدريس من مهام مع طلاب السنوات الدراسية الأولى من توضيح لحقوقهم وتوجيهم لضرورة الالتزام بمعايير النظام التعليمي،و عرض الأمور المتعلقة بالسلوكيات المقبولة وغير المقبولة، والاهتمام بتفعيل القيم الأخلاقية للطلاب الجدد، وتوضيح ما يعتبر غير أخلاقي ومعاد للنظام التعليمي ويؤدي إلى وقوعهم في العقوبات التأديبية.

وعندما تزداد خبرتهم الأكاديمية وتقيمهم لقضايا الأخلاقية داخل المؤسسة التعليمية، ومدى التزام النظام التعليمي بتطبيق العقوبات، كماتتأثر قيمهم الأخلاقية بثقافة وسلوكيات الأقران،كما أنهم يصبحون أكثر خبرة بنظم التقييم والامتحانات وطرق الالتفاف عليها.

كما أن ضغط الدراسة و كثرة المقررات والامتحانات يزداد في المستويات الدراسية الأعلى، ومن الممكن أن يدفع العبء الدراسي الثقيل الطلاب إلى سوء السلوك الأكاديمي.

ويرى Olafson et al.(2013) أن طلاب السنة الأولى أو السنة الثانية هم أكثر عرضة لأن يكونوا في المراحل الأولى من التطور المعرفي والأخلاقي، مما يجعلهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

يدخلون الجامعة أقل ميلاً إلى الغش، ولكنهم بعد ذلك يتأثرون بسهولة بثقافة أقرانهم للانخراط في الغش.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على " يمكن التنبؤ بسوء السلوك الأكاديمي من خلال متغيرات البحث مفهوم الذات الأكاديمي و الإنفصال الأخلاقي" .

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ولمعرفة أقوى متغيرات مفهوم الذات الأكاديمي والانفصال الأخلاقي تأثيراً على سوء السلوك الأكاديمي تم استخدام معادلة الانحدار المتعدد بطريقة Enter على اعتبار أن مفهوم الذات الأكاديمي والانفصال الأخلاقي كمتغيرات مستقلة، وسوء السلوك الأكاديمي متغير تابع.

وقد قامت الباحثة أولاً بالاطمئنان على تحقق الافتراضات الأساسية لاستخدام تحليل الانحدار المتعدد وهي اعتدالية البيانات وكفاية حجم العينة والذي يشترط أن يكون حجم العينة مساوياً على الأقل لأربعة أضعاف عدد المتغيرات المستقلة وتجانس أو ثبات تباين البواقي كما كانت قيمة اختبار دوربن واتسون Durbin Watson Test أقل من القيمة الجدولية للاختبار عندما تكون العينة ٤٨٠ وعدد المتغيرات المستقلة ٥٢ كما كانت قيمة عامل تضخم التباين أصغر من القيمة التي تشير إلي وجود ازدواج خطي.

باستخدام اختبار تقدير دالة الانحدار وجد أن أنسب نموذج للعلاقة بين سوء السلوك الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي والانفصال الأخلاقي هو النموذج الخطي وبلغت قيمةٌ R2 (٠,٧٠) وهي قيمة مرتفعة وتعنى إمكانية تفسير التغير في سوء السلوك الأكاديمي بدرجة ٧٠% مما يعنى قدرة النموذج علي تفسير العلاقة بنفس الدرجة، وبلغت قيمة ف (٥٧٥,٤٥٧) وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١) وبلغت قيمة الثابت ٣٦,٤٥٩ وهي دالة احصائياً، وذلك كما يتضح في جدول (٢٦)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول(٢٦) نتائج تحليل التباين لمعادلة انحدار مفهوم الذات الأكاديمي والانفصال الأخلاقي المنبئة بسوء السلوك الأكاديمي باستخدام معادلة الانحدار المتعدد (ن=٤٨٠)

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
سوء السلوك الأكاديمي	الانحدار	٤٦٨٧١٥,٥٩٩	٢	٢٣٤٣٥٧,٧٩٩	٥٧٥,٤٥٧	٠,٠٠١
	البواقي	١٩٤٢٦٠,٧٦٨	٤٧٧	٤٠٧,٢٥٥		
	الكل	٦٦٢٩٧٦,٣٦٧	٤٧٩			

المتغير التابع: الدرجة الكلية لسوء السلوك الأكاديمي

المتغيرات المنبأة: مفهوم الذات الأكاديمي، الانفصال الأخلاقي,

وأظهرت النتائج أن قيمة ف = ٥٧٥,٤٥٧ وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يشير الى أن نموذج الانحدار دال احصائياً عند مستوى ٠,٠١ وذلك عند درجات حرية (٤٧٩)

جدول(٢٧) أبعاد مفهوم الذات الأكاديمي والانفصال الأخلاقي المنبئة بسوء السلوك الأكاديمي باستخدام معادلة الانحدار المتعدد (ن=٤٨٠)

المتغير التابع	المتغيرات المفسرة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	نسبة المساهمة المعدلة adjusted R2	الخطأ المعياري	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة ت	الدلالة
سوء السلوك الأكاديمي	مفهوم الذات	٠,٨٤١	٠,٧٠٧	٠,٧٠٦	٢٠,١٨٠	-٠,٧٩٢	-٠,٣١٦	٩,٩٧٦-	٠,٠١
	الانفصال الأخلاقي					١,١٥٣	٠,٦٠٧	١٩,١٩٣	٠,٠١
	قيمة الثابت = ٣٦,٤٥٩							٣,٥٦٨	٠,٠١

ت = ٢,٥٩ عند مستوى ٠,٠١ ت = ١,٩٧ عند مستوى ٠,٠٥

كما قامت الباحثة بالاطمئنان على التوزيع الاعتدالي للبواقي المعيارية وذلك عن طريق فحص الرسم البياني الاحتمالي الاعتدالي (Normal Probability Plots) والذي تعرضه الباحثة في الشكل التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

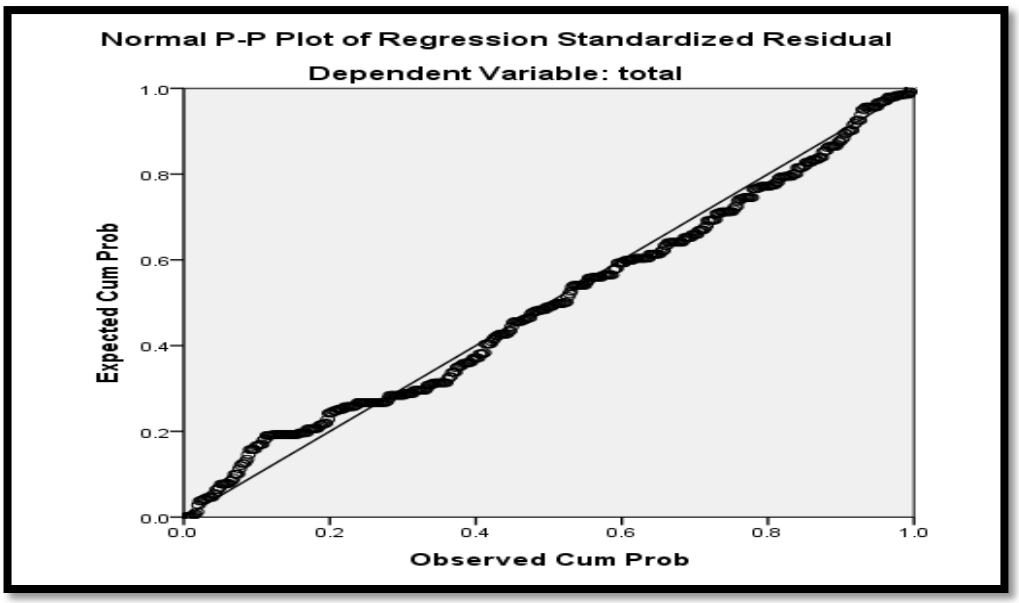

حيث يتضح من الشكل السابق أن معظم النقاط تقع على الخط المستقيم أو بالقرب منه مما يدل علي التوزيع الاعتدالي للبواقي المعيارية، ومما سبق يتضح أن نموذج الانحدار المتعدد يحقق بوجه عام افتراضات وشروط تحليل الانحدار المتعدد، ومن ثم يمكن الثقة في النتائج المستخرجة من هذا النموذج.

كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

سوء السلوك الأكاديمي = ٣٦,٤٥٩ + ٠,٧٩٢ –(مفهوم الذات) + ٠,١,١٥٣ (الانفصال الأخلاقي)

مناقشة نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

أولاً: مفهوم الذات الأكاديمي كمتغير منبيء بسوء السلوك الأكاديمي:

وتتفق أيضاً مع دراسة Wu & Cheung (2012) والتي تشير إلى تنبؤ مفهوم الذات الأكاديمي بالغش الأكاديمي لدى طلاب الجامعات، وفي هذا السياق يشير الحربي(٢٠١٧) إلى دور منظومة الذات بشكل عام في الالتزام بمبادئ النزاهة الأكاديمية وأنها تعد من أهم المحددات التربوية لخيانة الأمانة الأكاديمية كما تعد من المنبئات بالغش الأكاديمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن الجهود الأكاديمية التي يبذلها الطلاب تعد عاملاً قويًا يميل إلى بناء الثقة الأكاديمية لديهم مما قد يؤدي إلى تحقيق النجاحات، وتثبيط سوءالسلوك الأكاديمي، في حين يخشى الطلاب الذين لديهم ثقة منخفضة في قدراتهم الأكاديمية ولا يجدون منفعة من بذل قصارى جهدهم، وفي محاولة لتجنب الفشل والتأكيد المحتمل لتصوراتهم الذاتية السلبية، قد يلجأون إلى الغش أو غيره من أشكال سوء السلوك الأكاديمي للحصول على درجات أفضل دون بذل الجهد اللازم.

وفي هذا السياق أشارت دراسة Cornelius & Saviour (2016) إلى أن الثقة الأكاديمية والجهود الأكاديمية باعتبارها بنيات فرعية لمفاهيم الذات الأكاديمية تؤثر على مستوى النزاهة الأكاديمية و سلوكيات الغش للطلاب.

وتشير Murdock & Anderman (2006) إلى أن الذين لديهم مفهوم ذاتي أكاديمي مرتفع هم أقل عرضة للانخراط في سوء السلوك الأكاديمي، حيث يؤدي الإيمان بقدرتهم الأكاديمية (مفهوم الذات الأكاديمي) إلى اعتقاد الطالب بأن لديه القدرة على النجاح، مما قد يردع ذلك الطالب عن السلوك غير النزيه أكاديمياً.

ثانياً: الانفصال الأخلاقي كمتغير منبيء بسوء السلوك الأكاديمي :

تتفق هذه النتائج أن الانفصال الأخلاقي كمتنبئ فريد بالغش الأكاديمي والسرقة الأدبية مع دراسة كل من(2010) .Yang et al، دراسة Farnese et al. (2011) ، Risser & Eckert (2016)، ويشير Ampuni et al.(2020) آنه عندما يقرر الطلاب المشاركة في سوء السلوك الأكاديمي، فإنهم يبدأون بالانفصال أخلاقياً ليتحرروا من المسؤولية و نتيجة عواقب سوء السلوك الأكاديمي.

كما أن الانفصال الأخلاقي يتبط إيجابياً مع ظهور سوءالسلوك الأكاديمي لدي الطلاب فقد أشارت Lapsley & Narvaez (2004) إلى أن عدم النزاهة الأكاديمية تشير إلى مشكلة في الأداء الأخلاقي للفرد، حيث أن الطلاب الذين يعانون من الانفصال الأخلاقي العالي قد يكون لديهم فرصة كبيرة للانخراط في خيانة الأمانة الأكاديمية (Rifani et al., 2021).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وعليه يمكن القول أن مفهوم الذات الأكاديمي السلبي واعتقاد الطلاب بعدم السيطرة على نتائجهم الأكاديمية، كما يعتبرون أنفسهم غير أكفاء أكاديميًا قد يتطور لديهم اعتقاد بأن جهودهم غير مجدية وأنهم مقدر لهم الفشل بغض النظر عن أفعالهم، والشعور بالاستسلام وانخفاض الالتزام بالسلوك الأخلاقي، حيث قد يشعر الطلاب أن قدراتهم ليس لها أي تأثير على نجاحهم الأكاديمي، تزيد من احتمالية الانخراط في سوء السلوك الأكاديمي كوسيلة للتعويض عن الأداء الضعيف المتوقع.

توصيات البحث

في ضوء ما تم عرضه من نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

خلق بيئة تعليمية تقدر الصدق والإنصاف والمسؤولية الشخصية وتهدف للتأثير بشكل إيجابي على مفهوم الطلاب الذاتي ويقلل من ميلهم إلى المشاركة في سوء السلوك الأكاديمي.

تحفيز الطلاب على الالتزام بمباديء النزاهة الأكاديمية والسلوك الأخلاقي وتنمية قيم الانتماء و المشاركة في الحفاظ على نزاهة المؤسسة الجامعية.

تنظيم ورش عمل ومحاضرات توعوية حول سوء السلوك الأكاديمي وتوضيح ممارساته وعواقبه والنتائج اللاأخلاقية المترتبة عليه.

إتاحة فرص الحوار المفتوح بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وتقديم الإرشاد والتوجيه لخلق بيئة داعمة تغذي المفهوم الذاتي الإيجابي لدى الطلاب وتعزز السلوك الأخلاقي.

ضرورة قيام المؤسسات التعليمية الجامعية بتفعيل العقوبات المنصوص عليها بشأن ممارسات سوء السلوك الأكاديمي دون تراخي.

البحوث المقترحة

واستكمالاً لنتائج البحث الحالي واتوصيات السابقة تقترح الباحثة البحوث التالية:

فاعلية برنامج لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي في خفض حدة سوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

دراسة العلاقة بين سوء السلوك الأكاديمي والكفاءة الذاتية الأكاديمية والتدين لدى طلاب الجامعة.

دراسة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي و النزاهة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.
دراسة العلاقة بين سوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعات الحكومية والخاصة / لدى طلاب التعليم الثانوي والجامعي.

أولاً المراجع العربية:

- الحربي، مروان بن علي.(٢٠١٧). محددات مخالفة معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية و ما فوق الجامعية في بعض الجامعات السعودية . مجلة عجمان للدراسات و البحوث،١٦(١)،١-٤٢.
- الحمدان، مني حمود محمد، والسفاسفة ، محمد إبراهيم محمد.(٢٠١٦). اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو سلوك الغش وعلاقته بمفهوم الذات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، مؤتة.
- الخالدي، رغد وحيد كاظم،و الخضراوي، أحمد عمار جواد.(2022). الوهم السببي وعلاقته بالانفصال الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، كلية الآداب جامعة القادسية،٢٥(٤)، ١٢٤-١٤١.
- الدراجي، حسن علي سيد، و الزيدي، زهرة حاشوش حامي.(٢٠٢١).التحرر الأخلاقي لدى طلبة الجامعة. مجلة الآداب، كلية الآداب جامعة بغداد، ١٣٦،٢٠٧-٢٣٢.
- الدسوقي، مديحة منصور سليم. (١٩٩٩). أثر استهلاك الكافايين في أبعاد مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية.مجلة التربية،جامعة الأزهر، ٧٧، ٢٨١ – ٣١٦.
- الزغاليل، أحمد سليمان عبدالقادر.(٢٠٠١). الغش الاكاديمي في الجامعة والاختلاف في الاتجاهات العامة للطلبة نحو ذلك تبعاً لمتغيرات الكلية والجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي. مجلة كلية التربية،١٧(١)، ٧٥ – ١١٠.
- الهوارنة، معمر نواف.(٢٠١٥). كيف ننمى مفهوم ذات إيجابي لدى أبنائنا. مجلةالمعرفة،٥٤ (٦٢٣)، ٥٥-٧٤.
- العزازي، محمد السيد محمد إسماعيل.(٢٠٢٠).دور التعليم الجامعي في تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية لدى الطلاب على ضوء التغيرات المعاصرة:دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف،١٧(٩٥)، ٣٠٩-٣٩٥.

- العقرباوي، حمزة صالح سليمان، و العلوان أحمد فلاح.(٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي جامعي في خفض التسويف الأكاديمي وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية الزرقاء،الأردن.
- العمري، علي سعيد صالح.(٢٠٢٠).تقنين مقياس الانفصال الأخلاقي "MDS"على عينة من الأفراد في مرحلتي الطفولة والمراهقة في البيئة السعودية، المجلة التربوية، جامعة الملك خالد ،٧٩ (٧٩) ١٨٧٠ -١٩٢٠.
- بلال، بشرى محمود علي، وعلي، أمينة عبدالفتاح، و طاحون، حسين حسن حسين. (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس ،(٦٤)،٥٩-٧٩.
- جبر، لؤي خزعل.(٢٠١٩). مشاهد عراقية: دراسات ومقالات نفسية نظرية . دار مسامير للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٧-٢١٠.
- جبر، لؤي خزعل.(٢٠٢٠). الأسس الأخلاقية والأصولية الدينية والانفصال الأخلاقي. مجلة الآداب، الجامعة المستنصرية،١،٤٤-٢٦.
- حمادي، حسين ربيع، و سلمان، حميدة حسين.(٢٠٢٢). فك الارتباط الأخلاقي لدى طلبة الجامعة .مجلة العلوم الانسانية، ٢(١)،٤٦٠- ٤٦٩.
- زكي، هناء محمد ، و سالم، رانيا محمد محمد.(٢٠٢٢).نموذج سببي للعلاقات بين توجهات الأهداف وسوء السلوك الأكاديمي في ضوء متغيرات نظرية السلوك المخطط لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٩(١١٤)،٤٤٧- ٥٣٢.
- سليمان، علاء عدنان، و حمادة، وليد.(٢٠٢٠). الغش الامتحاني وعلاقته بمفهوم الذات: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف التاسع في مدينة مصياف. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية،٤٢(٣٦)،١٣٥- ١٧٢.
- الشربيني، هانم أبو الخير.(٢٠٠٥).الاتجاه نحو الغش الدراسي وعلاقته بالصلابة النفسية والشعور بالذنب لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٥٩(٢)، ٣٤٦ – ٣٨٢.
- شطي روميساء.(٢٠٢٠). مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ضعيفي التحصيل في مادة الرياضيات دراسة عيادية على ثلاثة حالات متوسطة عيسى مشحاط المغير. رسائل ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- صوالحة، عبد المهدي محمد، و صوالحة، أحمد محمد(٢٠١٨). التسويف الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة إربد الاهلية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،٩(٢٦)،١٦٢-١٧٥.

- طه، منال عبد النعيم محمد. (٢٠٢٢). الإسهام النسبي لصعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية (النرجسية والميكا فيلية و السيكوباتية) لدى طلاب الجامعة.المجلة المصرية للدراسات النفسية،٣٢(١١٦) ،٢١١-٢٧٦.
- عبيدي، سعيد. (٢٠١٨). مفهوم الذات: رؤية فلسفية. مجلة المعرفة،٥٦(٦٥٢)،٥٢-٥٩.
- غانم، عبير غانم أحمد.(٢٠٢٢). الانفصال الأخلاقي كمنبأ للمشاعر الأخلاقية و التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية، كلية التربية جامعة الأزهر،١٩٦(٥)، ٣٠-٧١.
- فضلون،الزهراء.(٢٠١٧). إدارة الجودة الشاملة كأحد آليات تعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية بالمؤسسة الجامعية،.مجلة العلوم الإنسانية،١١١،٣-١٢٤.
- كريري، هادي بن ظافر حسن. (٢٠٢٠). البنية العاملية لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة جازان. مجلة دراسات تربوية ونفسية،٢٨٩،١٠٩-٣١١.
- ماضي ،إبراهيم أحمد.(٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي في تنمية مفهوم الذات للطلاب المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة الأزهر غزة سلسلة العلوم الإنسانية،١٨(٢)،٢١٥-٢٤٦.
- محمد، أميرة محمد بدر.(٢٠١٨).التنبؤ بسلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لطلاب جامعة الزقازيق. مجلة كلية التربية ببنها، ١١٤(٢)،٣١٩-٣٣٠.
- محمد، حنان حسين(٢٠١٧) . مفهوم الذات الأكاديمي ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتهما بالإندماج الأكاديمي لدي عينة من طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية،٢(٢)،٦٠١-٦٤٦.
- محمد،هند سليم.(٢٠٢٢). معتقدات الطلاب المعلمين نو الغش الأكاديمي الإلكتروني وأسبابه و أشكاله و أساليب مواجهته من وجهة نظر طلاب الدبلوم العام في التربية. المجلة العربية للقياس والتقويم.
- مرعي، توفيق أحمد يوسف، و عبدالحق، زهرية إبراهيم رشيد.(٢٠٠٦). أثر الجنس و التخصص و مستوى التحصيل في أسباب ظاهرة الغش في الإمتحانات من وجهة نظر طلبة جامعة الإسراء الخاصة. مجلة إربد للبحوث والدراسات،٩(٢)،٤٧-٧٢.
- مصطفاوي، أمباركة الأسود الزهرة.(٢٠٢١). جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة جامعة الوادي. مجلة العلوم الإنسانية،جامعة أم البواقي،٨ (١)٨٥٠- ٨٦٨.
- معيزه، زينب.(٢٠١٩). مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقتها بالسلوك الاندفاعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- يوسف، العتري، و العيد، تريعة.(٢٠٢٠). العجز المتعلم وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ الثالث ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Abayon, T. A., Lerasan, J., Moncada, J., Pepito, J., Pilapil, A. M., Alcantara, G., & Barnayha, M. (2022). Self-efficacy in Online Learning Environment as Antecedent Factor on Students' Academic Misconduct: A TPB Model. Magister - Journal of Educational Research, 1(1), 68–87.
- Abdelaal, Elsayed & Walpita Gamage, Sithara & Mills, Julie. (2019). Artificial Intelligence Is a Tool for Cheating Academic Integrity. AAEE 2019 Annual ConferenceAt: Brisbane, Australia 8-11 December 2019.
- From:https://www.researchgate.net/publication/339375213_Artificial_Intelligence_Is_a_Tool_for_Cheating_Academic_Integrity
- Alganami ,F. H. & El Keshky, M. A. (2022).Corruption as an Ethical Issue; The Dark Triad, Corrupt Intention and the Role of Moral Disengagement. JKAU/ Arts and Humanities, 30, 353 – 365.
- Ampuni, S., Kautsari, N., Maharani, M. , Kuswardani, S., & Buwono, S. B. S. (2020). Academic Dishonesty in Indonesian College Students: an Investigation from a Moral Psychology Perspective. J Acad Ethics,18, 395–417.
- Arefeen, S. & Khairi, M.& Khan, M. (2020). Ethical misconducts of the university students: Evidence from selective public and private universities of Bangladesh. ICELMGE 2020 Conference Proceedings,131-143.
- Bandura, A. (1999). Social cognitive theory of personality. In L. A. Pervin & O. P. John (Eds.), Handbook of personality: Theory and research (pp. 154–196). Guilford Press.
- Bandura, A. (2002). Selective moral disengagement in the exercise of moral agency. Journal of Moral Education, 31(2), 101–119.
- Bandura, A., Barbaranelli, C., Caprara, G. V., & Pastorelli, C. (1996). Mechanisms of moral disengagement in the exercise of moral agency. Journal of Personality and Social Psychology,71, 364-374.
- Bayaa Martin Saana, S.B., Ablordeppey, E., Mensah, N.J. & Karikari,T. K.(2016). Academic dishonesty in higher education: students' perceptions and involvement in an African institution. BMC Res Notes 9, 234 ,1-13.
- Cambridge University :Plagiarism and Academic Misconduct.From:
- https://www.plagiarism.admin.cam.ac.uk/what-academic-misconduct
- Caruana, A., Ramaseshan, B., & Ewing, M. T. (2000). The effect of anomie on academic dishonesty among university students. The International Journal of Educational Management, 14(1), 23-29.
- Cheng,Y.-C.,Hung,F.-C. & Hsu, H.-M.(2021).The Relationship between Academic Dishonesty, Ethical Attitude and Ethical Climate: The Evidence from Taiwan. Sustainability, 13(21):11615. https://doi.org/10.3390/su132111615

- Coetzee T., Pryce-Jones K., Grant L.& Tindle R. (2022). Hope moderates the relationship between students' sense of belonging and academic misconduct. International Journal for Educational Integrity ,18(1):28.
- Concha-Salgado, A., Ramírez, A., Pérez, B., Pérez-Luco, R. & García-Cueto, E. (2022).Moral Disengagement as a Self-Regulatory Cognitive Process of Transgressions: Psychometric Evidence of the Bandura Scale in Chilean Adolescents. International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(19):12249.
- Cornelius-Ukpepi, B. U., Ndifon, R. A., & Enukoha, 0. 1. (2012). Correlates of examination malpractice and academic performance of students in Cross River State, Nigeria. American Journal of Social Issues and Humanities, 2(6): 398-405.
- Cornelius, O. C. & Saviour, E. C. (2016). Academic Self-Concept and Cheating Behaviour of Students in Akwa Ibom State. European Journal of Education and Applied Psychology,58-63.
- Dar, U. F. & Khan, Y. (2021).Self-Reported Academic Misconduct among Medical Students: Perception and Prevalence. The Scientific World Journal, 2021,1-8.
- Detert, J. & Treviño, L. & Sweitzer, V. (2008). Moral Disengagement in Ethical Decision Making: A Study of Antecedents and Outcomes. The Journal of applied psychology, 93, 374-91.
- Dorea-Bandeira, I., Oliveira, V., Araújo-Pereira, M., Andrade, B. B., Nazar, A. N., Quintanilha, L. F., & Avena, K. M. (2022). Academic misconduct: Attitudes and perceptions of Brazilian medical students. Problems of Education in the 21st Century, 80(3), 426-437.
- Eaton S.E. (2017).Comparative Analysis of Institutional Policy Definitions of Plagiarism: A Pan-Canadian University Study. Interchange 48,271–281.
- Eisenberg, J. (2004). To cheat or not to cheat: Effects of moral perspective and situational variables on students' attitudes. J. Moral Educ.,33(2),163–178.
- Farahat, A. (2022).Elements of academic integrity in a cross-cultural middle eastern educational system: Saudi Arabia, Egypt, and Jordan case study. Int J Educ Integr 18, 9. https://doi.org/10.1007/s40979-021-00095-5
- Farnese, M. L. & Tramontano, C. & Fida, R. & Paciello, M. (2011). Cheating Behaviors in Academic Context: Does Academic Moral Disengagement Matter?. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 29, 356-365.
- Flowers, L. O., Raynor, J. E., & White, E. N. (2013). Investigation of academic self-Concept of undergraduates in STEM courses. Journal of Studies in Social Sciences 5,1-11.

- GSI Teaching & Resource Center Graduate Division, UC Berkeley (2021). From: Https://Gsi.Berkeley.Edu/Media/Academic-Misconduct-Cheating-Plagiarism-And-Other-Forms.Pdf
- Hamdani, R., Siregar, D. I., Marpaung, A. P., Gonggo, R. A., & Sulistiyanti, U. (2022). Investigating the students' behavior towards the temptation to do academic misconduct in higher education: The moderation of religiosity. Journal of Contemporary Accounting, 4(1),10–22.
- Harding, T. S., Carpenter, D. D., Montgomery, S. M., & Steneck, N. H. (2002). A comparison of the role of academic dishonesty policies of several colleges on the cheating behavior of engineering and pre-engineering students. Proceedings of the 32nd ASEE/IEEE Frontiers in Education Conference, Boston, MA. IEEE Catalog number 02CH37351C.
- Hensley, L. C. , Kirkpatrick, K. M. & Burgoon, J. M. (2013). Relation of gender, course enrollment, and grades to distinct forms of academic dishonesty. Teaching in Higher Education,18(8), 895–907.
- Herdian, & Rahayu, E. (2022). "I Don't want to Commit Academic Dishonesty": the Role of Grit and Growth Mindset in Reducing Academic Dishonesty. Journal of Learning Theory and Methodology, 3(1), 25-33.
- Hill, G., Mason, J., & Dunn, A. (2021). Contract cheating: An increasing challenge for global academic community arising from COVID-19. Research and Practice in Technology Enhanced Learning, 16(1), 1–20.
- Hughes, J. M. C. & McCabe, D. L. (2006).Understanding Academic Misconduct. Canadian Journal of Higher Education. 36(1), 49 – 63.
- Jensen, L. A., Arnett, J. J., Feldman, S. S., & Cauffman, E. (2002). It's wrong, but everybody does it: Academic dishonesty among high school and college students. Contemporary Educational Psychology, 27(2), 209-228.
- Jordan, A.E. (2001). College student cheating: The role of motivation, perceived norms, attitudes, and knowledge of institutional policy. Ethics & Behavior, 11(3), 233-247.
- Karakayali, N. (2021). Self-Concept. In book: Wiley Blackwell Encyclopedia of Sociology, 2nd Edition.
- Khalid, Adeel. (2015). Comparison of Academic Misconduct across Disciplines – Faculty and Student Perspectives. Universal Journal of Educational Research, 3(4): 258-268.
- Knoll, M., Lord, R.G., Petersen, L.E. & Weigelt, O.(2016). Examining the moral grey zone: The role of moral disengagement, authenticity, and situational strength in predicting unethical managerial behavior. Journal of Applied Social Psychology, 46(1).65-78.
- Kuntz, J. R., & Butler, C. (2014). Exploring individual and contextual antecedents of attitudes toward the acceptability of cheating and plagiarism. Ethics & Behavior, 24(6), 478–494.

- Lapsley, D. K., & Narvaez, D. (2004). A social–cognitive approach to the moral personality. In Moral development, self, and identity (pp. 201-224): Psychology press.
- Lawson, R. (2004). Is classroom cheating related to business students' propensity to cheat in the "real world"?. Journal of Business Ethics, 49(2), 189-199.
- Lesia B. & Hutapea B. (2015). Peer Pressure And Conformity As Predictors Of Academic Misconduct Among University Students .International Conference on Educational Research and Innovation (ICERI 2015), 373-277.
- Lim, V. K., & See, S. K. (2001). Attitudes toward, and intentions to report, academic cheating among students in Singapore. Ethics & Behavior, 11(3), 261–274.
- Liu, W. C., & Wang, C. K. J. (2005). Academic Self-Concept: A Cross-Sectional Study of Grade and Gender Differences in a Singapore Secondary School. Asia Pacific Education Review, 6(1), 20-27.
- Liu, X. & Alias, N. (2022). An empirical survey on prevalence and demographic differences in academic dishonesty among undergraduates from four public universities in China. Higher Education Evaluation and Development .17. 10.1108/HEED-11-2021-0081
- Locquiao, J. & Ives, B. (2020). Preliminary Findings from a Pilot Intervention to Address 33 Academic Misconduct among First-year College Students. Educational Research: Theory and Practice, 31(1), 33-45.
- Makarova, M.N.. (2020). ETHICAL ATTITUDES AS FACTORS OF ACADEMIC MISCONDUCT Bulletin of Udmurt University. Sociology. Political Science. International Relations. 4. 26-34.
- Maria Luisa, F., Tramontano, C. & Fida, R. & Paciello, M. (2011). Cheating Behaviors in Academic Context: Does Academic Moral Disengagement Matter?. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 29, 356-365.
- Marsden, H., Carroll, M., & Neill, J. T. (2005). Who cheats at university? A self-report study of dishonestacademic behaviours in a sample of Australian university students. Australian Journal of Psychology, 57(1),1-10.
- Martin, D. E., Rao, A., & Sloan, L. R. (2009). Plagiarism, integrity, and workplace deviance: A criterion study.Ethics & Behavior, 19(1), 36-50.
- Martodiryo, S. & Siahaan, L. & Setiti, S. (2022). Determination of life background and academic integrity on academic cheating behavior (Case Study of Economic Education Student's, Faculty of Teacher Training and Education, Lambung Mangkurat University). International Journal of Islamic Education, Research and Multiculturalism (IJIERM). 4(1). 279-293.
- Matovu, M .(2014).A Structural Equation Modelling of the Academic Self-Concept Scale.International Electronic Journal of Elementary Education, 6(2), 185-198.

- McCabe, D. L. (2005).Academic dishonesty and educational opportunity. Liberal Education, 91(3), 26-31.
- Miles, P. J., Campbell, M. & Ruxton, G. D. (2022).Why Students Cheat and How Understanding This Can Help Reduce the Frequency of Academic Misconduct in Higher Education: A Literature Review. The Journal of Undergraduate Neuroscience Education (JUNE), 20(2), 50-159.
- Moore, c.(2015).Moral disengagement .Current Opinion in Psychology, 6,199–204.
- Murdock, T. B., & Anderman, E. M. (2006). Motivational perspectives on student cheating: Toward an integrated model of academic dishonesty. Educational Psychologist, 41,129-145.
- Natalia, J., Wijaya, A., Liesera, N., & Hutapea, B. (2015).Moral disengagement and plagiarism among undergraduate students. In International Conference on Educational Research and Innovation, Yogyakarta,: Institute for Research and Community Services, Universitas Negeri Yogyakarta.
- Nazir, M. S., Aslam, M. S., & Nawaz, M. M. (2011). Can demography predict academic dishonest behaviors of students? A case of Pakistan.International Education Studies, 4(2), 208–217.
- Nonis, S., & Swift, C. (2001). An examination of the relationship between academic dishonesty and workplace dishonesty: A multi-campus investigation. Journal of Education for Business, 77(2), 69-77.
- Nora, W. L. Y. and Zhang, K. C. (2010). 'Motives of cheating among secondary students: the role of self-efficacy and peer influence. Asia Pacific Education Review, 11, 573-584.
- Okoro, C. & Effiong, Ch.(2016). Academic Self-Concept and Cheating Behaviour of Students in Akwa Ibom State. European Journal of Education and Applied Psychology, 58-63.
- Oktaviyani, D., Sunawan, S., & Khairkhah, K. (2022). The Prediction of Religiosity on Students' Academic Dishonesty . Jurnal Pendidikan Agama Islam,19(1),81–92.
- Olafson, L., Schraw, G., Nadelson, L., Sandra, N. & Kehrwald, N. (2013),"Exploring the judgment– action gap: college students and academic dishonesty". Ethics and Behavior, 23 (2),148-162.
- Onwuhanze, J. & Francis, J. (2020). Antisocial Behaviour Indicators and Academic Self-Concept of Students in Public Universities in Akwa Ibom State Nigeria. International Journal of Research Education and Management Science,3 (3), 91-104.
- Ordaz-Villegas, G.& Acle-Tomasini, G. (2013).Development of an academic self-concept for adolescents (ASCA) scale. Journal of Behavior, Health & Social Issues, 5(2), 117-130

- Parnther, C. (2020). Academic misconduct in higher education: A comprehensive review. Journal of Higher Education Policy And Leadership Studies, 1(1), 25-45.
- Pupovac, V. , Popović , S. &, Blažina, V.(2019).What Prevents Students from Reporting Academic Misconduct? A Survey of Croatian Students Journal of Academic Ethics ,17,389–400
- Rifani, E., Sugiyo, S., & Purwanto, E. (2021). The Mediation Effect of Moral Disengagement on Spiritual- Religious Attitudes and Academic Dishonesty among Guidance and Counseling Students.Islamic Guidance and Counseling Journal, 4(1). 33-42,
- Rinn, A. N. & Boazman, J. (2014).Locus of control, academic self-concept, and academic dishonesty among high ability college students. Journal of the Scholarship of Teaching and Learning, 14 (4),88-114.
- Risser, S., & Eckert, K. (2016). Investigating the relationships between antisocial behaviors, psychopathic traits and moral disengagement. International Journal of Law and Psychiatry, 45, 70-74.
- Royal, K. D. & Flammer, K.(2015).Measuring Academic Misconduct: Evaluating the Construct Validity of the Exams and Assignments Scale. American Journal of Applied Psychology, 4(3-1),58-6.
- Saif, A. & Riaz, S.(2021).Construction of Moral Disengagement Scale for Adults: A Reliable Measure. Pakistan Journal of Psychological Research, 36,199-223.
- Salah, W., Ramadan, M., & Ahmed, H. (2020). Effectiveness of E-Assessment in Quantitative Modules, COVID-19 Consequences: A Case Study by the British University in Egypt. In International Conference on Interactive Collaborative and Blended Learning (pp. 466-477).
- Simon, C. A., Carr, J. R., McCullough, S. M., Morgan, S. J., Oleson, T., & Ressel, M. (2004). Gender, student perceptions, institutional commitments and academic dishonesty: Who reports in academic dishonesty cases?. Assessment & Evaluation in Higher Education, 29(1), 75-90.
- Smith, K. J., Davy, J. A., Rosenberg, D. L., & Haight, G. T. (2002). A structural modeling investigation of the influence of demographic and attitudinal factors and in-class deterrents on cheating behaviors among accounting majors. Journal of Accounting Education, 20(1), 45-65
- Srirejeki, Kiky & Faturokhman, Agus & Praptapa, Agung & Setyobudi, Bambang. (2022). Academic misconduct: Evidence from online class. International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE), 11(4), 1893:1902.
- Stone, T. H., Jawahar, I. M. & Kisamore, J. L. (2010). Predicting Academic Misconduct Intentions and Behavior Using the Theory of Planned Behavior and Personality. Basic and Applied Social Psychology, 32, 35–45.

- Tayan, B.M.(2016). Academic Misconduct: An Investigation into Male Students' Perceptions, Experiences & Attitudes towards Cheating and Plagiarism in a Middle Eastern University Context. Journal of Education and Learning,6(1),158-166.
- Ternes, M. & Babin, C. , Woodworth, A. & Stephens, S. (2019). Academic misconduct: An examination of its association with the dark triad and antisocial behavior. Personality and Individual Differences. 138(1):75-78.
- Tillman, C.J .,Gonzalez, K., Whitman, M.V., Crawford, W.S. & Hood, A.C. (2018). A Multi-Functional View of Moral Disengagement: Exploring the Effects of Learning the Consequences. Front. Psychol. ,8,2286,1-14.
- Toronto Metropolitan University Policy Of Senate Policy 60: Academic Integrity Guidelines.From: https://www.torontomu.ca/senate/policies/pol60-guidelines.pdf
- Umoru, T., Orshi, J. O. E. Babalola, S. S. & Umoru, H.(2019).Examining the Incidences of Academic Misconduct among Students in Higher Institution .Journal of Industrial and Organizational Behavior in Africa (JIOBA), 1 (1),142-162.
- Valentine, J.C., DuBois, D.L. & Cooper, H. (2004). The relation between self-beliefs and academic achievement: A meta-analytic review. Educational Psychologist, 39 (2), 111–133.
- Veríssimo, A.C. , Conrado, G.A. , Barbosa, J. , Gomes, S.F. , Severo, M., Oliveira, P. & Ribeiro, L.(2022). Machiavellian Medical Students Report More Academic Misconduct: A Cocktail Fuelled by Psychological and Contextual Factors. Psychology Research and Behavior Management journal,15, 2097-2105.
- Wang, H. & Zhang, Y. (2022). The effects of personality traits and attitudes towards the rule on academic dishonesty among university students. Sci Rep ,12, 14181. https://doi.org/10.1038/s41598-022-18394-3
- Ward, D. A., & Beck, W. L. (1990). Gender and dishonesty.The Journal of Social Psychology,130(3), 333-339.
- Wilson, H. E. , Siegle, D. , McCoach, D. B. , Little, C. A. & Reis S. M. (2014). A Model of Academic Self-Concept: Perceived Difficulty and Social Comparison Among Academically Accelerated Secondary School Students. Gifted Child Quarterly, 58(2) ,111-126
- Witmer, H. & Johansson, J. (2015). Disciplinary action for academic dishonesty: does the student's gender matter?. Int J Educ Integr ,11(6). https://doi.org/10.1007/s40979-015-0006-2
- Worcester Academic Integrity and Academic Misconduct: Guidance for Students: updated December 2020. From:https://Www2.Worc.Ac.Uk/Registryservices/Documents/Academic_Integrity_And_Misconduct.Pdf

– Wu, J. & Cheung, H.Y. (2012). The relations of academic cheating with academic self-concept and perceived autonomy support among Chinese university students. Psychology of Self-Concept. 61-71.
– Yang, Ji-ping., Wang, Xing-chao., Lu, Li-jun., & Zhang, Li-wei. (2010). The relationship between moral disengagement and academic dishonesty behavior of college students. Psychological Development and Education, 26(4),364-370.